



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا

التّدوق الأدبيّ وعلاقته بالتنوّر اللّغوي لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر  
في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين

لميس إسحق محمود أبو هشيش

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1446هـ - 2025م

التذوق الأدبي وعلاقته بالتّـنوّـر اللّـغوي لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر  
في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين

إعداد:

لميس إسحق محمود أبو هشهش

بكالوريوس اللّغة العربيّة وآدابها / جامعة الخليل/ فلسطين

المشرف: أ.د. إبراهيم محمّد عرمان

قدّمت هذه الرّسالة استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في  
تخصّص أساليب تدريس اللّغة العربيّة - من كليّة العلوم التّربويّة - عمادة  
الدراسات العليا-جامعة القدس فلسطين

1446هـ / 2025 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

التدوق الأدبي وعلاقته بالتنوير اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر

في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين

اسم الطالبة: لميس إسحق محمود أبو هشيش

الرقم الجامعي: 22220192

المشرف: أ. د. إبراهيم محمد عرمان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 4 / 5 / 2025م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

التوقيع:

رئيس لجنة المناقشة: أ. د. إبراهيم محمد عرمان

التوقيع:

ممتحناً داخلياً: د. أشرف أبو خيران

التوقيع:

ممتحناً خارجياً: عمار الوحيدي

القدس - فلسطين

1446هـ / 2025م

## الإهداء

إلى من هم أعلى من روعي، بحر العطاء الذي لا ينضب والديّ الكريمين أطل الله عمرهما.

إلى شريك الحياة والحلم والأمنية، وقرّة عيني وملأذي الأمن زوجي ورفيق دربي.

إلى إخوتي الأعزاء الذين غيّبتهم السجون في ظلماتها فيا ربّ فرجا قريباً لهم.

إلى أخواتي وشقيقات روعي، وأمينات ذكرياتي ومستودع أسراري.

إلى أبنائي فلذات كبدي. من أستمّد قوّتي من نظرات أعينهم.

إلى عائلتي الثّانية.. من كانوا نعم الأهل والدّاعمين عائلة زوجي -حفظهم الله-.

إلى من هم أكرم منّا جميعاً، من اصطفاهم الله -جلّ في علاه- لينالوا أعظم شهادة، إلى شهدائنا الأبرار في عليين.

إلى سفراء حرّيتنا وصانعيها، المغيّبين قسراً في بطن الحوت، أسرانا البواسل وعلى رأسهم أشقائي الثّلاثة أحمد ومحمّد ومجدي، فكّ الله بالعزّ قيديهم جميعاً.

إليكم جميعاً أهدي جهدي المتواضع هذا.

الباحثة:

لميس إسحق أبو هشيش

## إقرار:

أقرّ أنا معدّة الرسالة بأنّها قدّمت لجامعة القدس؛ استكمالاً لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة، أو أيّ جزء منها، لم يُقدّم لنيل أيّ درجة عليا لأيّ جامعة، أو معهد آخر.

التوقيع: لميس إسحق

الاسم: لميس إسحق محمود أبو هشيش

التاريخ: 2025 / 5 / 4 م

## الشكر والتقدير

"فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (النمل:19)

الحمد لله حمداً كثيرا طيبا مباركا فيه، الحمد لله الذي يسر لي أمري وقوى عزمي وأكرمني في كل موطن يحبه ويرتضيه، خير موفّق ومعين، يسر لي الصّعاب ومنحني الصّبر وهداني لأمضي في سبيل العلم وأقدّم رسالتي هذه.

وفي هذا المقام وجب على أن أتقدّم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور إبراهيم عرمان، مشرف رسالتي، النّاصح الأمين والمعلّم القدوة، من تتلمذت على يديه في رحلتي في دراسة ماجستير أساليب تدريس اللّغة العربيّة، ما بذل علينا يوما بعلمه وتوجيهاته ونصائحه، علّمنا كيف يكون المرء مجدّا متقانيا صادقا في علمه وعمله، جزاه الله عنّا خير الجزاء وأمدّه بموفور الصحة والعافية.

كما أشكر الدكتور الفاضل محسن عدس، من كان حاضرا في كلّ وقت ليجيب عن تساؤلاتي الكثيرة، وما وجدته إلا صبورا كريما معطاء، أشكره على كلّ ما قدّمه لنا خلال رحلة الماجستير، له منّي أجمل آيات الشّكر والتّقدير. كما أشكر الدكتورة الفاضلة ابتسام العرجان على ما أفادتي به في مساق اتّجاهات حديثة في التّعليم.

ولا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة من تشرفت بأن يكونوا ممتحنين لرسالتي، ليغنوا رسالتي بتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيّمة، لتخرج إلى النّور كما ينبغي لها أن تكون. لكم منّي جزيل الشّكر والتّقدير والامتنان.

وهنا أغتم الفرصة لأعبّر عن الشكر الجزيل والامتنان العظيم لمن أعانوني في تطبيق أدوات دراستي فسهّلوا الصعاب ، أشكر مديري الفاضل في مدرسة رابود الثّانويّة المختلطة الأستاذ فيصل اقطيّط ، حيث أبدى تعاونه الجادّ فيسر لي الصّعاب وسهّل مهمتي في دراسة الماجستير وسمح لي بتطبيق أدوات الدراسة والوصول إلى المدارس ، كما أشكر مديري المدارس التي طبّقت فيها أدوات دراستي: مدير مدرسة ذكور الشّهد ماجد أبو شرار الأستاذ الفاضل خالد الشحاتيت ، ومدير مدرسة ذكور صلاح الدّين الثّانويّة الأستاذ الفاضل محمّد شاهين الدّرايع ، ومدير مدرسة ذكور كرز الثّانويّة الأستاذ عاطف العرجان ، ومديرة مدرسة بنات دوما الثّانوية الأستاذة الفاضلة أمل البطّاط ، ومديرة مدرسة بنات الفوّار الثّانويّة الأستاذة الفاضلة سميحة صبح .

كلّ الشكر والتقدير لكلّ الأساتذة الكرام الذين تفضّلوا بتحكييم أدوات دراستي وقدموا لي ملاحظاتهم القيّمة ونصائحهم لتكون أدوات الدراسة أكثر ملاءمة لما صمّمت من أجله.

أشكر الطّلبة الأعزاء في مدرستي رابود الثانوية المختلطة حيث كانوا أفراد العينة الاستطلاعية للتحقق من ثبات أداتي الدراسة، وأشكر طلبة المدارس التي طبّقت فيها أداتي الدراسة حيث أبدوا استعدادهم لتقديم الاختبارين برحابة صدر وسعادة، وفقّهم الله جميعاً.

أشكر زملائي وزميلاتي في مدرسة رابود الثانوية المختلطة على كلّ مساعدة وعون، أشكر كلّ من عبّر عن سعادته ودعا لي بالتّوفيق والسّداد..

أشكر زميلاتي وصديقاتي وأعظم مكاسبي في رحلة الماجستير على كلّ عون وكلمة لطيفة، راما العالول وأريج أبو عطوان وزينات قطينة وفدوى اقطيط وياسمين أولاد محمد وياسمين بريجية والأساتذة هيام الفقير. ألف شكر ومحبة لكن جميعاً.

والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصّالحات، أدعوه دوماً أن يكرمنا في كلّ موطن يحبّه ويرتضيه.

الباحثة: لميس إسحق أبو هشيش

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التذوق الأدبي وعلاقته بالتثور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين.

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداتي الدراسة وهما اختبار للتذوق الأدبي، واختبار للتثور اللغوي وأجرت الباحثة الصدق للاختبارين من خلال عرضهما على ذوي الخبرة والاختصاص، وتم حساب معامل الثبات لاختبار التذوق وبلغ (0.817) ولاختبار التثور بلغ (0.711) وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، وطبقت الباحثة الدراسة على عينة من طلبة الصف الحادي عشر، بلغ عددهم 160 طالبا وطالبة من الفرعين العلمي والأدبي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية في الفصل الدراسي الأول من عام 2025/2024 ونتائجها:

- بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التذوق الأدبي 15.3 من 25. وهذا يشير إلى درجة منخفضة.  
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات اختبار التذوق الأدبي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور. ووجود فروق تبعا لمتغير الفرع لصالح الفرع العلمي، ووجود فروق تبعا لمتغير التحصيل لصالح 90- فما فوق.

- بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التثور اللغوي 11 من 25 وهذا يشير إلى درجة منخفضة.  
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات اختبار التثور اللغوي تبعا لمتغير الجنس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الفرع لصالح الفرع العلمي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التحصيل لصالح 90- فما فوق.

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التذوق الأدبي والتثور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل. وبناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بضرورة توعية الطلبة بماهية التذوق الأدبي واعتماد طرق التدريس القائمة على الحوار والمناقشة والتي من شأنها أن تنمي مهارات التذوق الأدبي لدى الطلبة، وحث الطلبة على القراءة والمطالعة وتوعيتهم بأهمية اللغة العربية ما يرفع مستوى التثور اللغوي لديهم، كما اقترحت الباحثة إجراء دراسات تتعلق بمستوى التذوق الأدبي لدى الطلبة وعلاقته بالفاقد التعليمي، ومستوى التثور اللغوي لدى الطلبة وعلاقته بالتوجه نحو الأنشطة الثقافية.

# **Literary Appreciation and its relation with Linguistics Enlightenment for the Eleventh Graders at the Southern- Hebron Directorate**

**Prepared by: Lamees Abu Hashhash**

**Supervised by: Prof Ibrahim Arman**

## **Abstract**

The purpose of the current research is to study the Literary Appreciation and its relation with the Linguistic Enlightenment for the eleventh graders at the Southern-Hebron Directorate.

The study was applied during the first semester of the academic year of 2024-2025 at the governmental schools at the Southern-Hebron Directorate and it was carried out using the descriptive correlational method as it is the most convenient. Also, the researcher has used two instruments. The first was a test to investigate the literary appreciation level which has a reliability degree of 0.817 and another test for the linguistics enlightenment level which had a reliability degree of 0.711. The sample of the study consisted of (160) male and female eleventh graders from both of the literary and scientific streams who were chosen through the cluster random way.

The results of the study indicated that the mean of the literary appreciation was 15.3 out of 25. Also, there are statistical differences at the level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the means of the literary appreciation due to the gender in favor of the male students, due to the stream in favor of the scientific stream and due to the academic level in favor of 90 and more .

Besides, the mean of the linguistics enlightenment was 11 out of 25. Also, there are no statistical differences at the level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the means of the linguistics enlightenment due to the gender while there are statistical differences due to stream in favor of the scientific stream and due to the academic level in favor of 90 and more. Moreover, there is a direct relation between the literary appreciation and linguistics enlightenment for the eleventh graders at the Southern Hebron Directorat.

In light of the results, the researcher recommends to make eleventh graders more aware of the literary appreciation, applying teaching methods depending on discussions which helps in developing the students' literary appreciation level, encouraging students to read more and making them aware of the significance of the Arab language which upgrades their linguistics enlightenment level, conducting studies about the students' literary appreciation and its relation with the educational loss, and also conducting studies about the linguistics enlightenment and its relation with directing towards cultural activities.

## الفصل الأول:

---

### مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة الدراسة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

#### 1.1 مقدمة الدراسة:

إن التذوق الأدبي قدرة في الإنسان تجعله مستمتعا بمواطن الجمال في الأعمال الفنية عامة وفي الأدب خاصة، ويعدّ التذوق الأدبي من القضايا النقدية التي تتناول الحسن والقبح في الأثر الفني اعتمادا على أصول الجمال، ولذلك فهو يدخل فيما يسمونه اليوم بالنقد الجمالي (شعبان، 2011) نقلا عن (طه، 1981). ولما كانت كتب اللغة العربية في مدارسنا ميدانا نتفّسح فيه في ظلال النصوص الأدبية النظرية والشعرية المتنوعة ذات القيمة العلمية والفنية والجمالية ، ولما كانت هذه النصوص موضع اهتمام المعلمين ومحور نقاش مهمّ بينهم ، ومحطّ عناية الطلبة وذات أثر في عقولهم وقلوبهم فإنّ الباحثة رأّت أنّ الهدف الأسمى من تدريس هذه النصوص خاصّة في المرحلة الثانوية هو الوصول بالطلبة إلى مرحلة يستطيعون فيها تذوق هذه النصوص والكشف عن مواطن جمالها وإدراك قيمتها الفنية وتلمّس أثرها الجمالي ، إلا أنّ الوصول بالطلبة إلى هذه المرحلة يحتاج أساسا متينا يمكنهم من الانطلاق بثقة نحو التذوق الأدبي وهو ما حفّز الباحثة للتفكير في التذوق الأدبي وعلاقته بالتّطور اللغوي لدى طلبة الصفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل ، فربّما يكون هناك علاقة بين توجّه الطلبة نحو لغتهم العربية وحصيله مفرداتهم اللغوية وإلمامهم بعلوم لغتهم وأساسياتها ومهاراتها المتنوعة وبين درجة تذوقهم الأدبي للنصوص التي تعرض عليهم ، ومن هنا تشجّعت الباحثة للبحث في موضوع هذه الدّراسة والإجابة عن أسئلتها .

وقد حظي التذوق الأدبي باهتمام كبير من النقاد والأدباء والبلاغيين باعتباره هدفا من الأهداف اللغوية السامية للغتنا العربية الأصيلة، وله نصيب كبير في التوجيهات العامة وكذلك في التوجيهات الخاصة بتدريس الأدب والبلاغة، أي أنه أساس في الدراسة الأدبية وروحها (الكسواني وآخرون، 2014).

## 2.1 مشكلة الدراسة:

يرى بعضهم أن هناك تقصيرا لدى المعلمين في تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة ، حيث يهملون الأساليب التي من شأنها أن تساعدهم على ذلك ، مثل الربط بين وحدات النص وقراءة ما بين سطوره ، والوقوف على صورته الفنية وتوضيح أثرها البلاغي، وعدم إتاحة المجال الكافي للطلبة للتعبير عما يجول في خاطرهم إزاء النص، والاقتصار على ما هو موجود من أسئلة وشروحات مختصرة في المقررات قد لا تكون كافية للأخذ بيد الطالب والوصول به إلى مستوى مرضي عنه في التذوق الأدبي (الجبوري، 2007م) (نقلا عن (عبد القادر، 1987م).

والتفت كثير من الباحثين إلى تراجع هو الثقافة الأدبية في اللغة العربية وتراجع الذوق الفني والأدبي في الشعر والنثر، وحفظ النصوص عن طريق السماع العابر أو لأهداف تدريسية دون التركيز في مضامينها وملامح الجمال والذوق الأدبي فيها (الجبوري، 2007م) (نقلا عن (الجندي، 1988م). ولا شك أن الطرق التدريسية التقليدية التي تقوم على الحفظ والتلقين دون الانتباه لعواطف المتعلم واحتياجاته الإنسانية وعواطفه تقف عائقا أمام تنمية التذوق الأدبي لديه وأكدت (بصل، 2008) في دراستها أن أكثر طرق التدريس التي يدرس بها الأدب هي طريقة المحاضرة والإلقاء التي تعتمد على الحفظ والتكرار البسيط للمعلومات وإعطاء أمثلة قليلة لا تفي بالغرض.

رأت الباحثة بعد عشر سنوات من عملها في ميدان التربية والتعليم وتدريسها طلبة المرحلة الثانوية الحادي عشر والثاني عشر أن ثمة مشكلة واضحة لدى الطلبة في فهمهم النصوص الأدبية المقررة أو تلك التي تعرض عليهم من خارج الكتاب ، وربما يحفظ الطالب نصا نثريا أو قصيدة لكنه يقف حائرا إن سألته أن يحدثك عن الفكرة التي يتضمنها النص ، أو أن يعبر بلغته عن أجمل بيت شعري حفظه مبيئا مواظن الجمال والبلاغة فيه ، حتى الطالب المتفوق قد لا يجيد ببراعة نثر مجموعة قصيرة من الأبيات نثرا أدبيا يبين فيه مظاهر الحسن والقبح ، وقد يتلأأ إن عرض عليه نص مواز لنص درسه في كتاب اللغة العربية المقرر، فلا يحسن تذوقه أدبيا.

ولا تغفل الباحثة سببا مهما حال دون توسيع مدارك الطلبة في فهمهم النصوص الأدبية وتذوقها أدبيا وهو التركيز على نصوص معينة توارثتها الأجيال عبر الكتب والمقررات المدرسية ولم يكن يسهل على الطالب

أن يستوعب نصوصاً أخرى قد لا تتشابه مع النصوص المعروضة في مضامينها وقيمتها الفنية وكأنه يسير ضمن دائرة مغلقة من التذوق الأدبي يشعر بالثيّه والضلال إن خرج عن حدودها التي رسمتها طبيعة النظام الدراسي أو المقررات أو أساليب التدريس.

وفي ضوء ما سبق من الأسباب التي ارتأى الباحثون أنّها كانت عائفاً أمام تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة وبعد أن اطلعت الباحثة على ما تيسر لها من دراسات، فإنّها لم تجد دراسة بحثت في العلاقة بين التذوق الأدبي لدى الطلبة وتنورهم اللغوي، ومن هنا استشعرت الباحثة مشكلة الدراسة والتي يمكن إيجازها بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما التذوق الأدبي وعلاقته بالتنور اللغوي لدى طلبة الصفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين؟

### 3.1 أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة التذوق الأدبي لدى طلبة الصفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين؟

السؤال الثاني: هل تختلف درجة التذوق الأدبي لدى طلبة الصفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير (الجنس، والفرع، والتحصّل الأكاديمي)؟

السؤال الثالث: ما درجة التنور اللغوي لدى طلبة الصفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين؟

السؤال الرابع: هل تختلف درجة التنور اللغوي لدى طلبة الصفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير (الجنس، والفرع، والتحصّل الأكاديمي)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة التذوق الأدبي لدى طلبة الصفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين ودرجة التنور اللغوي لديهم؟

### 4.1 فرضيات الدراسة

قامت الباحثة بتحويل السؤال الثاني والسؤال الرابع والسؤال الخامس إلى الفرضيات الصّرفية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الفرع.

الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي.

الفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجات التذوق اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الخامسة والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجات التذوق اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الفرع.

الفرضية الصفرية السادسة والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجات التذوق اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي.

الفرضية الصفرية السابعة والتي تنص: لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين درجات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين ودرجات التذوق اللغوي لديهم.

## 5.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة:

1. التعرف إلى درجة التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين.

2. فحص دلالة الفروق بين متوسطات درجات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير (الجنس، والفرع، والتحصيل الأكاديمي).
3. التعرف إلى درجة التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين.
4. فحص دلالة الفروق بين متوسطات درجات التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير (الجنس، والفرع، والتحصيل الأكاديمي).
5. فحص دلالة العلاقة الارتباطية بين درجة التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين ودرجة التنور اللغوي لديهم.

## 6.1 أهمية الدراسة

ظهرت أهمية الدراسة من أهمية التذوق الأدبي وارتباطه الوثيق باللغة العربية، والتفات الباحثين والتربويين إلى موضوع التنور اللغوي وأثره في عالم الأدب والفن، وتكمن أهمية الدراسة في الجوانب الأساسية الآتية:

### الأهمية النظرية:

أعدت الباحثة أدبا نظرياً يتضمن موضوعات تعليمية مهمة خاصة في التذوق الأدبي والتنور اللغوي، مما سيساعد على تقديم مادة نظرية تتضمن أهم جوانب ومتعلقات التذوق الأدبي والتنور اللغوي، مما قد يفتح آفاقاً لتطوير المعرفة. وهذا المجال الذي يمكن أن يساعد الخبراء ومخططي المناهج على فهم هذه الجوانب وتطويرها والتغلب على صعوباتها.

### الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في بناء أدوات تفيد المهتمين من تربويين وإداريين ومعلمين ومشرفين في قياس التذوق الأدبي، وكذلك قياس التنور اللغوي، وتكمن أهميتها أيضاً في أنها تقدم معلومات قيمة من الميدان لصانعي القرار حول التذوق الأدبي وعلاقته بالتنور اللغوي لدى الطلبة مما يساعد في أخذ القرارات المناسبة ورسم السياسات التربوية والخطط ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي من شأنها أن تنمي التذوق الأدبي لدى الطلبة وترفع مستوى تنورهم اللغوي في ضوء ما تقدمه الدراسة من نتائج وتوصيات.

## 7.1 حدود الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

**الحدود البشرية:** طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية جنوب الخليل الحكومية في فلسطين.  
**الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل/ فلسطين.

**الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025/2024).

**الحدود الموضوعية:** حددت هذه الدراسة بالمفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

**الحدود الإجرائية:** حددت هذه الدراسة بالمنهج والأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها.

## 8.1 مصطلحات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها وهي:

**التذوق الأدبي:** قدرة تمكن الفرد من فهم النصوص الأدبية وإدراك أفكارها والربط بين معانيها واستكشاف مواطن الجمال والقبح فيها، والعواطف التي تسودها ومعرفة أثر الحرف والكلمة والجملة في التعبير عن المعنى العام لها ونقل شعور الكاتب وعواطفه في النص إلى القارئ أو السامع.  
ودرجة التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين يتم قياسها من خلال استجابات الطلبة على أداة الدراسة (اختبار التذوق الأدبي).

**التنور اللغوي:** حصيلة معرفة الفرد في مهارات لغته وقواعدها وعلومها وتاريخها وعلامتها وتوجهه نحوها، وامتلاكه قدرا من ثقافة لغوية واسعة تمكنه من المحاور والنقاش بلغة فصحة سليمة والحديث بسهولة وسلاسة ويسر لتصبح صفة راسخة لديه لا تتغير بتغير الظروف بل تتطور وتحسن مع الاستعمال والتوظيف في كل حين. ودرجة التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين يتم قياسها من خلال استجابات الطلبة على أداة الدراسة (اختبار التنور اللغوي).

**الصف الحادي عشر:** ويسمى أيضا الصف الأول الثانوي، وهو ثاني صفوف المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية الحكومية والخاصة بعد الصف العاشر، وفيه يختار الطالب الفرع الأكاديمي الذي يرغب في الانتساب إليه، يليه آخر الصفوف الدراسية وهو الصف الثاني عشر (الثاني الثانوي).

## الفصل الثاني:

### الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 التذوق الأدبي.

2.2 التنوير اللغوي.

3.2 الدراسات السابقة

1.3.2 الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالتذوق الأدبي

2.3.2 الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالتنوير اللغوي

4.2 التعقيب على الدراسات السابقة

1.4.2 التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالتذوق الأدبي

2.4.2 التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالتنوير اللغوي

## الفصل الثاني:

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل أهم ما جاء في كتب الأدب والدراسات السابقة التي تحصلت عليها الباحثة عن التذوق الأدبي: مفهومه ومصادره ومقوماته وأهميته ومهاراته وعوائقه وجوانبه، وكذلك توضيح مفهوم التنوير اللغوي وأهميته ومجالاته وجوانبه وخصائصه ومظاهر ضعف التنوير اللغوي لدى الطلبة وأهم المهارات القرائية اللازمة لرفع مستوى التنوير اللغوي، والتطرق إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

#### 1.2 التذوق الأدبي

يظلّ الحديث عن التذوق الأدبي حديثاً لا تتسع لفضاءاته دراسة ولا تحصر جوانبه حدود فصل أو بحث معين ، لكنّ الباحثة حاولت أن تقف على أهم ما يمكن الحديث عنه في مجال التذوق الأدبي ، وإنّ أمراً ذا أهمية بالغة رغبت الباحثة في التّويه إليه بعد اطلاعها على الأدبيات التي تعمّقت في الحديث عن التذوق الأدبي ، ألا وهو أنّ التذوق الأدبيّ ميدان واسع يختصّ بشكل العمل الأدبيّ ومضمونه معاً، فلا يمكن فصل أحدهما عن الآخر عندما نتذوق عملاً أدبيّاً ، فالناقد أو الباحث أو الأديب عندما يتناول قصّة مثلاً لا يمكنه أن يدرس عناصرها بمنأى عن المضمون والفكرة ، فالعقدة لم يصل إليها الكاتب إلا بترتيب معين للأفكار والأحداث التي أوصلنا من خلالها إلى ذروة التأمّر ، وكيف لأحدهم أن يدرس موسيقى القصيدة دون أن يكون على دراية بالألفاظ التي نسقت بطريقة معينة لتشكل موسيقى القصيدة ؟! فالمسرحيّة والقصّة

والمقالة الأدبية لا يمكن أن ينفصل تشكيلها اللغوي أو بناؤها الدرامي عن أفكارها وعواطفها وخيالاتها وقيمتها السياسية أو الاجتماعية أو الدينية.

وهذا يفضي إلى مسألة أنّ منهاجاً نقدياً واحداً لا يمكننا من خلاله فهم النصّ الأدبيّ وتدوّقه ، لأنّ كلّ منهاج من المناهج النقدية إنّما يختصّ بجانب واحد من جوانب العمل الأدبيّ ، فالأصل أن نستعين بالمناهج النقدية جميعاً إذا أردنا دراسة أعمق لنصّ أدبيّ معين ، وإن صادفنا من يقتصر على جانب أو جانبين في تدوّقه للنصّ الأدبيّ ، فعلينا أن نعي أنّ ما قدّمه ليس كلّ ما يمكن أن يقال عن العمل الأدبيّ ، وأنّ أسراراً إبداعية كثيرة يمكن أن نكتشفها ونحن نتدوّق الأعمال الأدبية إذا كنّا على دراية كافية شاملة بمجالات التدوّق الأدبيّ وطبيعته (عوض ، 2005) .

من هنا قدّمت الباحثة أدباً نظرياً انطلقت فيه من التعريف بمفهوم التدوّق الأدبيّ، ومصادره ثمّ الحديث عن مقوماته وأهميّته ومهاراته، وعوائقه، وجوانبه.

### 1.1.2 مفهوم التدوّق الأدبيّ:

المذاق كما جاء في لسان العرب هو طعم الشّيء والدّوق هو قوّة تتبعث في العصب المفروش على جرم اللّسان نعرف بها الطّعم عند اختلاطها باللّعاب في الفم ووصولها إلى العصب، والمعجم الوسيط يعرف الدّوق بأنّه حاسة نميّز بها خصائص الأجسام الطّعمية بواسطة الجهاز الحسيّ في الفم ومركزه اللّسان.

فالكلمة لها أصل مادي شأنها في ذلك شأن الكثير من الكلمات الأخرى، وقد توسّع معناها ولم تعد تقتصر على ما يتدوّقه المرء من طعام أو شراب بل تشمل ما يدركه بعقله ووجدانه، واستعمال الذوق أو التدوّق في غير الطّعام والشراب هو ضرب من المجاز، وقد ورد في محكم التنزيل: (( فذاقوا وبال أمرهم )) التغابن 5، وقول العرب: ذقت ما عنده أي خبرته وكشفت سريرة أمره، وقولهم: أمر مستذاق أي معلوم مجرّب مخبور، وقد ورد في لسان العرب عن ابن الأعرابي أنّ الدّوق يكون بالفم وغير الفم، والمقصود بما كان بالفم هو المعنى الحسيّ للكلمة فأصل الدّوق للطّعام والشراب، وما كان بغير الفم يقصد به ما يدركه أحناء بعواطفه ووجدانه ومشاعره (عوض، 2005) .

واصطلاحاً نجد تعريفات عديدة للتدوّق الأدبيّ منها أنّه: قوّة يدرك بها المرء ما في النصّ من لطائف وجماليّات (صليبا، 1982). أو هو ملكة تجعل صاحبها يستشعر ما في النص من محاسن وعيوب يستطيع في ضوءها أن يصدر الحكم على العمل الأدبيّ (عبد النور، 1979). وقد جاء أنّ التدوّق الأدبيّ: ملكة

تجعل المهتمّ قادراً على أن يتعرّف إلى ما في النّصّ من مواطن جمال أو قبح، أو أن يدرك الكمال أو النّقص في الأعمال الأدبيّة ( Larousse،1973).

ويحدّد أديسون في بداية القرن الثامن عشر الميلادي أنّ التذوق الأدبي ملكة نفسية نتوصل من خلالها إلى ما في النص من مواطن جمالية نستمتع بها أو مواطن قبح ننفّر منها، واستقر هذا الاصطلاح بعد ذلك في الكتابات التي تعنى بفلسفة العلوم والجمال (Cuddon، 1977).

والتذوق الأدبيّ ملكة موهوبة يستطاع بها تقدير الأدب الإنشائيّ والحكم عليه والمفاضلة بين شواهد ونصوصه، أو تلك الحاسة الفنية التي يهتدى بها في تقويم العمل الأدبيّ وعرض مزاياه وعيوبه (مقداد، 2008). ومما جاء في تعريف التذوق الأدبيّ أنّه نوع من السلوك الذي يظهر لدى القارئ عندما يفهم ويستوعب المعاني العميقة في النّصّ الأدبيّ ويشعر بجمال أسلوبه فيصبح قادراً على إصدار الحكم عليه (فضل الله، 1998).

ولم يغفل المهتمّون والباحثون في المجال الأدبيّ عن أنّ التذوق الأدبيّ نوع من التفاعل النّفسيّ والتّجاوب الوجدانيّ بين النّصّ الأدبيّ ودارسه وبهذا التّجاوب يستطيع المتأمّل أن يكشف عن القيمة الفنيّة الجماليّة والإنسانيّة للنّصّ (الصّيادي، 1982). وقد أدرك ضيف أهميّة الشّعْر والآثار الجليّة لصفوة الأدباء والشعراء في تنمية ملكة التذوق الأدبيّ فالتذوق عنده ملكة تنشأ من طول المداومة على قراءة الشّعْر والنّثر قديمه وحديثه، حتّى تكون استجابة الفرد للأعمال الأدبيّة استجابة صحيحة (ضيف، 1992).

## 2.1.2 مصادر تكوين التذوق الأدبي:

يتضح من تعريفات التذوق الأدبي المختلفة أن له مصادر عديدة سواء أكان ملكة أم حاسة فنية ، أم خبرة تأملية جمالية أم استجابة وجدانية ، لذا فإن أهم مصادر التذوق الأدبي التي يتكون منها ويتربى عليها وبها ينمو عند القارئ أو المستمع هي القرآن الكريم كونه الكتاب المعجز بفصاحته وبلاغته ، والأحاديث النبويّة الشريفة ، واختلاط الفرد مع أهل الأدب والتزوّد من معارفهم ، وحضور المؤتمرات والندوات الأدبيّة ، ومطالعة أمّهات كتب الأدب والنّقد وأشعار العرب وأروع قصائدهم وفنونهم النثرية من خطب ووصايا ورسائل، و الاطّلاع على الرّوائع العالميّة من القصص والمسرحيّات والملحميّات، والذّراية بكل ما يستجد في ميدان النّقد واتّجاهات النّقاد وأذواقهم وتطبيقاتهم، ولا نغفل عن دور العقل المتّزن الذي يستطيع صاحبه أن يربط بين مكوّنات العمل الأدبيّ وقراءة ما بين سطوره وإدراك العلاقات المشتركة بين مضامينه.

كما للعاطفة دور في تذوق النصّ الأدبيّ، والحاسة الفنّية التي يستطيع المرء من خلالها أن يميّز الجيد من الرديء في الكلام، والاطّلاع على النصوص الأدبية والمقارنة بينها والمفاضلة بين شواهدا ودلالاتها أمر ذو أهمية ينميّ التذوق الأدبيّ (السّلطاني، 2005) نقلا عن (الكسواني، 2010).

### 3.1.2 مقومات التذوق الأدبيّ:

إنّ أيّ نصّ أدبيّ يرتكز على مجموعة من المقومات واللّبنات الأساسيّة، وتختلف هذه المقومات من فنّ لآخر حسب طبيعة هذا الفنّ.

أمّا المقصود بمقومات التذوق الأدبيّ فهي: مجموعة السّمات الفنّية والجماليّة التي تتمثّل في الألفاظ والصّور الفنّية والموسيقى والأفكار والخيال والعاطفة التي ينبغي أن تتوافر في النصوص الأدبيّة وفي شروحها ونقدها والتعليق عليها (جيريل، 1989). ومن تعريفاتها أنّها الخصائص الفنّية والجماليّة التي تتكوّن من موسيقى شجيّة وعاطفة صادقة وأفكار ملهمة ومعان عميقة وألفاظ موحية تدفع القارئ للاستمتاع بالنصّ الأدبيّ وتذوقه والوقوف عند دلالاته (عبيد، 2000).

وحاول النقاد والباحثون في المجال الأدبيّ تصنيف مقومات التذوق الأدبيّ إلى مقومات عامة وهي لفظيّة وأسلوبية وفكرية وخيالية وتصويرية، وهذه المقومات لازمة لكلّ الفنون الأدبية شعرا ونثرا، ومقومات خاصة بفنّ الشعر بنائية وموسيقية، ومقومات خاصة بفنّ النثر تتعلق بالقصة القصيرة والمقالة (عبد الباري، 2009).

#### - الألفاظ

الألفاظ تعدّ اللّبنات الأساسيّة في أيّ جملة، وقد تذوق العربيّ اللفظة المفردة بل تذوق أصواتها وحروفها، واللفظة يختلف معناها باختلاف السياق الذي ترد فيه، وعندما نتذوق نصا أدبيا فإننا نتذوق اللفظة بعلاقتها المشتركة مع باقي الألفاظ ومع النصّ ككلّ وفكرته التي يعبر عنها، والمعنى الذي يريده الكاتب، والنقاد خصّصوا في كتبهم فصولا كاملة في مناسبة الألفاظ والمعاني (السيوطي، 1998).

فما كان على وزن فعلان من الألفاظ إنّما يعبر عن الاضطراب والحركة مثل جريان وغيلان وفيضان ، وما جاء على وزن استعمل إنّما يعبر به عن الطلب مثل استغفر واستسمح واستجوب ، وأدرك النقاد دور صفات الحروف من قوة وضعف واستعلاء وتقخيم وترقيق في التعبير عن المعنى ، فافتراق الصوت لافتراق المعنى، فالحروف المفخمة تكثر في الألفاظ التي تعبر عن معانٍ و مواقف تضج بالحركة والصوت كمشاهد المعارك والحروب ، وحروف المد تستخدم لإبراز عمق المعاني وامتداد الحالة الشعورية التي يعبر عنها

المؤلف ، ونرى أنّ بعض الألفاظ تشترك في حرف واحد في أولها أو في وسطها ، وعلى متذوق النص أن يدرك أنّ هذا الاشتراك ما كان عبثاً وأن له قيمة تنغيمية جليّة ما ينبغي أن يغفل أثرها في زيادة ارتباط الأداء بالمضمون ، فإن كانت صياغة الحروف في الكلمة وترتيبها وتداخل أصواتها لتكون قادرة على التعبير والتأثير معا جهد لا شعوري لدى الأديب بحكم ممارسته الإبداع الشعري أو النثري ، فلا بدّ أن يقابله جهد الناقد والمتذوق اللبيب حين يكتشف أثر الأصوات في التعبير عن المعاني والإيحاءات الدلالية (منير، 1987).

ويؤكد ضيف على أهمية الألفاظ في بناء العمل الأدبي، فليس لها قيمة في ذاتها بل إنها تكتسب قيمتها من موقعها في النص، واللفظ لما كان وحدة بناء في العمل الأدبي لا بدّ أن يعبر عن معنى، والمعنى بالنسبة للفظ كالروح بالنسبة للجسد، وأكد العتابي ذلك في قوله: إنّ الألفاظ أجساد والمعاني أرواح، وإنما نراها بعين القلوب، فإذا قدمت منها مؤخرا أو أخرت منها مقدما أفسدت الصورة وغيرت المعنى، كما لو حول الرأس إلى موضع يد، أو يد إلى موضع رجل لتحوّلت الخلقة وتغايرت الحلية (ضيف، 1990). وأسهب البلاغيون والأدباء والنقاد في تحديد شروط مصاحبة التأليف ومنها : أن تكون اللفظة مألوفة جارية على العرف العربي غير شاذة، وأن تكون متباعدة المخارج، وألا تدلّ على ما يكره نكره، وألا تصبح اللفظة غريبة شاذة إن استعملت مجازا، وتحت هذا الشرط يندرج حسن الاستعارة وحسن الكناية (السيد، 1987). ومن سمات اللفظة كمقوم من مقومات العمل الأدبي أن تخلو من الغرابة ومن مخالفة القياس وأن تكون متناسقة الأصوات، معتدلة غير كثيرة الحروف، وألا تكون عامية مبتذلة (عبد الباري، 2011).

## - الأسلوب

الأسلوب في الأدب يختلف باختلاف طبيعة العمل الأدبي ونوعه، والأسلوب هو جملة العناصر التي تؤثر عاطفيا في المستمع أو القارئ وتجعله يبحث عن القيمة التأثيرية الجمالية للنص، والأسلوب هو الذي يدفعنا إلى البحث عن الأثر الناتج عن تنظيم عناصر اللغة وفعاليتها التعبيرية داخل النصوص الأدبية (فضل، 1992).

والأسلوب هو الطريقة التي ينتهجها الأديب في الكتابة أو الإنشاء أو اختيار الألفاظ وتنسيقها وإخراجها في سياقات تعبيرية تتماهى بسلاسة وتتألف فيما بينها بقصد الإيضاح والتأثير في المتلقي ليصبح الأسلوب سمة الكاتب وعلامة تميزه عن باقي الكتاب، أو هو الضرب من النظم والطريقة فيه (الشايب، 2000).

ويختلف الأسلوب باختلاف الفن الأدبي وباختلاف الغرض الشعري، والأسلوب ملك صاحبه، ولذلك اعتبرت العرب من أخذ المعنى الذي عبّر عنه الأسلوب سارقاً، وكذلك من سرق اللفظ دون المعنى فهو سارق، وخصّص النقاد في كتبهم أبواباً في السرقات الأدبية، ما يعكس اعتزازهم القوي واهتمامهم الكبير بالأسلوب وإدراكهم أهميته في الفنون والآثار الأدبية.

وأشاد العرب بقيمة الأسلوب أيّما إشادة، وجعلوا نصيب الأسلوب في الفضل أكثر من نصيب المعنى، لأنّ المرء بعاطفته ووجدانه يتأثر بالصياغة تأثراً بالغاً، فالطبيعة الجميلة نراها أكثر جمالا عندما يصفها شاعر بأسلوبه الخاص، والمشاهد الحزينة قد لا تترك أثراً كبيراً كما لو عبّر عنها أحدهم بأسلوب شجيّ، والعرب شبّهت صانع الكلام بناسج الديباج أو صائغ الذهب، فالديباج عندما ينسج والذهب عندما يصاغ تضاعفت قيمته وحلا في العين منظره (بدوي، 1996).

واشترط النقاد للأسلوب شروطاً ثلاثة هي:

1. صحّة الأسلوب: فالأسلوب الصحيح هو أساس الكتابة الجيدة أو التحدث الجيد، وإذا أردنا للأسلوب أن يكون صحيحاً فلا بد أن تستخدم الألفاظ في مواضعها وأن تسمى الأشياء بمسمياتها، وألا تستخدم كلمات عامة تحتمل أكثر من معنى، ومن المهم أيضاً مراعاة القواعد السليمة في الكتابة (علام، 1997).
2. وضوح الأسلوب: فلا فائدة في كلام عجز صاحبه عن تأدية معناه، واللغة إنّما تتّضح إذا كانت دارجة غير مبتذلة، لم يفرط صاحبها في استخدام المجاز، ولم يستخدم كلمات غريبة شاذة (هلال، د.ت).
3. قوّة الأسلوب: والأسلوب القويّ هو ما استخدم الخيال باعتدال، والكلمات التي لم تمتن بكثرة الاستعمال، ومن أكثر ما يكسب الأسلوب قوّته أن يتبع الأديب أسلوباً فصّلت قواعده في علم المعاني، فإن درسنا النّصّ دراسة أسلوبية اتّضحت لنا قواعده وتبيّن لنا سبب قوته ودقته (عبد الباري، 2011).

#### -الأفكار-

ويقصد بها الأفكار والمعاني الذهنية التي ينقلها الأديب بواسطة اللّغة وهي مظهر فكر الأديب وثقافته وطريقة تفكيره وتعبيره عما يجول في خاطره (عوض، 1992).

والفكرة مهمّة جداً في الأدب وهي التي تميّزه عن الموسيقى، فالموسيقى قد يطرب لها السامع ويقبل عليها دون أن يفهمها، فهي تؤثر فينا مباشرة، أما الأديب فلا بد أن يعبر في ألفاظه عن أفكار تفهم (ضيف، 1999).

وليس معنى القول أن يكون الأدب جامدا خاليا من الإحساس والعاطفة والشعور، ولكن المهم أن يكون الأدب فيه حقائق شعورية اكتسبت ميزة خاصة لما عبّر عنها بأسلوب أدبيّ تخيّر صاحبه، والأدب وإن شطّ به الخيال والشّعور لا يمكن بأي حال أن يتجاوز منطقة الحقائق والمعاني (قطب، 1990).

والفكرة الجيدة لها مقومات عديدة منها: أن تكون جديدة غير مألوفة ولا نعني بذلك أن تكون غير مسبوقة، فجدة الأفكار تعني جدة التناول والطرافة في عرض الموضوع، والتميز في التعبير عن الفكرة وإن كانت تقليدية شائعة عامة، كما ينبغي أن تأتي الفكرة في موضعها المناسب متسلسلة تسلسلا منطقيا وتمهد كل فكرة لما بعدها، وبهذا يحافظ الأديب على تماسك العمل الأدبي وترابطه من خلال أدوات الربط المختلفة وعلامات الترقيم، فيتمسك بذلك بوحدة العمل الأدبي أي الوحدة الموضوعية للنص، كما ينبغي أن تكون الأفكار صحيحة تلامس الواقع ويحترم بها الأديب عقل القارئ، وأن يعبر الأديب عن أفكار سامية راقية، كما يعكس من خلالها سعة الفكر والتطلع إلى إمكانية النظر إلى الأمور المختلفة من أكثر من زاوية يدرك بها القارئ أن للأدب دورا لا يستهان به في التعبير عن الأفكار بطرق عديدة تنفتح بها الأذهان ونعيد من خلالها النظر إلى ما يدور حولنا (عبد الباري، 2009).

## - الخيال

فالخيال هو أن يستطيع الأديب أن يرى ما لا يرى، وأن يستحضر ما ليس موجودا، وأن يشكل المشاهد المتعددة بطريقة تجعل القارئ أو المستمع يتأثر ويشاركة في الرؤى، وينتقل إلى عوالم أخرى غير عالمه الحقيقي، فالخيال انفتاح الذهن برحابة في ميادين الحياة الإنسانية (أبو حاقه، 1988).

فالخيال قوة تجسد المعاني والأشخاص والأشياء الاعتيادية بطريقة تؤثر في المتلقي فتثير أحاسيسه ومشاعره تجاه النص، والخيال يتأتى من خلال التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز، فالأديب لا يعبر عن الأشياء تعبيرا عاديا بل يعبر عنها بلغة تصويرية، ولعلّ أهم أنواع اللغة التصويرية التشخيص، ومعناه أن نجعل الأشياء والمعاني بيننا حية متحركة لها أيد وأرجل وروح وجسم، ولها عقولنا وأفكارنا وعوظفنا (ضيف، 1999).

أمّا مصادر الخيال التي تكسبه قوته وغزارته وتساعد على الانطلاق والتحليق هي: المعلومات والثقافة وغزارتها، والعاطفة ونصيبها من التأثر والحساسية، والحرية الفكرية التي يشعر الإنسان في كنفها أنّ عقله يسبح في عالم يغمره النشاط والإقدام ومجافاة التوجّس والخوف (حسين، 1964).

وللخيال أنواع ثلاثة هي:

-الخيال التّأليفي: وهو يتناول مواده من الواقع ويعيد تشكيلها ويمزج بينها فتخرج منها صور جديدة ليست موجودة في العالم الواقعي كما فعل ابن الروميّ عندما شبه النساء بالحدائق في قصيدته التي مطلعها:

أجنت لك الوجد أغصان وكثبان فيهن نوعان تفاح ورمان (عبد الباري، 2009).

- الخيال الإبداعي: يعرض فيه المؤلف أمرا غير موجود في الحياة لكن عناصره توجد متفرقة في الواقع، وإذا كان التّأليف سخيفا أو استبداديا سمي وهما، مثل شخصيات أبي زيد الهلالي وألف ليلة وليلة، وهذا ما يسمّى بأحلام اليقظة (الشايب، 1999).

- الخيال التّسيري: يقوم على اختيار الشاعر صورا يبرز من خلالها عاطفته وإحساسه (أبو حاقّة، 1988).

أما مقاييس الخيال الجيد فتتمثل في: جمال الصور والكناية والإبداع في تصوير الطبيعة ومظاهرها، وفعم المعنى المراد من خلال الصورة وقوة التشابه بين المشاهد المتخيلة وما توحى به. (الشايب، 1999).

#### - العاطفة

إن الأدب فن يرتكز على عنصرين أساسيين هما: الشعور والتعبير، والأديب بعاطفته يندفع إلى الإبداع في عمله وإظهاره في صورة تجعل المتلقي يتفاعل مع النص ويبحر في معانيه ويتأثر به، فالعاطفة هي مجموعة الانفعالات والمشاعر والأحاسيس التي تسود في النّص، أو هي حالة وجدانية يشترك فيها الناس جميعا (ضيف، 1999).

وتكمن أهمية العاطفة في كونها أداة أساسية يرتكز عليها الأديب في إبداء انفعالاته ومواقفه تجاه قضية ما أو ظاهرة أو فكرة معينة يريد إيصالها بعاطفة تلامس قلب المتلقي مباشرة، فيشاركه الإحساس والشعور والفكر، وابن رشيق القيرواني حصر الانفعالات في أربعة أنواع هي: الرغبة والرغبة والطرب والغضب، وهو يرى أن أغراض الشعر كلها تحصر في الأنواع الأربعة فمع الرغبة يكون المدح والشكر، ومع الرغبة يكون الاعتذار والاستعطاف، والشوق والغزل مع الطرب، أما الهجاء والوعيد والعتاب يكون مع الغضب (بدوي، 1996). والعاطفة القوية إنّما هي العاطفة الصادقة الثابتة السامية فيشعر القارئ بالتعبيرات والأساليب والألفاظ أنّ عاطفة الأديب صادقة لامست وجدانه مباشرة.

#### - التصوير

فاللغة التّصويرية هي أسمى الأساليب التصويرية، والتّصوير هو التشبيه والمجاز، وقد يورد الأديب صوره وتشبيهاته بطريقة واضحة جلية، وقد تكون غامضة مبهمة، والغموض ينشأ عندما تكثر المجازات وتختلط،

وقد يكون اندفاع الفكر سببا في اختلاط المجازات وتشابكها مما يوّد الغموض وصعوبة فهم الصورة (ضعيف، 1999).

وعرف التصوير الأدبي بأنه تلوين الخيال بالاستعارة والتشبيه والمجاز المرسل والكنائية، فالتعبيرات تظهر بحلة جديدة في النص الأدبي عندما تتزين بتشبيه أو استعارة أو مجاز (أبو السعد، 1985).

وقد تكون الصورة الأدبية إيحائية تتجاوز التعبير إلى الدلالات الرمزية، أو تقريرية لا تثير أحاسيس ولا ترمز إلى مضامين.

### - المقومات الشعرية

للشعر مجموعة من المقومات الخاصة علاوة على المقومات العامة السابقة وأهم مقومات الشعر:

**-مقومات بنائية:** تتعلق هذه المقومات ببناء القصيدة، فالقصيدة لها نظام بنائي محدد، والجاهليون ساروا على نهج معين في قصائدهم أرثته أجود قصائدهم وهي المعلقات، فالقصيدة تبدأ بمقدمة طلبية غزلية ثم يصف الشاعر الرحلة والراحلة، ثم ينتقل إلى الغرض الرئيس من قصيدته، ويختتم القصيدة بأبيات من الحكمة تعكس تجاربه في الحياة وخبرته فيها (بدوي، 1996).

ووضع النقاد مجموعة من المقومات لبناء القصيدة وهي:

1.مطلع القصيدة: فقد اهتم النقاد اهتماما بالغا بمطلع القصيدة لأنّ المطلع أول ما يواجه المتلقي فلا بد أن يكون له أثر في نفسه يشجّعه على الإقبال بشوق على الشعر، والنقاد خصّصوا فصولا كاملة تحدثوا فيها عن براعة الاستهلال وحسن الابتداء، واتفق علماء البديع أن براعة المطلع عبارة عن طلوع أهلة المعاني (الحموي، 1987)

ومن شروط براعة الاستهلال أن يكون مطلع القصيدة دالّا على ما بنيت عليه وموحيا بغرضها من دون تصريح، بل بإشارة لطيفة تعذب حلاوتها في الذوق السليم.

2.حسن التخلص: ويعني الانتقال من معنى إلى معنى أو من غرض إلى غرض آخر بتلطف وسلاسة مع مراعاة التواءم بين المعنيين السابق واللاحق، حتى لا يشعر القارئ أو المستمع بغرابة، فالتخلص أن يأخذ مؤلف الكلام في معنى من المعاني فبينما هو فيه إذ ينتقل إلى معنى آخر غيره ويجعل الأول سببا إليه، من غير أن يقطع كلامه أو يجعل الفارق بين معانيه مستهجنا ومتباعدا (ابن الأثير، 1995).

3.حسن الخاتمة: والنقاد اعتنوا بآخر القصيدة عناية فائقة، فهو آخر ما يبقى في الأسماع وربما يحفظ دون سائر الكلام في غالب الأحوال والأصل أن يعتني الشاعر بإنهاء كلامه بالمعنى البديع واللفظ الحسن الرشيق، ولذا قيل ينبغي أن يكون آخر بيت في القصيدة أجود ما فيها (بدوي، 1996).

وما سبق من مقومات بنائية في القصيدة لا غنى عنه في النثر أيضا، فمطلع الكتاب ينبغي أن ينبئ بما فيه، وعلى المؤلف أن يتقن الانتقال من معنى إلى آخر بسلاسة، والخاتمة لا بد أن تكون جيدة مركزة لا تحتاج إلى شيء بعدها لأنها آخر ما يقرع السمع أو يعلق بالعقل.

### - الموسيقى

فالشعر قول موزون مقفى وهذا ما يميزه عن النثر، فالترام الشاعر بالوزن والقافية يجعل للقصيدة خصوصية بين الفنون الأدبية، والموسيقي ترتكز على أمور ثلاثة هي:

أولاً: الوزن المجرد الذي يقوم على المقاطع والتفعيلات سواء أكانت منتظمة أم حرة، وهذا مجال الدراسة العرضية.

ثانياً: التوازن الناتج عن تردد الصوامت (التجنيس) أو الصوائت (الترصيع) انفصالا واتصالا.

ثالثاً: الأداء وهو عملية التعبير الشفوية حيث يقوم القارئ أو المنشد بتأويل العناصر الوزنية والتوازنية وما يقع بينهما من انسجام واختلاف في تفاعل مع الدلالة اتساقا واختلافا وهنا تدخل مباحث النبر والتنغيم والوقف (غرکان، 2004).

### المقومات النثرية

أولاً: مقومات القصة القصيرة: تعتمد القصّة القصيرة على مجموعة من الأسس التي لا غنى عنها في العمل القصصي وهي مشتركة بين الأنواع الأدبية الثلاثة (الرواية والقصة والقصّة القصيرة)، لكن النقاد يرجعون الاختلاف بين هذه الفنون الثلاثة إلى حجمها من جهة، وطريقة بنائها من جهة أخرى، ومقومات القصة القصيرة:

1-الفكرة: وهي الأساس، والموضوع الرئيس والذي يجب أن يقرر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة حقيقة الحياة أو السلوك الإنساني دون أن يطالب بأن يحلّ مشكلة (إسماعيل، 1983).

ويقع على القارئ عبء كبير في استنباط الفكرة الرئيسة في القصة، فالفكرة في القصّة القصيرة الحديثة لا تقدّم مباشرة بصورة واضحة ملموسة، ولا ينفرد بها جزء دون آخر في القصة، ولا يستحوذ عليها عنصر دون

باقي العناصر، بل هي تتنوع بعناية فائقة تبدأ مع بداية القصة وتصحبها ماثلة في كل مكوناتها حتى تسهم في إحداث الأثر الكلي المرجو منها (رزق، 1983).

2- الشخصية: وهي العمود الفقري للقصة، وقيل إنَّ القصة هي فن الشخصية، أي هي ذلك النوع الأدبي الذي يقدم شخصيات مقنعة فنيا بدورها داخل عالم القصة، والشخصية بكل ما تقدمه من أفعال وأقوال يجب أن تكون ممكنة الحدوث أو التماثل مع واقع الحياة اليومية التي يحيها البشر (وادي، 1994).

3. الحبكة الفنية: وهي تنسيق وترتيب مجموعة من الأحداث العارضة والمتفرقة في حدث كامل وموحد يمكن للعقل أن يدركه دفعة واحدة (اندرسون، 2000).

4. العقدة والحل: وهي بؤرة الفكر أو المركز الذي تلتقي عنده الأحداث حين تبلغ قمة تعبيرها عن الفكرة، فالعقدة أعلى درجات التكثيف الخاص بالمشاعر ثم تبدأ الأشياء تتضح في مرحلة التنوير (الحل) وهذه المرحلة تفتح طرائق مختلفة إلى نهاية القصة (إسماعيل، 1983).

5. السرد: وسيلة أساسية في العمل القصصي يصف بها الكاتب جزءا من الحدث أو جانبا من جوانب الزمان والمكان اللذين يدور فيهما، أو ملمحا من الملامح الخارجية للشخصية، أو قد يتوغل في الأعماق فيصف عالمها الداخلي وما يدور فيه من خواطر نفسية أو حديث خاص بالذات (وادي، 1994).

6. الحوار: وهو عنصر لا غنى عنه في العمل القصصي، فهو يكشف عن واقع الشخصية وطرق تفكيرها ومصيرها، كما يبعد الرتابة والملل عن جو القصة، ويسهم في تطور موضوعها وهو يضفي تلك اللمسة الحية التي نشعر بها أن القصة أكثر واقعية (القباني، 1979).

7. بيئة القصة: وهي الوسط الذي تدور فيه أحداث القصة، والمجال الرحب الذي يضم الحدث بجميع جوانبه والشخصيات والعوامل المؤثرة، أي أنها مسرح الحدث دون أن يعني ذلك الأرضية فقط لأنها توجه تطور الأحداث، فهي المكان الفاعل المؤثر (حسين، 1998).

8. زمن القصة: وهو الذي يضبط الفعل ويتم على نبضاته وبه يسجل الحدث دقائقه، وللقاصّ طريقتان يستطيع التعامل بهما في الزمن القصصي وهما: الزمن التاريخي الممتد طولا في اتجاه واحد، والزمن النفسي المستدير أو المنقطع لأن الكاتب يهتم بالعالم الداخلي للشخصية وهناك وسيلتان فنيتان تتصلان بالزمن النفسي وهما الاسترجاع والتنبؤ (وادي، 1994).

ثانيا: مقومات المقالة

تتكون المقالة من ثلاث مكونات أساسية هي:

1. المقدمة: وتتألف من معارف مسلّم بها، وغالبا ما تكون موجزة توحى بموضوع المقالة الرئيس وتعين على فهمه، ولا بد أن تتضمن بعض وسائل الإثارة والتشويق وأن تعرض بأسلوب يشجع القارئ متابعة الموضوع وصولا إلى خاتمته ونتيجته.

2. العرض: وهو صلب الموضوع وجوهره ويحتل المساحة الكبرى من المقالة ومن شروط العرض الجيد أن يفصل في جوانب الموضوع تفصيلا كاملا، ويقدم الأدلة والبراهين والحجج لدعم الفكرة، كما يجب أن يعتني الكاتب بالعرض المنطقي المتسلسل للأفكار بأسلوب سلس واضح سهل مع مراعاة التواؤم بين الأسلوب وطبيعة الموضوع.

3. الخاتمة: ويثمره ما توصل إليه الكاتب من المقالة بناء على الأدلة والبراهين التي قدّمها، وفيها تتجمع عناصر المقالة بشكل مركز تبرز فيه روح المقالة بنبرة حية، وحتى تكون الخاتمة جيّدة أن تأتي موجزة مركزة على الجوانب المهمة للموضوع بكلمات تختار بعناية ودقة تحقيقا للهدف، والأصل أن تظل مرتبطة بالموضوع غير منفصلة عنه (عبد الباري، 2009).

#### 4.1.2 أهمية التذوق الأدبي:

يرى أرنولد بينيت أنّ الهدف من الدراسة الأدبية وتذوق النصوص ليس ملء أوقات الفراغ فقط بل إدراك ماهية هذا الكون وما فيه من جمال، والأدب هو الذي يوقظ النفس البشرية ويجعلها تتفكر في الحياة ويعزز قدرته على الاستمتاع والعطف والإدراك، فتتغير علاقة الفرد بالعالم، ففهم الفرد للأدب هو فهم وتقدير للعالم بأسره (بينية، 2018).

وتتمية التذوق الأدبي لم تعد وسيلة ترف للإنسان بل هي شيء من مقومات وجوده بحيث يستحيل أن يكون الإنسان إنسانا دون أن يتذوق مفردات الكون من حوله (عبد القادر، 2002). ويؤكد رشدي طعيمة على أهمية التذوق الأدبي عندما عدّ التفكير العلمي والقدرة على تذوق مواطن الجمال في الطبيعة والفنون أمرين ضروريين لا تستقيم حياة المرء إلا بهما، وبهما يشعر الفرد بأدميته وإنسانيته، وواهم من ظنّ أنّ الحضارة الحديثة علم وتكنولوجيا فقط، بل هي تقاس أيضا بمدى تذوق شعبها للفن واستمتاعها به، ونظرا لأهمية التذوق الأدبي فقد اعتبر المهارة الخامسة للغة أو الفنّ الخامس لها (طعيمة، 1998).

ولا ينكر أحدهم أنّ التذوق الأدبي مهمّ لصاحب العمل الأدبي نفسه، فالمبدع يقف من عمله الأدبي موقف المتأمل لما أبدعه ولما حققه من روائع، فيعيد النظر فيما أبدع وتتفتح قريحة الإبداع لديه (مطر، د.ت) وتكمن أهمية التذوق الأدبي للمتلقي في تقدير الآثار الفنية والأدبية، وإدراك ما في العالم من جمال وتناسب وانسجام، والاستمتاع بالجمال والشعور بالسرور عند إدراك مواطنه وتأملها، والتذوق الأدبي يدفع الفرد للإبداع ومحاكاة الفنون.

ولا تغفل الباحثة في هذا المقام أهمية التذوق الأدبي للمعلّمين والمتعلمين ، فإنّ فهم المعلم النص الأدبي ومحاولة تحليله والوقوف على جمالياته أمر بالغ الأهمية ، ولذا ركزت الوزارة في الخطوط العامة لمناهج اللغة العربية خاصة في المراحل العليا على أهمية تفسير النصوص الأدبية وبيان أثر صورها الفنية ومحسّناتها البديعية في التعبير عن المعنى والفكرة الرئيسية ، والمعلم بهذا يمهّد الطريق أمام المتعلم لينمي لديه ملكة التذوق الأدبي ويولد رغبة لدى طلابه في التفكير في النصوص الأدبية ، والتأمل فيها ، وإدراك مواطن الجمال والتبحر فيها ، دون أن يغفل المعلم التركيز على حياة الأديب والعصر الذي نشأ فيه ، والواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، والنظرة العامة للأدب والعلم والعلماء آنذاك ، فكلّ ما سبق تعين المتعلم على فهم النص الأدبي فهما سليما موضوعيا شاملا ، كما لتنمية التذوق الأدبي لدى المتعلمين دور كبير في تشجيعهم على الإقبال على دراسة نصوص خارج المقررات الدراسية تفتح الأفق واسعا أمامهم لتحليل وتذوق نصوص أخرى والموازنة بينها ، فيتولد توجّه إيجابي لدى المعلمين والطلبة تجاه لغتهم العربية الأصيلة.

## 5.1.2 العوامل المؤثرة في التذوق الأدبي:

هناك عوامل عديدة تؤثر في التذوق الأدبي ولعل أهمها:

-البيئة: ويقصد بها الخصائص الطبيعية والاجتماعية التي تتوافر في مكان ما ويتميز بها.

-الزمان: أي مجموعة العوامل المستحدثة التي تتوافر في شعب ما لمدة زمنية معينة.

-الجنس أو العرق: وهو ثمرة الزمان والمكان، فالجنس أو الأصل الواحد مجموعة من البشر سكنوا مكانا واحدا وخضعوا في حياتهم لعوامل مشتركة مدة طويلة فانصهروا في بوتقة واحدة من العادات والقيم وطرق الفهم والإدراك والتفكير.

-التربية: وهي آثار الأسرة والتعليم والتنشئة الخاصة.

-التذوق: وهو أكثر العوامل خصوصية وأكثرها التصاقا بالناقد أو المتذوق، وهو من عناصر الحياة العقلية ويختلف باختلاف الأفراد من الناحية الوجدانية (السلطاني، 2015).

## 6.1.2 مهارات التذوق الأدبي:

اعتنى النقاد عناية كبيرة بالحديث عن مهارات التذوق الأدبي وتصنيفها، وأهم مهارات التذوق الأدبي هي:

**أولا: مهارة فهم النص وتتضمن:**

-معرفة أولية عامة عن صاحب النص وتاريخه وأعماله وتوجهاته والمناسبة العامة من النص، وتفسير معاني الكلمات الصعبة، وقراءة النص قراءة معبرة مثالية.

**ثانيا: مهارة تذوق النص وتتضمن:**

-تحديد ما يهدف إليه الأديب وما يريد إيصاله وقراءة ما بين السطور والإحاطة بعلوم البيان والبديع والمعاني وبأساليب اللغة واكتشاف الدلالات وكل ما قصد به الأديب تحسين جودة الكلام، واستخلاص الدروس والعبر المستفادة من النص.

**ثالثا: مهارة تحديد مواطن الجمال وتتضمن:**

-تحديد مواضع الإيجاز والإسهاب في النص، والتعرف إلى دلالات التكرار ودقة الإفصاح عن المعاني والقيمة الجمالية للكلمات والعبارات.

**رابعا: مهارة تحديد الصور الفنية وتتضمن:**

- بيان الصور الفنية وإدراك أهميتها وأقرأها في النص ومواضع الخيال والمحسنات البلاغية.

**خامسا: مهارة تفسير القيم والاتجاهات وتتضمن:**

- بيان دور الموسيقى في تفسير المعنى العام للنص، وملاءمة الصور الفنية في التعبير عن المعاني وتفسير عاطفة الشاعر وحالته النفسية.

**سادسا: مهارة تقويم النص وتتضمن:**

- المقارنة بين أسلوب الكاتب وأسلوب الآخرين، وأسلوبه في عرض أفكاره وترتيبها، وإدراك أهمية الفكرة التي يعبر عنها النص، وارتباط النص بالقضايا التي تسود العصر الذي ينتمي إليه. (عطية، 2009).

### **7.1.2 معيقات التذوق الأدبي:**

توجد مجموعة عوائق تحول دون الاندماج التذوقي للفرد في العمل الأدبي، وأهم هذه العوامل:

- الخوف والرهبة وعدم الإحساس بالطمأنينة أثناء تذوق النص، ولا يمكن للفرد أن يقدم شيئا جيدا أو يحسن عملا ومشاعر الخوف تسيطر عليه.
- تدخل الآخرين والانقياد لأحكامهم.
- التأثر بالأحكام المسبقة للنقاد عن النصوص الأدبية ومؤلفيها وعدم القدرة على التحرر منها أو تحييدها.
- ضعف المستوى الثقافي للمتذوق وقلة خبرته في المجال الأدبي.
- الانقياد إلى الهوى ورؤية ما يرغب المتذوق فقط أن يراه في النص الأدبي.
- المبالغة في الحكم على الأعمال الأدبية وتحميل النصوص ما لا تحتل.
- القراءة السريعة غير الدقيقة للأعمال الأدبية، فالتذوق بحاجة إلى تأن وصبر وجدية.
- سيطرة العقل النقدي، فمن لا يستطيع الخروج من حالة التفكير المنطقي ولا ينظر إلى الأشياء إلا بعين النقد والتعميم لا يمكنه أن يندمج بالشكل المرجو مع العمل الأدبي (عبد الباري، 2009).

### **8.1.2 جوانب التذوق الأدبي:**

-**الجانب العقلي:** وهو من أكثر الجوانب التي تحظى بالاهتمام أثناء تدريس الأدب وتذوقه، فالقدرات العقلية والعمليات المعرفية كالحس والفهم والاستدلال والتخيل والإدراك كلها تشكل المضمون العقلي للعمل الفني،

ولذا فكثير من النقاد والباحثين يرون أنّ طلاب المدارس لا يتذوّقون الأدب بالمعنى الحقيقي للتذوق، بل إنّهم يستخرجون أفكاره ومضامينه والمعلومات والحقائق الواردة فيه (حنورة، 1997).

-**الجانب الجمالي:** وهو ما ينصبّ الحكم فيه على الشّكل ويعني إدراك كل جزئية في العمل الأدبي من صور ومحسنات وموسيقى.

-**الجانب الوجداني:** وهو يضمّ جوانب الشخصية الأدبية وملامحها واتجاهاتها وميولها ومشاعرها، ولا يمكن إغفال الجانب الوجداني في عمليّة التذوّق، وهذا ما يميز الأدب عن المواد العلمية البحتة.

-**الجانب الاجتماعي:** وهو بمثابة الوعاء الذي يضم جوانب التذوق كافة، فالمتمأمل عندما يتذوق نصا أدبيا، ويدرك ما فيه من معلومات ومضامين وما يسوده من عواطف وصور فنية، إنما يدرس ذلك كلّه في ضوء إطاره الثقافي وتربيته وتنشئته الاجتماعية، (حافظ، 1997).

يتضح ممّا سبق أن التذوق خبرة تكاملية شاملة، فتقسيم التذوق إلى الجوانب المذكورة سابقا ليس الهدف منه تجزئة عملية التذوق وتقنياتها، بل لنذكر أن التذوق عملية شاملة متكاملة، فعندما نتذوق العمل الأدبي لا بدّ أن نتذوّق أفكاره ومعانيه، وصوره وكذلك الحالة النفسية للكاتب وفي إطار ثقافيّ معيّن أو ما يمكن أن نسمّيه الإطار المرجعيّ الخاص به.

## 2.2 التنور اللغوي:

غدا الحديث عن التنور اللغوي حاضرا بقوة في الدراسات والأبحاث الأدبية، فقد التفت النقاد إلى أهمية التنور اللغوي ودوره في المجال الأدبي والتربوي، وحاولت الباحثة في دراستها أن تقدم أدبا نظريا يقف على مفهوم التنور اللغوي، وأهميته، ومجالاته، وأبعاده، وخصائصه، ودور المعلم في التنور اللغوي، ومظاهر ضعف مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة، والمهارات القرائية اللازمة لرفع مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة.

### 1.2.2 مفهوم التنور اللغوي:

التنور لغة: عرّفه صاحب لسان العرب أنّه وقت سفار الصّبح، يقال قد نور الصّبح تنويرا، والتنوير هو الإنارة، ويقال صلى الفجر في التنور أي في وقت سفار الصبح (ابن منظور). كما يطلق اسم النور على الهداية كما في قوله تعالى: ((الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)) البقرة، آية 257. وقوله تعالى: ((الله نور السماوات والأرض)) النور، آية 35: أي هادي أهلها.

أما في الاصطلاح فقد تطور مفهوم التنور بتطور الحياة وتسارع عجلتها، فقد كان الفرد قديما يعتبر متنورا إذا أتقن المهارات الأساسية في القراءة والكتاب والحساب، وكان يعتبر ذا شأن إذا حصل على شهادة الابتدائية، لكنّ التطور الهائل في مجال التقنية والمعرفة جعل هذه المهارات غير كافية لينطلق الفرد في حياته بكفاءة واقتدار، فمثل هذه المهارات الأساسية لا تؤهل الفرد بشكل كاف ليمارس دوره الفاعل بجدية في عالم التطور والانفتاح والتقدم (صابر، 1991).

فمع تعدد الحياة وزيادة متطلباتها زادت متطلبات عملية التربية، وكذلك زادت توقعات المجتمع من عملية التربية، وارتقت الأهداف المرجوة منها، فأصبحنا ننتظر إعداد أفراد متنورين يمتلكون قدرا من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من ممارسة دورهم في الحياة والمجتمع بفاعلية وإيجابية (اسليم، 2009). ومن هنا زاد اهتمام التربويين بمسألة التنور اللغوي، وقد جاء في تعريف التنور اللغوي أنه: إحرار حدّ أدنى من المهارات والمعارف اللازمة للفرد في مجال اللّغة الوطنية حتى يستطيع التفاعل مع مجالات الحياة المختلفة بسهولة ويسر وحتى يتمكن من توظيف لغته توظيفا سليما في تحقيق المزيد من التعلم (أديبي وحسن، 1994).

وبينت أماني طه أن وثائق اليونسكو عرفت التنور اللغوي أنه: قدرة الفرد على القراءة والكتابة وفهم الجمل القصيرة المستخدمة في الحياة اليومية، ومن هذه الكفايات البسيطة في اللغة ينطلق الفرد إلى مستويات أعلى في التحليل والتركيب والتفسير والتواصل (طه، 2014).

ومن تعريفات التربويين أيضا للتنور اللغوي أنه مجموعة الطرق والأساليب والوسائل التي يعبر بها الإنسان عن فهمه للعالم وتفاعله مع مجالات الحياة المختلفة بصورة تتكامل فيها مكونات اللغة التي يستخدمها مع الأفعال التي يقوم بها والقيم التي يتبناها والمعتقدات التي يؤمن بها (خليل 1991). وعزّفت رندة اسليم التنور اللغوي أنه: إحرار الفرد مستوى معين المهارات والمعرفة في مجال لغته الوطنية وتشكيل توجهات إيجابية نحوها، ما يمكنه التفاعل بإيجابية مع أنماط الحياة المختلفة، وتحقيق التطور والتقدم (اسليم، 2009). وإجرائيا عرفته رقية أبو علي أنه: إلمام الطلاب بقدر مناسب من المعارف والمهارات والأساليب في اللغة الأم بشكل يمكنهم من استخدام لغتهم وتوظيفها بشكل سليم من خلال بناء الجمل الصحيحة والخالية من الأخطاء، مع استخدام الألفاظ المناسبة في الأوقات المناسبة في ضوء جوانب التنور اللغوي المختلفة (أبو علي، 2019).

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة التنور اللغوي أنه: معرفة الفرد العامة الشاملة المتمكنة في لغته الأم وأساليبها ومهاراتها ومفرداتها وعلومها وقواعدها الأساسية، بما يتيح له توظيفها في المجالات الكافة وإدراك نصوصها المسموعة والمقروءة والمرئية والقدرة على تفسيرها وفهم مضامينها، لتصبح هذه المعرفة

جزءا لا يفصل عن الإنسان ولا ينمحي، بل تتطور هذه المعرفة بالممارسة والبحث والاطلاع في ميدان اللغة الرحب الفسيح.

## 2.2.2 أهمية التنور اللغوي:

يكتسب التنور اللغوي أهميته من أهمية اللغة العربية نفسها، وفي العقود الأخيرة أولت الدول العربية اللغة العربية اعتماما واسعا إدراكا لأهميتها ومكانتها، وظهر هذا جليا في انعقاد المؤتمر الدولي السابع للغة العربية للعام السابع على التوالي في مدينة دبي في الإمارات العربية المتحدة، اعتبارا من عام 2011، وهدف المؤتمر بشكل رئيسي إلى التوعية بأهمية اللغة العربية وضرورة الاهتمام بها، ونشر علومها والاعتزاز بها وتوظيفها في مجالات الحياة كافة، وإجراء البحوث التي تسهم في تطويرها، وهذا كله بطبيعة الحال يسهم في رفع مستوى التنور اللغوي لدى الفرد فالتوجه الإيجابي نحو اللغة هو الذي يدفع صاحبها إلى الإبحار في علومها والإقبال على تعلمها، وما يبرز أهمية التنور اللغوي أيضا ما أوصى به المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية الذي عقده مكتب التربية العربي لدول الخليج عام 2018، حيث أوصى المؤتمر بضرورة نشر الوعي بأهمية اللغة العربية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع والمؤسسات الحكومية والأهلية (علي، 2019).

كما أوصت رندة اسليم في دراستها بضرورة أن تبنى مناهج اللغة العربية على أساس متين من أبعاد التنور الفسيح. اللغوي وجوانبه، وزيادة اهتمام المدارس بالمكتبات وتوفير الكتب اللازمة خاصة تلك التي تعرف الطلبة بلغتهم الأم وعلومها، وحثّ الطلاب على القراءة والمطالعة والتزود بكل جديد في عالم المعرفة (اسليم، 2019).

أما عيد فتؤكد في دراستها على أهمية التنور اللغوي في جعل الهوية الشخصية أكثر وضوحا، فقدرة الفرد على توظيف لغته بكفاءة، واستخدامها في مجالات حياته المختلفة، والتواصل الاجتماعي من خلالها، وزيادة الحصيلة اللغوية لديه ودورها في التحليل العقلائي والتفكير المنطقي والنقدي، كلّها أمور تبرز الهوية الشخصية للفرد بقوة وتجعله متميزا معتزا بلغته العربية الأصيلة (عيد، 2019).

وتربويا أكد شحاتة على أهمية إعداد المعلم والمتعلم المتتورين، وكانت أولى الخطوات في هذا المجال ما أكدت عليه دراسة تربوية قدمت في مؤتمر (إعداد المعلم /التحديات والتراكمات) 1990 للجمعية المصرية للمناهج وطرق الدراسة، وكان الهدف من الدراسة تحديد جوانب التنور المختلفة العلمية والفنية واللغوية

والبيئية، والتي ينبغي أن يتمكن منها المعلم بغض النظر عن تخصصه، ثم استهدفت تحديد جوانب التنور اللازمة لكل معلم في مجال تخصصه (شحاتة، 2004).

وترى الباحثة أنه لما عدّ التنور أحد أهم مخرجات التعلم التي يسعى تعليم اللغة العربية إلى تحقيقها فإنّ له أهمية كبيرة تتمثل في أنه يرفع نسبة اهتمام الطلبة بلغتهم الأم ويجعلهم يعتزون بها، ويقبلون عليها بشغف واهتمام، ثم يتمكنون من استخدام لغتهم بطلاقة في المواقف الحياتية المختلفة، وكلما ارتفع مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة أصبحوا قادرين على توظيف الأساليب اللغوية المختلفة التي تتميز بها اللغة العربية، وتجنبوا الوقوع في الأخطاء اللغوية، متخلصين من مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى.

ولا تغفل الباحثة في هذا المقام دور التنور اللغوي - لا سيما في عالم التقنية والتكنولوجيا - في زيادة إقبال الأفراد على تعلم العربية والتمكن من قواعدها وأساليبها ومعارفها العامة، فالفرد المتنور لغويا يرتقي كلّ منبر يساعده في تطوير معارفه اللغوية، كما يساهم في دعوة الآخرين إلى الالتفات إلى دور اللغة العربية في الارتقاء بحياة الفرد، وهو الفرد الذي يحرص دوماً على استعمال لغته استعمالاً يعكس صورة إيجابية تدفع المهتمين إلى الإقبال على هذه اللغة واكتشاف أسرارها وماهيتها.

### 3.2.2 مجالات التنور اللغوي:

مجالات التنور اللغوي تشير إلى فروع اللغة العربية وتطبيقاتها (موسى، 2015)، وفروع اللغة العربية هي علومها المتعددة من نحو وصرف وبلاغة وعروض وبلاغة وأدب، ولا بدّ أن يمتلك الفرد قدراً كافياً من هذه العلوم المختلفة كي يكون متنوراً لغوياً (عيد، 2019).

### 4.2.2 أبعاد التنور اللغوي:

المقصود بأبعاد التنور اللغوي جوانب التعلم التي ينبغي أن يكتسبها الفرد كي يكون متنوراً لغوياً (عيد، 2019) و (علي، 2009).

وذكرت إسلام في دراستها أبعاد التنور اللغوي وهي:

1. البعد المعرفي: ويشمل المعلومات والمعارف والعلوم والقواعد والقوانين المرتبطة باللغة العربية.

2. البعد المهاري: ويتعلق بأنواع المهارات المختلفة المرتبطة باللغة العربية من مهارات استماع وقراءة ومحادثة وتعبير وهي ترتبط مباشرة بالمهارات العقلية والاجتماعية والعلمية اللازمة للفرد للتعامل مع اللغة العربية.
3. البعد الوجداني: وهو يرتبط بالمنتجات ذات العلاقة بالجانب الوجداني المتمثل في ارتباط الفرد بلغته وتوجهه الإيجابي نحوها واتصاله بها.

### 5.2.2 خصائص التنور اللغوي:

- استطاعت الباحثة بعد فهمها طبيعة التنور اللغوي ومجالاته وأبعاده أن توجز أهم خصائصه فيما يأتي:
- التنور اللغوي يرتبط بعلوم اللغة العربية كافة وفروعها المتعددة.
  - التنور اللغوي بمرور الزمن يصبح سمة خاصة في الفرد يتميز بها وتتطور بالممارسة وكثرة الاطلاع.
  - التنور اللغوي يتميز به الأفراد ويختلفون.
  - التنور اللغوي يظهر جليا واضحا في حديث الفرد، وكيفية تركيبه الجمل وتوظيف الأساليب توظيفا سليما.
  - يستطيع الفرد أن يرفع مستوى التنور اللغوي لديه بالإقبال على علوم اللغة والتمكن من مهاراتها القرائية اللازمة.
  - مستوى التنور اللغوي يعكس توجه الفرد نحو لغته ومدى اهتمامه بها.
  - كل ما يحيط بالفرد يمكن أن يؤثر في مستوى التنور اللغوي لدى الفرد، البيئة والمدرسة والأسرة والمجتمع والثقافة السائدة والاهتمامات.
  - التنور اللغوي يرتبط ارتباطا وثيقا بحصيلة المفردات اللغوية لدى الفرد، وبأساليب لغته وقواعدها العامة.

### 6.2.2 دور المعلم في التنور اللغوي:

لما كان التنور اللغوي من أهم مخرجات تعليم اللغة العربية ، فإنّ دورا كبيرا يقع على عاتق المعلم في رفع مستوى التنور اللغوي لدى طلبته، وهذه المسؤولية لا تخصّ مرحلة تعليمية بذاتها بل إنّها عملية مستمرة

متواصلة يجب أن يدرك التربويون أهميتها لإنشاء جيل معزز بعربيته وثقافته يتميز بهوية خاصة، وتؤكد الباحثة على دور المعلم في التنور اللغوي انطلاقاً من فهمه طبيعة طلابه ومستوياتهم ونظرتهم إلى لغتهم العربية، والجوانب المحببة إليهم فيها، لاستثمارها في رفع مستوى التنور اللغوي لديهم، ثم على المعلم أن يركز على أساس متين يوقن فيه أن الطلبة تمكنوا من المهارات الأساسية في اللغة كالقراءة والكتابة، ثم يتطور بهم في توسعة مداركهم ومعلوماتهم حول اللغة وعلومها المتعددة من نحو وصرف وبلاغة وأدب، ومن ثم يكسب المعلم طلبته خبرات خاصة في كل علم من علوم اللغة، وفقاً للمرحلة العمرية وطبيعة الطلبة، دون أن يغفل المعلم دور الهوايات والمواهب الخاصة للطلبة في تعزيز التنور اللغوي لديهم كالقراءة وتأليف القصص والخواطر أو المشاركة في المسابقات المدرسية الخاصة باللغة العربية في مجال الشعر والمناظرات الأدبية والمسرحية وتحدي القراءة وعرافة الحفل والخطابة .

وتؤكد دراسة آل تميم على ضرورة تزويد المعلم طلبته بخبرات تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو لغتهم، وتوعية الطلبة بالتحويلات والنظريات التربوية التي تهتم بالنمو للشامل للمتعلم في جميع النواحي بدلاً من الاهتمام فقط بتلقين المعلومات وحفظها، فاللغة بكل معارفها وعلومها وقواعدها ليست مادة جامدة معقدة، بل هي توظف في مجالات الحياة كافة بما يخدم الفرد والمجتمع، فيكون الفرد المتنور لغوياً ممتلكاً رصيذاً كافياً من المهارات والمعارف اللغوية التي تخدمه في مجالات حياته المختلفة (آل تميم، 2020).

## 7.2.2 مظاهر ضعف مستوى التنور اللغوي عند الطلبة:

- يستطيع المعلم أن يكشف عن مظاهر الضعف اللغوي لدى طلبته، ولعل أهمها يتضح في:
  - ضعف مستوى القراءة السليمة لدى الطلبة.
  - ضعف واضح في ضوابط الكتابة والإملاء كأن لا يميز الطلبة بين همزة الوصل وهمزة القطع، وبين التاء المربوطة والتاء المبسوطة، كما يظهر هذا النوع من الضعف في كتابة همزة المتوسطة وهمزة المتطرفة، وفي كتابة الكلمات التي تحتوي حروفاً تلفظ ولا تكتب، أو التي تحتوي حروفاً تكتب ولا تلفظ.
  - كثرة الأخطاء اللغوية الشائعة.
  - عدم قدرة الطالب على التحدث بشكل سليم أو كتابة جمل خالية من الأخطاء.
  - ركاكة الأساليب والتعبيرات والخلط بين اللغة العربية الفصحى والعامية أثناء التحدث أو الكتابة.
  - الضعف في مجال النظام الصوتي.

- عدم الإلمام بالقواعد الرئيسية في النحو والصرف، فينصب الطالب فاعلا أو يرفع مفعولا به، ولا يميز بين علامات الإعراب خاصة في المثى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم والأسماء الخمسة، كما لا يستطيع أن يبين الوزن الصرفي أو المعنى الصرفي للكلمة وجذرها اللغوي.

- عدم قدرة الطالب على توضيح الصور الفنية والمحسنات البديعية في النصوص (العبيدي والمطاوعة، 2012).

- عجز الطالب عن تلخيص درس أو قصيدة تعلمها بلغة سليمة موجزة.

- عدم قدرة الطالب على الإجابة عن الأسئلة حتى الواضحة منها والاستعانة بالمعلم في كل صغيرة وكبيرة.

## 8.2.2 المهارات القرائية المناسبة للارتقاء بمستوى التنوير اللغوي لدى الطلبة:

هناك مجموعة من المهارات القرائية التي يمكن من خلالها رفع مستوى التنوير اللغوي لدى الطلبة، ولعل أهمها كما بينت علي في دراستها:

- مهارة فهم المعاني المتعددة للكلمة.

- مهارة استخلاص الأفكار الرئيسية والجزئية في النص.

- مهارة معرفة الجو العام للنص ومناسبته.

- مهارة القدرة على تلخيص النص والحديث بشكل موجز عن أهم ما ورد فيه.

- مهارة القدرة على القراءة لأغراض البحث.

- مهارة استخلاص مواطن الجمال في النص من صور فنية ومحسنات بديعية.

- مهارة ربط موضوع النص بثقافة الكاتب والبيئة التي نشأ فيها والزمان والظروف التي سادت فيه آنذاك.

- مهارة القراءة من أجل حل المشكلات.

- مهارة القدرة على القراءة للتصفح السريع.

- مهارة القراءة من أجل الموازنة والمفاضلة بين الإيجابيات والسلبيات.

- مهارة القراءة لاكتشاف ما هو مخالف لقيمنا الأصيلة (علي، 2019).

## 3.2 الدراسات السابقة:

### الدراسات العربية والأجنبية:

تناول هذا القسم الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تحدّثت عن التذوق الأدبي، وكذلك الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التنور اللغوي.

### 1.3.2 المحور الأول: الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التذوق الأدبي.

#### الدراسات العربية

هدفت دراسة ننتشه (2021) إلى التعرف على معتقدات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حول الكتابة في مديرية تربية الخليل وعلاقتها بمهارات التذوق الأدبي لديهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة وطورتها وطبقت الدراسة على 201 معلم ومعلمة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجة معتقدات معلمي اللغة العربية حول الكتابة ، ووجود فروق في متوسطات معتقدات المعلمين حيث كانت الفروق لصالح الذكور ، وعدم وجود فروق حول معتقدات المعلمين حول الكتابة تبعا لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، كما بينت النتائج انخفاض درجة معتقدات المعلمين حول مهارات تذوق النص الأدبي ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات مهارات التذوق الأدبي تبعا لمتغيري الجنس والخبرة ، ووجود فروق دالة إحصائية في متوسطات مهارات التذوق الأدبي تبعا لمتغير المؤهل العلمي حيث كانت الفروق لصالح البكالوريوس. كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معتقدات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية الخليل حول الكتابة ومهارات التذوق الأدبي لديهم.

أما دراسة الدليمي والعمامرة (2020) هدفت إلى تقصي أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام عادات العقل في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان اختبارا مكونا من ثمانية أسئلة

لقياس مهارات التدوق الأدبي لدى أفراد العينة، واختبارا لقياس مهارات التفكير فوق المعرفي لديهم مكونا من عشرة أسئلة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 48 طالبة في مدارس الجامعة الأولى في عمان، 25 طالبة في المجموعة التجريبية، و23 طالبة في المجموعة الضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيا للتدريس باستخدام عادات العقل في تحسين مهارات الطالبات في التدوق الأدبي وتنمية مهارتهن في التفكير فوق المعرفي .

**في حين هدفت دراسة رمضان (2020) إلى التعرف إلى فاعلية الأسلوب التقني من خلال الكتاب الصوتي في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته هذا النوع من الدراسات، وقسمت مجموعات الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبلغت عينة الدراسة 60 طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي مقسمين بالتساوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، فالمجموعة الضابطة استخدمت القراءة التقليدية من خلال الكتاب المدرسي المطبوع في تعلم مهارات تدوق الأدبي، والمجموعة التجريبية تم تدريسها من خلال الكتاب الصوتي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بمهارات التدوق الأدبي بعد الاطلاع على المراجع والدراسات الخاصة بهذا المجال، وأعدت اختبارا لمهارات التدوق الأدبي، واستمر تطبيق الدراسة مدة أربعة أسابيع، وتم تطبيق الاختبار البعدي وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة الضابطة، وهذا يشير إلى تساوي المجموعتين في مهارات التدوق الأدبي، وأن الكتاب الصوتي يختلف عن الكتاب التقليدي المقروء، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في المجموعة التجريبية، وعدم وجود تأثير قوي للكتاب الصوتي في اكتساب مهارات التدوق الأدبي.**

**ونرى أن دراسة الغامدي(2019) هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي يعتمد على القراءة الحرة الموجهة في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية والتدوق الأدبي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي والتجريبية ذي المجموعة الواحدة، أما عينة الدراسة فضمنت 32 طالبا من طلاب الصف الثالث المتوسط، وتم إعداد المواد الدراسية الخاصة بالدراسة وأدواتها المتمثلة في مقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية ومقياس مهارات التدوق الأدبي ، والبرنامج الإثرائي، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي لعينة الدراسة في مهارات إلقاء النصوص الشعرية (النطق السليم، الأداء اللغوي المعبر، الأداء اللغوي المعبر عن القصيدة الشعرية )**

مما يؤكد على أثر البرنامج الإثرائي القائم على القراءة الحرة الموجهة في تنمية مهارة إلقاء النصوص الشعرية وتنمية مهارات التذوق الأدبي.

**بينما هدفت دراسة الويشي (2019)** إلى معرفة أثر برنامج قائم على التناص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، واستطاعت الباحثة بعد اطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع أن تعد قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي وعلى أساسها أعدت اختبارا في مهارات التذوق الأدبي، ووضحت ماهية البرنامج القائم على التناص وأعدت دليلا للمعلم لتنفيذ البرنامج، وقسمت الباحثة العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على التناص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي .

**أما دراسة المقلحي والمهدي (2018) فهدفتها** معرفة فاعلية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي بعد تدريس النصوص الأدبية المقررة لطالبات الصف الأول الثانوي وتم اعتماد المنهج الوصفي في إعداد مواد والبحث وأداته (اختبار مهارات التذوق الأدبي )، واستخدم المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق أداة البحث على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، ودلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي، وكشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على تأثير دوائر الأدب وفعاليتها في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطالبات .

**وكان الهدف من دراسة العقيل(2018)** التعرف إلى أثر استخدام القراءة التعاونية في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وتم اختيار مدرستين من مدارس تربية وادي السير إحداهما للإناث والأخرى للذكور ، وكل مدرسة ضمت شعبتين تجريبية وضابطة ، واستمرت التجربة ستة أسابيع، بعد ذلك طبق الاختبار البعدي وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر في اختبار مهارات التذوق الأدبي تبعا لمتغير استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

**ودراسة محمد وآخرون (2018) تطلعت إلى** التعرف على أثر استخدام التعلم المنظم في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي في اختيار مجموعة الدراسة وتطبيق البرنامج، واستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة من خلال

التطبيقات القبلية والبعدي لأدوات الدراسة لمناسبة هذا التصميم للمتغيرات، وتمثلت أداة الدراسة في أداة جمع بيانات (قائمة بمهارات التدوق الأدبي، ومواد دراسية، وبرنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا، وأداة القياس عبارة عن اختبار للتدوق الأدبي)، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التدوق الأدبي المستهدفة بالدراسة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

**وهدفت دراسة زقوت (2018) إلى معرفة أثر الاستجاب الذاتي في تنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة كفر قاسم الثانوية للبنات التابعة لمديرية تربية وتعليم غرب غزة، وتكونت عينة الدراسة من 92 طالبة موزعة على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التدوق الأدبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التدوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية، ما يدل على أثر الاستجاب الذاتي في تنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحوها .**

**وهدفت دراسة آل تميم (2015) إلى معرفة مدى امتلاك طلاب الثاني المتوسط بمكة المكرمة مهارات التدوق الأدبي اعتمادا على تصور مقترح لكيفية تنفيذ مهارات التدوق الأدبي لدى الطلبة، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدواتها في قائمة بمهارات التدوق الأدبي، واختبار للتدوق الأدبي، وإعداد تصور مقترح لكيفية تنفيذ مهارات التدوق الأدبي، تكونت عينة الدراسة من 50 طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط اختيروا بطريقة عشوائية، وبينت نتائج الدراسة تدني مستوى التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.**

**أما دراسة الطلحي (2015) فهدفت إلى تحديد مهارات التدوق الأدبي الواجب تلمتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي والوقوف على أثر فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التدوق الأدبي لديهن ، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وتكونت العينة من 41 طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التدوق الأدبي واختبار مهارات التدوق الأدبي، ودليل المعلمة ودليل الطالبة لتطبيق الدراسة وفق استراتيجية العصف الذهني، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية باتباع الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لقياس مهارات التدوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية باتباع استراتيجية العصف الذهني في التطبيقات القبلية والبعدي لاختبار قياس مهارات**

التذوق الأدبي لدى الطالبات حيث كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة بضرورة اختيار النصوص الأدبية في المقررات في ضوء مهارات التذوق الأدبي، واختيار أنشطة تنمي هذه المهارات وتدريب المعلمات على توظيف الاستراتيجيات التي من شأنها تنمية مهارات التذوق الأدبي مثل استراتيجية العصف الذهني .

**بينما أجرى عبد الباري دراسة (2015)** للتعرف إلى أثر استراتيجية التفكير الجهري في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي لتشخيص امتلاك الطلبة للمهارات التذوق الأدبي، والمنهج التجريبي لإيجاد الفروق بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار التذوق الأدبي، وبلغت عينة الدراسة 82 طالبا من طلاب الصف الأول المتوسط، قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأدوات الدراسة تمثلت في قائمة بمهارات التذوق الأدبي، واختبار التذوق الأدبي، ودليل المعلم لتدريس نصوص الأدب في ضوء استراتيجية التفكير الجهري، وأظهرت النتائج ضعف مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول المتوسط، وفاعلية استراتيجية التفكير الجهري في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.

**وهدف دراسة مقداد (2008)** إلى معرفة مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم، ولاختبار الفروض أعدّ الباحث استبانة للتعرف على المهارات التي ينبغي لمعلم اللغة العربية في المرحلة الأساسية امتلاكها، ثم أعد اختبارا للتذوق الأدبي واختبارا للثقافة الإسلامية، وتم اختيار عينة عشوائية عنقودية من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة، بلغ عددهم 130 معلما ومعلمة، وبينت النتائج ضعف مستوى التذوق الأدبي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا تبعا لمتغير نوع الكلية (تربية - آداب) لصالح معلمي الآداب، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التذوق لدى المعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين من فئة 5 سنوات فأكثر، وعدم وجود فروق بين متوسطات التذوق الأدبي لدى المعلمين تبعا لمتغير الجنس.

كما أظهرت النتائج وجود ضعف في مستوى الثقافة الإسلامية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الثقافة الإسلامية لدى المعلمين تبعا لنوع الكلية وسنوات الخبرة، ويوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاختبار تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور. ولا توجد علاقة بين مستوى مهارات التذوق الأدبي ومستوى الثقافة الإسلامية لدى أفراد العينة.

أما دراسة الجبوري (2007) هدفت إلى قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة الإعدادية في محافظة كركوك وتكونت عينة البحث من 250 طالبا وطالبة موزعين على ثلاث مدارس وكانت العينة من طلبة الصف الخامس الإعدادي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة لمهارات التذوق الأدبي، وبينت النتائج أن طلبة المرحلة الإعدادية يستمتعون بمستوى جيد من التذوق الأدبي، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمقياس مهارات التذوق الأدبي بين أفراد العينة تبعا لمتغيرات المدرسة والجنس والفرع.

### الدراسات الأجنبية

دراسة (Restrepo، 1988): كان الهدف من الدراسة تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المدارس الثانوية، ومساعدتهم على الاستقلال في القراءة من خلال بناء برنامج متكامل بين القراءة والنصوص، وأشار الباحث إلى أنه ينبغي تعريف الطلاب إلى أنواع مختلفة من النصوص كالقصة والشعر والسير الذاتية والمأساة، وأثبتت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين تلقوا نصوصا متنوعة من الأدب كانوا قادرين على التذوق الأدبي أكثر من غيرهم.

دراسة مودي ( B.L.H.Moody 1997 ): هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيفية تذوق المقطوعات الأدبية عن طريق تنمية قوى التفكير والخيال والإحساس بالجمال والانعكاس والانطباع، وقدم الباحث طرقا عديدة لتنمية التذوق الأدبي، ورأى أن الطريقة المثلى لاكتساب الكفاءة الحقيقية في قراءة المقطوعات الأدبية هي تعلمها عن طريق الخبراء والمتخصصين وإشراف الخبراء في اللغة خاصة في المراحل الأولى ليتم إتقانها، وأكدت الدراسة أنه يجب فهم القطعة الأدبية مضمونها وفكرتها، والمقارنة بين الأفكار التي تحتويها القطع الأدبية، فلا يمكن تذوق أي نص أدبي دون إدراك مضمونه وأفكاره، وأكد الباحث على ضرورة الاعتماد على المعلم أو الخبير في تذوق النص الأدبي حتى يكون التذوق مبنيا على أسس سليمة .

دراسة (Afzali ، 2012): هدف الباحث إلى الكشف عن أثر التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي، فحوار المتذوق مع نفسه وإثارة التساؤلات حول أثر الكلمة والجملة والصورة في النص، يوسع مداركه ويجعله يصل إلى إجابات عما يدور في ذهنه حول النص ، واعتمد الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 24 طالبا و8 طالبات من طلبة المستوى الثالث في جامعة ششبانان، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار ( paired sample T-Test ) ولتكشف الفروق في النتائج استخدم الاختبار لقياس قدرة الطلبة في

القراءة والتذوق كأدوات قياس، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي، وأن استراتيجية التساؤل الذاتي زادت دافعية المتعلمين للقراءة وتذوق النص الأدبي .

**دراسة هوكس وزملائه (1936):** هدفت هذه الدراسة إلى قياس التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال الإجابة عن سؤال: ما الأشياء التي ينبغي أن يدركها طلاب المرحلة الثانوية إذ يمكن قياس التذوق على أساسها؟

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وأعد هوكس وزملاؤه اختبارات عديدة لقياس التذوق الأدبي، اعتماداً على معرفة الطلاب المسبقة حول بعض المهارات المتعلقة بتذوق النصوص الأدبية مثل إدراك الحالة الانفعالية للشاعر، والوقوف على الاتجاه العام للنص ومناسبته، ومعرفة الخصائص التي تميز أسلوب المؤلف عن غيره، واستخلاص السمات الفنية والأسلوبية للنوع الأدبي، ومعرفة أساليب الكلام الرمزية والكتابات والمقارنات، وفي ضوء التحليل سأل الباحثون الطلاب ليكتشفوا من الاختبارات مدى تفوق الطلاب فيما سبق ذكره أو تصوره عن ذلك .

**دراسة هربارت كارول (1933):** أجريت هذه الدراسة أيضاً في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى قياس التذوق الأدبي لطلبة المرحلة الثانوية، وصمم الباحث اختباراً في النشر لقياس التذوق الأدبي، وبعد أن طبق الباحث الاختبار ونشر نتائج الاختبار، ذكر فيها أن العناصر المهمة والجوهرية في قياس التذوق الأدبي هي التعرف إلى الجانب الحسي الوجداني في الأدب وفهم المعاني ومدى الاستجابة العاطفية وتفاعل القارئ أو المتذوق مع النص، ولا بد أن يصل متذوق النص إلى مرحلة يميز فيها أكثر المقطوعات الأدبية جودة ثم الأقل جودة ثم الرديء من الكتابة .

## 2.3.2 المحور الثاني: الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التنوير اللغوي:

### الدراسات العربية

هدفت دراسة حجة (2022) التعرف إلى مستوى التنوير اللغوي وعلاقته بالوعي القرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي

الارتباطي، وأعدت اختبارا لقياس مستوى التنور اللغوي لدى أفراد العينة، واختبارا لقياس درجة الوعي القوّائي، وبلغت عينة الدراسة 716 طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة وكانت العينة عشوائية عنقودية، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى التنور اللغوي كان متوسطا لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل ، وكذلك مستوى الوعي القرائي لديهم كان متوسطا، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية للتنور اللغوي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية للتنور اللغوي تبعا لمتغير الفرع لصالح الفرع العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التنور اللغوي تبعا لمتغير الصف .

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للوعي القرائي تبعا لمتغير الجنس، وتبعا لمتغير الصف، وتبعا لمتغير الفرع. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التنور اللغوي والوعي القرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

**وهدفت دراسة يونس (2020)** إلى معرفة مستوى التنور اللغوي لدى طلبة أقسام اللغة العربية وعلاقته بالتعبير الإبداعي في جامعة بغداد / كلية تربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، وبلغت عينة الدراسة 264 طالبا وطالبة ، ولتحقيق أغراض الدراسة بنى الباحث مقياسا للتنور اللغوي، واختبارا في التعبير الإبداعي واعتمد الباحث المنهج الوصفي، وخلص الباحث إلى مجموعة نتائج وهي أنّ مستوى التنور اللغوي عند طلبة أقسام اللغة العربية جيد، بينما مستوى التعبير الإبداعي متوسط، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية بين التنور اللغوي والتعبير الإبداعي.

**بينما هدفت دراسة آل تميم (2020)** إلى إعداد برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي لدى طلاب المرحلة الابتدائية اعتمادا على المنهج التجريبي، أعدّ الباحث قائمة بمهارات التنور اللغوي وأعد اختبارا لقياس مهارات التنور اللغوي القرائي والسماعي والكتابي، ثم بنى الباحث البرنامج المذكور لمعرفة أثره في تنمية مهارات التنور اللغوي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من 30 طالبا من طلاب الصف السادس في مدرسة الفيصلية في مكة المكرمة، واعتمد الباحث التصميم التجريبي المكون من شعبة واحدة تقدمت لاختبارين قبلي وبعدي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي للطلبة في اختبار التنور اللغوي، ما يثبت أثر البرنامج القائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي حيث كان حجم الأثر مرتفعا وبلغ (0.90) .

**كما هدفت دراسة عيد (2019)** إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجية بول سكيل في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين في المرحلة الإعدادية، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته أغراض الدراسة، مستخدمة التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة ، تكونت عينة البحث من 30 طالبة من الطالبات الفائقات في مدرسة الشهابية الإعدادية بمحافظة أسيوط في مصر، وأعدت الباحثة دليلاً للمعلم لتدريس الطالبات وفق استراتيجية بول سكيل بعد أن أعدت قائمة بمهارات التنور اللغوي واختباراً للتنور اللغوي ومقياساً لتقدير مستوى الأداء المتدرج في التنور اللغوي للطالبات، وأثبتت نتائج الدراسة أنّ للاستراتيجية أثراً كبيراً في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلميذات وكان حجم الأثر كبيراً حيث بلغ (0.99)

**في حين هدفت دراسة محمود (2018)** إلى التعرف على أثر برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية التنور اللغوي لدى طلاب الإعلام بجامعة بنها، اعتماداً على المنهج التجريبي، وأعدت الباحثة اختباراً لقياس التنور اللغوي بعد أن أعدت قائمة بمهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة، كما أعدت بطاقة تقدير لمهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة، وتكونت عينة الدراسة من 35 طالبا وطالبة من كلية الإعلام بالفرقة الرابعة، وطبقت الأدوات قبلها، ثم درس البرنامج القائم على المدخل الوظيفي وطبقت الأدوات تطبيقاً بعدياً على العينة ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة، وهذا يعكس أثر البرنامج القائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي في الكتابة لدى طلبة كلية الإعلام .

**ونرى أنّ دراسة الداهري (2017)** هدفت إلى التعرف على مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية ، ولأغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وأعدت اختباراً للتنور اللغوي ومقياساً للدافعية نحو دراسة اللغة العربية ، وتكونت العينة من 480 طالبا وطالبة من المرحلة الرابعة الإعدادية ، وأشارت النتائج إلى أنّ مستوى التنور اللغوي لدى أفراد الدراسة ضعيف، وكذلك مستوى دافعتهم نحو دراسة اللغة العربية، وأنّ العلاقة بين الدافعية والتنور اللغوي ضعيفة جداً وطرديّة، وأنّه لا أثر للجنس على مستوى التنور اللغوي .

**بينما هدفت دراسة الشّعراوي (2013)** إلى معرفة مستوى التنور الأدبي وعلاقته بالاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الخليل، وتكونت عينة الدراسة من 543 طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العنقودية.

وأعدت الباحثة اختبارا لقياس مستوى التنور الأدبي، واستبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو القراءة، وبينت النتائج أن مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة متوسط، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المديرية لصالح مديرتي الجنوب والوسط، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الفرع لصالح الفرع العلمي.

وبينت النتائج أن درجة اتجاه الطلبة نحو القراءة متوسطة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الفرع لصالح الفرع العلمي، كما يوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين متوسطات التنور الأدبي والاتجاه نحو القراءة.

و**دراسة إسليم (2009) هدفها التعرف على مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو مادة اللغة العربية** لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت اختبارا لقياس مستوى التنور اللغوي، واستبانة لقياس اتجاه الطالبات نحو مادة اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من 229 طالبة من الفرعين العلمي والأدبي.

وأظهرت الدراسة تدني مستوى التنور اللغوي لدى الطالبات، وكذلك تدني مستوى الاتجاه نحو مادة اللغة العربية، ووجود علاقة ارتباطية بين مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، والاتجاه نحو اللغة العربية.

كما بينت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مستويات التنور اللغوي لدى الطالبات تبعا لمتغير التحصيل لصالح الطالبات ذوات التحصيل المرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنور اللغوي تبعا لمتغير الفرع لصالح الفرع العلمي.

وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاتجاه نحو اللغة العربية لدى الطالبات تبعا لمتغير التحصيل لصالح الطالبات ذوات التحصيل المرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاتجاه نحو اللغة العربية تبعا لمتغير الفرع لصالح طالبات الفرع الأدبي.

دراسة كومارتا وهالي (Cammarata and Haley 2018) أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على أثر برنامج التنمية المهنية باستخدام المدخل المتكامل لمعلمي اللغة الفرنسية في كندا على تمكين المعلمين من إكساب الطلبة مهارات التنور اللغوي، تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 15 معلما كنديا للغة الفرنسية وتم الاعتماد على المقابلة والملاحظة والتركيز في جمع البيانات، وبينت النتائج أن لبرنامج التنمية المهنية باستخدام المدخل المتكامل أثرا في تعزيز إكساب المعلمين طلبتهم مهارات التنور اللغوي.

دراسة لينا وآخرون (Lena et al. 2016) أجريت هذه الدراسة لكشف أثر التنور اللغوي للغة الأم الإسبانية في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وطبقت الدراسة على 70 طالبا إسبانيا بالولايات المتحدة الأمريكية يدرسون اللغة الإسبانية كلغة ثانية، وتم اعتماد المنهج التجريبي في الدراسة، وأعد الباحثون مقياسا للتنور اللغوي ومقياسا للفهم القرائي، وأكدت الدراسة بمقتضى النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى التنور اللغوي للغة الأم يؤثر إيجابيا في مستوى المهارات القرائية والفهم القرائي لدى الطلاب .

دراسة باكاناك وكوك دير، (Bacanak and Gokdere ، 2009) أجرى الباحثان الدراسة من أجل التعرف إلى مستوى التنور العلمي لدى معلمي المرحلة الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من 232 معلما ومعلمة من معلمي السنة الرابعة، وأعد الباحثان اختبارا من نوع اختيار من متعدد لقياس مستوى التنور العلمي، وأظهرت النتائج أن مستوى التنور العلمي متوسط لدى أفراد العينة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنور العلمي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة وين وشيه ( Wen and Sheh , 2008 ) وهذه الدراسة أجراها الباحثان بهدف وضع معايير محددة لكفاءة التنور المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الأساسية والثانوية في تايوان، وأعد الباحثان استبانة في هذه المعايير، وقد تضمنت الاستبانة بصورتها النهائية أبعادا ثلاثة هي المعرفة والمهارات والاتجاهات ، وخلص الباحثان إلى أن البعد الأول (المعرفة) هو الأكثر تأثيرا في تعزيز كفاءة التنور المعلوماتي لدى المعلمين، كما أبدى المعلمون رغبتهم في تطبيق تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وكان من أهم توصيات هذه الدراسة اعتماد معايير كفاءة التنور المعلوماتي في تقييم المعلمين وفي دورات تهيئة المعلمين والبرامج التدريبية التي تقرر من أجل رفع مستوى كفاءتهم المهنية حيث غدا التنور المعلوماتي أساسا لها .

دراسة ديماستس ووانداريس ( Demansters and Wanders , 1992 ) هدفت الباحثان من الدراسة إلى معرفة مدى التنور البيولوجي لدى الطلبة المعلمين في المدارس الأمريكية من خلال اعتماد استراتيجية تعتمد على تحليل محتوى الصحف المحلية والمجلات والوقوف على أهم ما ورد فيها من قضايا مستخدمين بعض التبريرات من المبادئ البيولوجية، حيث يطرح المعلم على طلبته أسئلة مثيرة للتفكير يليها على طلبته مستعينا بالظروف البيئية المجاورة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ هذه الطريقة حسّنت مستوى التنور البيولوجي لدى الطلبة أكثر من طريقة المحاضرة التقليدية .

## 4.2 التّعقيب على الدّراسات السّابقة:

### 1.4.2 التّعقيب على المحور الأوّل من الدّراسات السّابقة المتعلقة بالتذوق الأدبي:

بعد أن اطّلت الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة واختارت ما ذكر منها آنفا في هذا الفصل، وجدت أنّ الدراسات السابقة التي أوردتها جميعها تتفق مع موضوع الدراسة الحالية حيث بحثت في التذوق الأدبي وتنمية مهاراته.

واتفقت الدراسة الحالية في منهجها الوصفي الارتباطي مع دراسة نتشه (2021) ودراسة مقدار (2008) ودراسة الجبوري (2007) ودراسة هوكس وزملائه (1936) ودراسة هربارت كارول (1933). بينما اختلفت مع الدراسات الأخرى التي اعتمدت المنهج التجريبي وهي دراسة زقوت (2018)، ودراسة الدليمي والعمامرة (2020)، ودراسة رمضان (2020)، ودراسة الغامدي (2018)، ودراسة الويشي (2019)، ودراسة المقلحي والمهدي (2018)، ودراسة العقيل (2018)، ودراسة محمد وآخرون (2018)، ودراسة الطلحي (2015)، ودراسة عبد الباري (2015)، ودراسة (Restrepo, 1988)، ودراسة مودي (1977) ودراسة (1977) (Afzail).

وتتفق الدراسة الحالية في اختيارها عينة من طلبة الصف الأول الثانوي مع دراسة الدليمي والعمامرة (2020)، ودراسة الغامدي (2019)، ودراسة المقلحي والمهدي (2018)، ودراسة محمد وآخرون (2018)، ودراسة الطلحي (2015)، ودراسة هربارت كارول (1933)، ودراسة هوكس وزملائه (1936). واختلفت مع دراسة زقوت (2018)، ودراسة العقيل (2018) حيث كانت عينة الطلاب من الصف العاشر، ودراسة الويشي (2019) حيث عينتها من طلاب الصف الثاني الثانوي، وكذلك اختلفت الدراسة الحالية مع

دراسة نتشه (2021)، ودراسة مقدار (2008) حيث اختيرت عينتهما من المعلمين، واختلفت كذلك مع دراسة (Afzail 2012)، (حيث كانت عينتها من طلبة الجامعة. واتفقت الدراسة الحالية التي أجريت في فلسطين مع دراسة نتشه (2021)، ودراسة مقدار (2008)، ودراسة زقوت (2018) حيث أجريت جميعها في فلسطين.

بينما أجريت باقي الدراسات السابقة خارج فلسطين، فدراسة الجبوري (2007) أجريت في كركوك في العراق، ودراسة الدليمي والعمامرة (2020) ودراسة العقيل (2018) أجريتا في الأردن، ودراسة عبد الباري (2015) أجريت في السعودية، ودراسة الويشي (2019) ودراسة الطلحي (2015) طبقتا في مصر، ودراسة الغامدي (2019) طبقت في البحرين، ودراسة المقلحي والمهدي (2018) طبقت في اليمن. وطبقت دراستا هربارت كارول (1933) وهوكس وزملائه (1936) في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتتفق الدراسة الحالية في عينتها العشوائية العنقودية مع دراسة مقدار (2008)، أما دراسة نتشه (2021)، ودراسة الجبوري (2007) فالعينة فيهما عشوائية طبقية، وكل الدراسات ذات المنهج التجريبي كانت العينة فيها قصدية في الاختيار عشوائية في التطبيق.

واختلفت الدراسة الحالية التي اعتمدت اختبارا للتذوق الأدبي مع دراسة مقدار (2008)، ودراسة نتشه (2021) ودراسة الجبوري (2007)، حيث اعتمدت الاستبانة لقياس مستوى التذوق الأدبي. واتفقت الدراسة الحالية في أداة الدراسة المعتمدة وهي الاختبار مع دراسات الدليمي والعمامرة (2020) ودراسة رمضان (2020)، ودراسة الغامدي (2019)، ودراسة الويشي (2019) ودراسة العقيل (2018)، ودراسة محمد وآخرون (2018)، ودراسة زقوت (2018)، ودراسة هربارت كارول (1933)، ودراسة (2012) (Afzail).

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاطلاع على ما ورد فيها من محاور تتعلق بالتذوق الأدبي ، ومنها استطاعت الحصول على أسماء كتب تناولت التذوق الأدبي في ميدانه الرحب الواسع، كما اطلعت على الأدوات المعتمدة في الدراسات لتمهد لها الطريق في بناء أداة دراستها، والدراسات السابقة جعلت الباحثة راضية عن اختيار عينة دراستها من طلبة الصف الأول الثانوي حيث أغلب الدراسات التي تناولت التذوق الأدبي لدى الطلبة كانت عينتها من طلبة المرحلة الثانوية وخاصة الصف الحادي عشر، حيث في هذه المرحلة يتوقع من الطالب أن يكتسب بعض مهارات التذوق الأدبي .

## 2.4.2 التّعقيب على المحور الثاني من الدراسات المتعلقة بالتنور اللغوي:

تتفق الدراسة الحالية في موضوعها مع الدراسات السابقة العربية جميعها حيث تناولت التنور اللغوي ومهاراته، فبعضها هدف إلى قياس مستواه، وبعضها الآخر درس أثر استراتيجيات وبرامج معينة في رفع مستوى التنور اللغوي، وكذلك اتفقت الدراسة في موضوعها مع الدراستين الأجنبيتين كوماتا وهالي (2018) ودراسة لينا وآخرون (2016)، بينما اختلفت الدراسة الحالية في موضوعها مع دراسة ديماستس ووانداريس (1992) التي تناولت التنور البيولوجي، ودراسة وين وشيه (Wen and sheh, 2008) التي تناولت الحديث عن معايير كفاءة التنور المعلوماتي، ودراسة باكاناك وكوك دير (2009) التي تحدثت عن التنور العلمي .

كما اتفقت الدراسة الحالية التي أجريت في فلسطين مع دراسة حجة (2020) ودراسة الشعراوي (2013) ودراسة إسليم (2009) فكلها أجريت في فلسطين، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراستي يونس (2020) والداهري (2013) اللتين طبقتا في بغداد، ودراسة آل تميم (2020) التي أجريت في السعودية، ودراستي عيد (2019) ودراسة محمود (2018) اللتين طبقتا في مصر، ودراسة كوماتا وهالي (2018) حيث طبقت في كندا، ودراسة لينا وآخرون (2016) التي طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة وين وشيه (Wen and Sheh, 2008) التي طبقت في تايوان، ودراسة ديماستس ووانداريس (1992) التي طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية.

واتفقت الدراسة الحالية في منهجها الوصفي الارتباطي مع دراسة حجة (2020) ودراسة يونس (2020) ودراسة الداھري (2017)، ودراسة الشعراوي (2013)، ودراسة إسليم (2009) التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة باكاناك وكوك (2009) التي اعتمدت المنهج الوصفي. بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة آل تميم (2020)، ودراسة عيد (2019) ودراسة محمود (2018) ودراسة كوماتا وهالي (2018)، ودراسة ديماستس ووانداريس (1992) التي اعتمدت المنهج التجريبي. واتفقت الدراسة الحالية في عينتها العشوائية العنقودية مع دراسة حجة (2020) ودراسة الشعراوي (2013)، أما الدراسات التي اعتمدت المنهج التجريبي فعينتها قصدية في الاختيار عشوائية في التطبيق. واتفقت الدراسة الحالية في أدواتها (اختبار التنور اللغوي) مع دراسة حجة (2020) ودراسة يونس (2020) ودراسة آل تميم (2020) ودراسة عيد (2019) ودراسة محمود (2018)، ودراسة الداھري (2013)، ودراسة إسليم (2009) ودراسة ياكاناك وكوك دير (2019). بينما اعتمدت دراسة كوماتا وهالي (2018) على المقابلة والملاحظة والتركيز، ودراسة (Wen and sheh 2008) ، على الاستبانة.

وانتقلت الدراسة الحالية في عينتها التي اشتملت طلبة الصف الأول الثانوي مع دراسة حجة (2020) ودراسة الشعراوي (2013) ودراسة إسلیم (2009)، ودراسة لینا وآخرون (2016) عينتها من الطلبة وكذلك دراسة دیماسستیس ووانداریس (1992). أما دراسة کومارتا وهالی (2018)، ودراسة باکاناک وکوک دیر (2009)، ودراسة وین وشیه (2008)، فعینتها من المعلمین.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء معرفتها الخاصة بالتنور اللغوي، والتعرف إلى ماهيته وأبعاده والاطلاع على اختبارات التنور اللغوي واستباناته الواردة في الدراسات التي عثرت عليها، وكذلك اطلعت الباحثة على الاختبارات الخاصة بالتنور اللغوي وأعدت كأدوات قياس في كثير من الدراسات السابقة التي أوردتها الباحثة، ولا شك أن هذا مصطلح التنور اللغوي أصبح حاضرا في العقود الأخيرة في الدراسات الأدبية والتربوية، مع قلة الدراسات الأجنبية التي عثرت عليها الباحثة مقارنة مع الدراسات العربية.

## الفصل الثالث

---

### الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة

5.3 إجراءات الدراسة

6.3 متغيرات الدراسة

7.3 المعالجة الإحصائية

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفاً للخطوات التي قامت بها الباحثة في تنفيذ الدراسة، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وطريقة اختيارها، وبناء أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، والإجراءات التي قامت بها الباحثة للوصول إلى النتائج ومعالجتها، وتبين تلك الإجراءات فيما يأتي.

### 1.3 منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، لتحقيق أهداف الدراسة المطلوبة؛ لمناسبته لطبيعة المعلومات والبيانات اللازمة لهذه الدراسة.

### 2.3 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفّ الحادي عشر في المدارس الحكوميّة التابعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل/ فلسطين، خلال الفصل الدراسيّ الأول للعام (2025/2024م)، والبالغ عددهم (3170) طالبا وطالبة، وذلك حسب السجلات الرّسميّة لوزارة التّربية والتّعليم، منهم (1180) في الفرع العلمي و(1990) في فرع العلوم الإنسانيّة.

### 3.3 عينة الدراسة

اختارت الباحثة عينة الدراسة بحيث كانت عينة عشوائية عنقودية من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، والتي تتكوّن من طلبة الصفّ الحادي عشر، واشتملت عينة الدراسة على (160) طالبا وطالبة بنسبة 5% من مجتمع الدراسة كما يتضح في الجدول (1.3).  
الجدول (1.3): خصائص العينة الديمغرافية حسب (الجنس، والفرع، والتّحصيل الأكاديمي).

الجنس		
نكر	80	50.0%
أنثى	80	50.0%
المجموع	160	100%
الفرع		
علمي	80	50.0%
العلوم الإنسانية	80	50.0%
المجموع	160	100%
التحصيل الأكاديمي		
ما دون 80	25	15.6%
70-فما دون 80	45	28.1%
80-فما دون 90	48	30.0%
90 فما فوق	42	26.3%
المجموع	160	100%

### 4.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبارين كأدوات للدراسة، الاختبار الأول لقياس درجة التّدوق الأدبيّ لدى طلبة الصفّ الحادي عشر، والاختبار الثاني لقياس درجة التّورّ اللّغوي لدى طلبة الصفّ الحادي عشر وفيما يلي وصفٌ للأدوات:

### 1.4.3 اختبار لقياس درجة التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر:

قامت الباحثة بإعداد الاختبار بعد الاطلاع على الأدب التربوي وقامت بإعداد الاختبار بعد أن أدركت كيفية التعرف إلى التذوق الأدبي لدى الطلبة وطبيعة الأسئلة والموضوعات التي يجب أن تتضمنها اختبارات التذوق الأدبي مستفيدة من تخصصها في اللغة العربية وآدابها ورغبت الباحثة في أن يكون الاختبار جديداً دون أن تقتبس نصوصاً من اختبارات وردت في دراسات سابقة، وتكون الاختبار من 25 فقرة من نوع اختيار من متعدد، 12 فقرة للنص الأول النثري للكاتب وليد سيف، و13 فقرة اختيار من متعدد للنص الثاني الشعري للشاعر تميم البرغوثي .

#### صدق اختبار التذوق الأدبي:

قامت الباحثة بعرض اختبار التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل على مجموعة من المحكمين وذوي الخبرة والاختصاص، من أساتذة جامعات متخصصين في اللغة العربية وأساليب تدريسها ومشرفين تربويين والموضحة أسماؤهم في (ملحق رقم3)، والبالغ عددهم 10 وذلك بهدف مراجعة فقرات الاختبار والتأكد من سلامتها علمياً ولغوياً، ومدى انتماء الفقرة للموضوع الذي تمثله، ومدى قياسها للهدف الخاص فيها، وتم الأخذ بعين الاعتبار آراء المحكمين، وفي ضوء هذه الآراء تم إجراء التعديلات اللازمة والمناسبة ليصبح الاختبار جاهزاً بصورته النهائية للتطبيق وكما هو موضح في (ملحق رقم 2).

#### ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، حيث قدم 30 طالبا وطالبة من مدرسة رابود الثانوية المختلطة التابعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل الاختبار، وتم حساب معامل الثبات باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار لاختبار التذوق الأدبي وكانت نتيجة معامل الارتباط للاختبار (0.817) ويشير إلى درجة مرتفعة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

### 2.4.3 اختبار لقياس درجة التّنور اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر:

قامت الباحثة بإعداد الاختبار بعد الرّجوع والاطّلاع على الأدب التّربويّ والدراسات السّابقة كدراسة شهادة (2009)، ودراسة الدّاهريّ (2017)، ودراسة حجّة (2023) وغيرها من الدّراسات، بهدف الاستفّادة منها في بناء اختبار التّنور اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر وتكوّن من (25) فقرة من نوع اختيار من متعدّد.

#### صدق اختبار التّنور اللّغويّ:

قامت الباحثة بعرض الاختبار بصورته الأوّليّة على مجموعة من المختصّين في الجامعات الفلسطينيّة، والبالغ عددهم 10، وقد تمّ اعتماد الاقتراحات التي تمّ طرحها، وإجراء التّعديلات من حذف وإضافة، والتّوصل إلى صورته النّهائيّة كما في (ملحق رقم 2).

#### ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عيّنة استطلاعيّة مكوّنة من (30) طالبا وطالبة من مجتمع الدّراسة وخارج عيّنتها، حيث قدّم 30 طالبا وطالبة من مدرسة رابود الثّانويّة المختلطة النّابعة لمديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل الاختبار، وتمّ حساب معامل الثّبات باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار لاختبار التّنور اللّغويّ وكانت نتيجة معامل الارتباط للاختبار (0.711)، ويشير إلى درجة جيدة من الثّبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدّراسة.

### 5.3 متغيرات الدّراسة

#### المتغيرات المستقلّة:

- الجنس (ذكر، أنثى).
- الفرع (العلمي، العلوم الإنسانيّة)
- التّحصيل الأكاديمي: (90 فما فوق، 80-80، ما دون 90، 70-70، ما دون 80، ما دون 70).

## المتغيرات التابعة:

- درجة التذوق الأدبي لدى طلبة الصفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين.
- درجة التنوّع اللغويّ لدى طلبة الصفّ الحادي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين.
- 

### 6.3 إجراءات الدراسة

تمّ تنفيذ هذه الدراسة كالآتي:

1. حددت الباحثة عنوان البحث بعد اطلاعها على الدراسات السابقة خاصة المتعلقة بالتنوّع اللغوي للتأكد من وجود دراسات كافية ذات صلة بالموضوع، ثم وضعت خطة البحث، وقدمتها لعمادة الدراسات العليا في جامعة القدس؛ لتتم الموافقة عليه.
2. بعد حصول الموافقة على العنوان، تعمقت الباحثة في البحث في الكتب والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وساعدتها في تحديد متغيرات العلاقة بمتغيرات الدراسة المستقلة.
3. قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة، والتي تضمّ اختبار التذوق الأدبيّ لدى طلبة الصفّ الحادي عشر، واختبار التنوّع اللغويّ لدى طلبة الصفّ الحادي عشر والملحقان (1)، و(2) يوضّحان ذلك.
4. قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبارين، كما وضّحت الباحثة كيفية التعامل معهما والإجابة عليهما.
5. التأكّد من صدق الاختبارين من خلال عرضهما على عدد من المحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص، (ملحق رقم 1) يوضّح ذلك.
6. الحصول على كتاب تسهيل مهمّة من منسّق برنامج أساليب التدريس في كليّة العلوم التربويّة في جامعة القدس موجهًا إلى مدي، (ملحق رقم 4) يوضّح ذلك.
7. الحصول على أعداد طلبة الصفّ الحادي عشر العلميّ والأدبيّ في مديرية تربية جنوب الخليل؛ لتحديد مجتمع الدراسة وذلك بغرض تحديد العينة.
8. تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكوّنة من (30) طالبا وطالبة؛ لإيجاد الثّبات.
9. عمل الصدق والثّبات لأداتي الدراسة وتوزيعهما على عينة من المجتمع.

10. تطبيق الأدوات على عينة الدراسة التي تمّ اختيارها بطريقة عشوائية عنقودية، والتي بلغ عددها (160) طالبا وطالبة من الصفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين.
11. جمع البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS وتسجيل النتائج وتفسيرها وكتابة التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بنتائج الدراسة.

### 7.3 المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى  $\alpha=0.05$ ، عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية: اختبار ت للعينات المستقلة (T-test)، اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance)، اختبار توكي (Tukey test)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرّزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

اعتمدت الباحثة في التصحيح المستوى الافتراضي الانتقائي لمتوسط التذوق الأدبي كما حددته دراسات سابقة وهو 84% مثل دراسة مقدار (2008). كما اعتمدت المستوى الافتراضي الانتقائي لمتوسط التنور اللغوي وهو 80% كما حددته دراسته سابقة مثل دراسة الإسلام (2009). ودراسة حجة (2022).

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### 1.4 المقدمة

#### 2.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

##### 1.2.4 نتائج السؤال الأول

##### 2.2.4 نتائج السؤال الثاني

##### 3.2.4 نتائج السؤال الثالث

##### 4.2.4 نتائج السؤال الرابع

##### 5.2.4 نتائج السؤال الخامس

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة:

#### 1.4 المقدمة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة في موضوع البحث وهو: التدّوق الأدبي وعلاقته بالتّور اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين.

#### 2.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

يتضح فيما يأتي النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد المعالجة الإحصائية للبيانات بالترتيب بدءاً بنتائج السؤال الأول للدراسة وانتهاءً بنتائج السؤال الخامس وهي كما يأتي:

#### 1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما التدّوق الأدبيّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين؟ للإجابة عن السؤال قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري لدرجات اختبار التدوق الأدبي كما يتبين في الجدول (1.4).

الجدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين. علماً بأن العلامة العظمى للاختبار 25.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التذوق الأدبي	160	15.3	4.92

يتبين من الجدول (1.4) أنّ المتوسط الحسابي الكلي للتذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين بلغ (15.3) من 25 بما نسبته 61.2%، وانحراف معياري (4.92)، وهذا يشير إلى درجة منخفضة من التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل. حيث قلت النسبة عن المستوى الافتراضي الانتقائي لدرجة التذوق الأدبي كما حددته بعض الدراسات السابقة وهو 84%. وقامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاختبار كما في جدول (2.4)

جدول رقم (2.4\_أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اختبار التذوق الأدبي مرتبة حسب الأهمية، علماً أن العلامة العظمى لكل هي 1.

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
q2	ما عاطفة الكاتب تجاه أخيه حسن؟	0.79	0.41
q7	كيف يظهر الكاتب عندما قال: وأنا أنا الذي سرقت منه القلم والمدرسة والمحبرة؟	0.73	0.44
q1	ما المصير الذي آل إليه حسن كما يظهر في النص؟	0.72	0.44
q5	ما التوضيح المناسب للصورة الفنية: ومن جرّحه تتفتح شقائق النعمان؟	0.72	0.45
q25	ما الصفة التي تميز بها الشاعر كما يظهر في الأبيات؟	0.70	0.46
q24	إلام ترمز كلمة أسهمها في البيت الأخير؟	0.68	0.46
q8	ماذا تعني عبارة: والآن أعرف أنّه الجزء الذي لم أكنه؟	0.68	0.46
q21	علام اعتمد الشاعر في البيت الأخير للتعبير عن فكرته؟	0.67	0.47
q3	أيّ الأساليب المذكورة ظهر بوضوح في النص ليرز الكاتب من خلاله صورته وصورة حسن؟	0.66	0.48
q14	أيّ ممّا يأتي عبّر عنه الشاعر في الأبيات؟	0.66	0.47
q9	في أيّ مرحلة كانت العلاقة قويّة بين الكاتب وحسن؟	0.66	0.47

جدول (2.4-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اختبار التذوق الأدبي مرتبة حسب الأهمية، علماً أن العلامة العظمى لكل فقرة هي 1.

0.49	0.58	ما العاطفة التي تسود النص؟	q10
0.50	0.53	ما دلالة عبارة: هناك في مكان ما أجهله وتعرفه النجوم يرقد أخي حسن؟	q6
0.50	0.52	ما المحسن البديعي الذي طغى على الأبيات؟	q16
0.50	0.50	ما دلالة كثرة الأسلوب الخبري في الأبيات؟	q15
0.50	0.47	إلام يرمز الظبي في القصيدة؟	q20
0.50	0.47	من يقصد الكاتب بالقدمي في قوله: قل للقدمي عيون الظبي تأسره؟	q18
0.50	0.47	ماذا نفهم من قول الشاعر: يا لائمي هل أطاع الصب لائمه قبلي قأقبل منه اللوم واللددا؟	q19
0.49	0.44	ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات؟	q13
0.48	0.64	ماذا قصد الكاتب بقوله: كان يمتطي الريح والعواصف؟	q4
0.48	0.64	أي الأبيات عبر فيه الشاعر عن أن العشق يهون على الفرد هموم الدنيا وآلامها؟	q17
0.48	0.63	ما المقصود بالوطن الضائع؟	q11
0.48	0.62	علام يدل قول الشاعر: وقد رضيت بهم لو يسفكون دمي؟	q23
0.49	0.60	ما الذي ساعد الشاعر في القافية للتعبير عن عواطفه ومشاعره؟	q22
0.49	0.58	ما دلالة قول الكاتب: يلبس جلد الأرض التي أحبها ويستعير منها نبضه الجديد؟	q12

يتبين من الجدول (2.4) أن متوسط التذوق الأدبي كان (15.3). فقد جاء السؤال رقم (2) في المرتبة الأولى والذي ينص على ما عاطفة الكاتب تجاه أخيه حسن؟ بمتوسط (0.79)، تبعها السؤال رقم (7) والذي ينص كيف يظهر الكاتب عندما قال: وأنا، أنا الذي سرقت منه القلم والمدرسة والمحبرة؟ بمتوسط (0.73)، وجاء في المرتبة الأخيرة السؤال رقم (13) والذي ينص على ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات؟ بمتوسط (0.44)

## 2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل يختلف التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير (الجنس، والفرع، والتحصيل الأكاديمي)؟  
للإجابة عن السؤال الثاني قامت الباحثة بتحويله إلى فرضيات صفرية كما يأتي:  
الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس.  
ولفحص الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل ت للعينات المستقلة كما يتضح في الجدول (3.4).

الجدول (3.4): نتائج ت للعينات المستقلة للتذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
ذكر	80	16.4	4.44	158	2.789	0.006
أنثى	80	14.2	5.16			

يتبين من الجدول أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.006) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية. وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $0.05 \geq \alpha$  في درجة التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس، كانت الفروق لصالح الطلبة الذكور بمتوسط (16.4)، مقابل الطالبات بمتوسط (14.2)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق

## الفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتدوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الفرع. ولفحص الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل ت للعينات المستقلة كما يتضح في الجدول (4.3). الجدول (4.4): نتائج ت للعينات المستقلة للتدوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الفرع.

الفرع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
علمي	80	17.5	3.27	158	6.397	.0001
العلوم الإنسانية	80	13.1	5.29			

يتبين من الجدول أنّ مستوى الدلالة المحسوبة (0.0001) أقلّ من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية، وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $0.05 \geq \alpha$  في درجة التدوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الفرع، كانت الفروق لصالح الطلبة من الفرع العلمي بمتوسط (17.5)، مقابل الطلبة من فرع العلوم الإنسانية بمتوسط (13.1).

## الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتدوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة التدوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي، ويسبق جدول تحليل التباين الأحادي جدول الأعداد

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التذوق الأدبي تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5.4).

جدول رقم (5.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي.

التحصيل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ما دون 70	25	9.96	4.90
70-ما دون 80	45	13.37	4.48
80-ما دون 90	48	17.25	3.23
90 فما فوق	42	18.50	3.14

يتبين من الجدول (5.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات التذوق الأدبي تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي، حيث الفروق لصالح من هم 90-فما فوق حيث بلغ المتوسط الحسابي 18.50 ثم لمن هم من 80-ما دون 90 حيث بلغ المتوسط الحسابي 17.25، ثم لمن هم من 70-ما دون 80 حيث المتوسط الحسابي 13.37، ثم لمن هم ما دون 70 حيث بلغ المتوسط الحسابي 9.96. وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في جدول (6.4)

جدول رقم (6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	1491.362	3	497.121	32.874	.0001
داخل المجموعات	2359.038	156	15.122		
المجموع	3850.400	159			

يتبين من الجدول (6.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.0001) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية، وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $0.05 \geq \alpha$  في درجة التّدوق الأدبيّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغيّر التّحصيل الأكاديميّ ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائيّة البعدية في درجة التّدوق الأدبيّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير التحصيل وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7.4).

الجدول (7.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائيّة البعدية في درجة التّدوق الأدبيّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغيّر التّحصيل الأكاديميّ.

التّحصيل الأكاديميّ	ما دون 70	70-ما دون 80	80-ما دون 90	90 فما فوق
ما دون 70		*-3.4178	-7.2900*	-8.5400*
79-70			-3.8722*	-5.1222*
89-80				-1.2500
90 فما فوق				

يتبين من الجدول (7.4) أنّ الفروق في درجة التّدوق الأدبيّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغيّر التّحصيل الأكاديميّ، كانت بين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ ما دون 70 وبين الطلبة الذين تحصيلهم يتراوح بين 70-ما دون 80 لصالح الطلبة الذين يتراوح تحصيلهم بين 70-ما دون 80، وكانت الفروق أيضاً بين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ ما دون 70 وبين الطلبة الذين تحصيلهم يتراوح بين 80-ما دون 90 لصالح الطلبة الذين يتراوح بين 80-ما دون 90، وكانت الفروق أيضاً بين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ ما دون 70 وبين الطلبة الذين تحصيلهم 90 فما فوق لصالح الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ 90 فما فوق.

وكانت الفروق أيضاً بين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ يتراوح بين 70-ما دون 80 وبين الطلبة الذين تحصيلهم يتراوح بين 80-ما دون 90 لصالح الطلبة الذين يتراوح بين 80-ما دون 90، وكانت الفروق أيضاً بين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ يتراوح بين 70-ما دون 80 وبين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ 90 فما فوق لصالح الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ 90 فما فوق،

#### 3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري لدرجات اختبار التنور اللغوي كما يتبين في الجدول (8.4).

الجدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنور اللغوي	160	11.0	4.78

يتبين من الجدول (8.4) أن المتوسط الحسابي الكلي للتنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين بلغ (11.0)، بما نسبته 44% وبانحراف معياري (4.78)، وهذا يشير إلى درجة منخفضة من التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، حيث قلت النسبة عن المستوى الافتراضي الانتقائي لدرجة التنور اللغوي كما حددته بعض الدراسات وهو 80% وقامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاختبار. كما هو مبين في جدول (9.4)

جدول (9.4-أ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اختبار التتور اللغوي. علما أن العلامة العظمى لكل فقرة هي 1.

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
q2	ما علامة التّرقيم المناسبة في الفراغ: أنا أصطبر _كي لا أري الأعداء ذلّا؟	0.65	0.47
q4	ما المحسّن البديعي بين ما تحته خط في قوله تعالى: ((ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ))؟	0.58	0.49
q8	ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ الباء في قول الشاعر: بالعلم والمال يبني الناس ملكهم لم يبن ملك على جهل وإقلال؟	0.58	0.49
q13	ماذا نسّمى الفعل الذي لا يذكر فاعله؟	0.57	0.49
q3	ما الحكم الإعرابي للكلمة التي تحته خط : عندما تتفتّح في الربيع شقائق النعمان تزهر في نفسي آمال وأمنيات؟	0.55	0.49
q16	ما البحر العروضي الذي وزن عليه بيت الشعر : يا دار عيلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عيلة واسلمي	0.54	0.50
q15	في أي علم من علوم اللّغة نصنّف عبارة: الصاد صوت مفخّم وفيه صفات الاستعلاء والإطباق والصّفير؟	0.54	0.50
q5	ما نوع الكلمتين المخطوط تحتهما من المشتقات في قول الشاعر: والشعر أطول من ليلي إذا هجرت والوجه أجمل من حظي إذا ابتسما؟	0.52	0.50
q10	ما معنى الميسر في قوله تعالى: ((إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه))؟	0.50	0.50
q1	ما معنى يعزّ عليّ في قول الشاعر: يعزّ علينا غدا أن تعود رفوف الطيور ونحن هنا؟	0.49	0.50
q22	إلى أي عدد تشير كلمة عقد؟	0.47	0.50
q17	ماذا نسّمى الأسلوب الوارد في قول الشاعر: لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفرق والإقدام قتال	0.46	0.50
q11	ما إعراب ما تحته خط: قي حياتك يومان: يوم لك ويوم عليك؟	0.44	0.49
q24	في أي جملة كتبت الهمزة بشكل صحيح؟	0.43	0.49
q23	لمن يضرب مثل: يداك أوكتا وفوك نفخ؟	0.43	0.49

جدول (9.4-ب) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقرات اختبار التتور اللغوي. علما أن العلامة العظمى لكل فقرة هي 1.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المظاهر	الرقم
0.49	0.43	من مؤلف كتاب البيان والتبيين؟	q21
0.49	0.42	أيّ الأسماء الآتية اسم مبني؟	q19
0.49	0.41	أين ورد الفعل المضارع مبنيًا؟	q14
0.48	0.38	ما نوع اللام في قول رسول الله: (إنّ من البيان لسحرا)	q6
0.48	0.37	أيّ مما يأتي يندرج تحت التعبير الوظيفي؟	q25
0.47	0.35	من الشّاعر الذي ينتسب للعصر الأمويّ؟	q9
0.44	0.27	أيّ العبارات الآتية يوضّحها علم البيان؟	q18
0.43	0.26	من قائل البيت الشعري: أخي جاوز الظالمون المدى فحقّ الجهاد وحقّ الفدا؟	q7
0.42	0.23	من الشّاعر الذي ألف قصيدة التّأشيرة؟	q12
0.39	0.19	ما نوع الاسم الذي تحته خطّ من حيث البنية: إنّ الله قاضي الأرض والسّماء؟	q20

يتبين من الجدول أنّ متوسط التتور اللغويّ كان (11.0). فقد جاء السؤال رقم (2) في المرتبة الأولى والذي ينص على ما علامة التّرقيم المناسبة في الفراغ: أنا أصطبر \_\_ كي لا أري الأعداء ذلًا؟ بمتوسط (0.65)، تبعها السؤال رقم (4) والذي ينص ما المحسن البديعي بين ما تحته خط في قوله تعالى: ((ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غي ساعة؟ بمتوسط (0.58)، وجاء في المرتبة الأخيرة السؤال رقم (20) والذي ينص على ما نوع الاسم الذي تحته خطّ من حيث البنية إنّ الله قاضي الأرض والسّماء؟ بمتوسط (0.19).

#### 4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يختلف التتور اللغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعًا لمتغيّر (الجنس، والفرع، والتّحصيل الأكاديمي)؟

للإجابة عن السؤال الرابع قامت الباحثة بتحويله إلى فرضيات صفرية كما يأتي:  
الفرضية الصفرية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية للتتور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في درجة التتور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (10.4).

جدول رقم (10.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في درجة التتور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
ذكر	80	11.1	4.77	158	.4380	.6620
أنثى	80	10.8	4.96			

يتبين من الجدول (10.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة (.6620) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $0.05 \geq \alpha$  في درجة التتور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس.

**الفرضية الصفرية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية للتتور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغير الفرع.

ولفحص الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل ت للعينات المستقلة كما يتضح في الجدول (11.4)

جدول رقم (11.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في درجة التّورّ اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعا لمتغيّر الفرع

الفرع	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	ت	مستوى الدّالة المحسوبة
علمي	80	13.1	4.56	158	6.073		.0001
العلوم الإنسانية	80	8.90	4.20				

يتبيّن من الجدول (11.4) أنّ مستوى الدّالة المحسوبة (0.0001) أقلّ من مستوى الدّالة الإحصائيّة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وعليه تمّ رفض الفرضيّة الصّفرية. وتشير المعطيات الواردة في الجدول السّابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى  $0.05 \geq \alpha$  في درجة التّورّ اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعا لمتغيّر الفرع، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة من الفرع العلمي بمتوسّط (13.1)، مقابل الطلبة من فرع العلوم الإنسانية بمتوسّط (8.90).

الفرضيّة الصّفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسّطات الحسابيّة للتّورّ اللّغويّ لدى طلبة الصفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغير التحصيل الأكاديمي.

للتحقّق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة التّورّ اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعا لمتغيّر التّحصيل الأكاديمي، ويسبق جدول تحليل التباين الأحادي جدول الأعداد والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التورّ اللغوي تبعا لمتغير التحصيل الأكاديمي. كما هو موضح في الجدول (12.4).

جدول رقم (12.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التّور اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعا لمتغير التّحصيل الأكاديمي

التّحصيل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ما دون 70	25	7.32	3.74
70-ما دون 80	45	9.04	3.62
80-ما دون 90	48	11.89	4.70
90 فما فوق	42	14.28	4.39

يتبين من الجدول (12.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة التّور اللّغويّ تبعا لمستويات متغير التّحصيل الأكاديمي حيث الفروق لصالح 90 - فما فوق حيث بلغ المتوسط الحسابي 14.28 ثم لمن هم من 80 - ما دون 90، حيث بلغ المتوسط الحسابي 11.89، ثم لمن هم من 70 - ما دون 80 حيث بلغ المتوسط الحسابي 9.04، ثم لمن هم ما دون 70 حيث بلغ المتوسط الحسابي 7.32 وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول (13.4).

جدول رقم (13.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة التّور اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعا لمتغير التّحصيل الأكاديمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	1002.59	3	334.197	18.969	.0001
داخل المجموعات	2748.40	156	17.618		
المجموع	3750.99	159			

يتبين من الجدول (13.4) أنّ مستوى الدلالة المحسوبة (0.0001) أقلّ من مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) وعليه تمّ رفض الفرضية الصّفرية وتشير المعطيات الواردة في الجدول السّابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $0.05 \geq \alpha$  في درجة التّوّر اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغيّر التّحصيل الأكاديميّ.

ولإيجاد مصدر الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التّوّر اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغيّر التّحصيل الأكاديميّ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (14.4).

جدول رقم (14.4) نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التّوّر اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغيّر التّحصيل الأكاديميّ

التّحصيل الأكاديمي	ما دون 70	70- ما دون 80	80- ما دون 90	90 فما فوق
ما دون 70		-1.7244	-4.5758*	-6.9657*
70- ما دون 80			*-2.8514	-5.2413*
80- ما دون 90				-2.3899*
90 فما فوق				

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السّابق أنّ الفروق في درجة التّوّر اللّغويّ لدى طلبة الصّفّ الحادي عشر في مديريّة تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعاً لمتغيّر التّحصيل الأكاديميّ، كانت بين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ ما دون 70 وبين الطلبة الذين تحصيلهم يتراوح بين 80- ما دون 90 لصالح الطلبة الذين تحصيلهم يتراوح بين 80- ما دون 90، وكانت الفروق أيضاً بين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ ما دون 70 وبين الطلبة الذين تحصيلهم 90 فما فوق لصالح الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ 90 فما فوق.

وكانت الفروق أيضاً بين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ يتراوح بين 70- ما دون 80 وبين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديميّ يتراوح بين 80- ما دون 90 لصالح الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي يتراوح بين 80- ما دون 90، وكانت الفروق أيضاً بين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي يتراوح بين 70- ما دون

80 وبين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي 90 فما فوق لصالح الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي 90 فما فوق، وكانت الفروق أيضاً بين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي يتراوح بين 80- ما دون 90 وبين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي 90 فما فوق لصالح الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي 90 فما فوق.

#### 5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطية بين التذوق الأدبي والتثور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين؟

وللإجابة عن السؤال الخامس قامت الباحثة بتحويله إلى الفرضية الصفرية السابعة.

الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $\alpha \geq 0.05$  بين التذوق الأدبي والتثور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين. لفحص الفرضية السابقة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين التذوق الأدبي والتثور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (15.4)

جدول رقم (15.4) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين التذوق الأدبي والتثور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين

المتغيرات	العدد	(قيمة ر)	مستوى الدلالة المحسوبة
التذوق الأدبي * التثور اللغوي	160	0.584	0.001

يتبين من الجدول (15.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.001) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ). وبينت النتائج وجود علاقة (طردية) موجبة ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $0.05 \geq \alpha$  بين التذوق الأدبي والتثور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين.

## الفصل الخامس

---

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول

2.5 مناقشة السؤال الثاني

3.5 مناقشة السؤال الثالث

4.5 مناقشة السؤال الرابع

5.5 مناقشة السؤال الخامس

6.5 التوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت الكشف عن العلاقة بين درجة التذوق الأدبي ودرجة التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين، والتوصيات التي توصي بها الباحثة بناءً على النتائج.

#### 1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نصّ على:

"ما التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للتذوق الأدبي 15.3 من 25 لدى الطلبة بما نسبته 61.2%، وهي درجة منخفضة قلت عن المستوى الافتراضي الانتقائي للتذوق الأدبي كما حددته دراسات سابقة وهو 84%، وتعرّو الباحثة ذلك إلى عدم تفاعل الطلبة الجادّ مع النصوص الأدبية التي تعرض عليهم، واقتصارهم على حفظ ما يتعلّق بها من شروحات وأفكار وما ورد عن حياة المؤلف دون التعمّق في إدراك الجوانب الفنية

والوجدانية للنصوص مما يجعل عملية التذوق قاصرة ، بسبب إغفال النظرة الشمولية للنص، فالطلبة يتعاملون مع النصوص الأدبية كما يتعاملون مع النصوص العلمية، والجانب الفني الوجداني هو الذي يميز الأدب عن غيره من النصوص، ولا تغفل الباحثة الأساليب التقليدية في التعليم القائمة على التلقين في تضييق أفق التذوق الأدبي لدى الطلبة، فالتذوق مهارة تتعزز بالمناقشة والحوار وإفساح المجال واسعا أمام الطلبة للتعبير عما يجول في خواطرهم إزاء النصوص الأدبية، ولا تغفل الباحثة الظروف الاستثنائية التي مرت بها المنطقة خلال السنوات الأخيرة والفاقد التعليمي الذي خلفته هذه السنوات العجاف، فأصبح كثير من المعلمين ينصرفون إلى شرح دروس القواعد في مقررات اللغة العربية بدعوى أنها أكثر أهمية من دروس الأدب، مما خلف ضعفا ملحوظا لدى الطلبة في كيفية تذوقهم النصوص الأدبية .

كما ترى الباحثة أن فهم الطلبة الصحيح لماهية التذوق الأدبي يلزمه إدراك المعلم بالدرجة الأولى لأبعاد هذه المهارة، وهذا ما أكدته دراسة نتشة (2021) حيث كانت درجة معتقدات معلمي اللغة العربية حول مهارات التذوق الأدبي في محافظة الخليل منخفضة. وكذلك دراسة مقداد (2008) التي أظهرت نتائجها انخفاض مستوى التذوق الأدبي لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة. وتتفق الدراسة في انخفاض مستوى التذوق الأدبي لدى الطلبة مع دراسة رمضان (2020)، ومع دراسة آل تميم (2015).

وتختلف الدراسة في هذا المقام مع دراسة الجبوري (2007) حيث أظهرت نتائجها أن طلاب المرحلة الإعدادية العلمي والأدبي يتمتعون بمستوى جيد في مهارات التذوق الأدبي، وتعزو الباحثة السبب إلى اختلاف مكان تطبيق الدراسة وعينتها.

## 2.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني، والذي نصّ على:

"هل يختلف التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغير الجنس والفرع والتحصيل الأكاديمي؟"

قامت الباحثة بتحويل السؤال إلى فرضيات صفرية، واختبارها، وكانت نتائجها على النحو الآتي:

## مناقشة نتائج الفرضية الصّرفية الأولى:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاختبار التذوق الأدبي تبعاً لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور، وتعزو الباحثة ذلك إلى ارتباط النص الأول في اختبار التذوق الأدبي للكاتب وليد سيف بمعاني البطولة والفداء تلك المعاني التي تتحرك لها مشاعر الشبان أكثر من الفتيات، والعاطفة الجياشة التي سيطرت على النص في حديث الكاتب عن علاقته بأخيه حسن، والتعبير عن العلاقة القوية التي ربطت الكاتب بأخيه خاصة في مرحلة الطفولة، فالباحثة ترى فيما سبق أسباباً منطقية جعلت الطلاب يتفاعلون مع النص بشكل أكثر دقة من الإناث، إضافة إلى أن النص يعتمد على التحليل المنطقي للوصول إلى الإجابة الصحيحة، والذكور بطبيعتهم يحلون الأمور من جانبها العقلاني المنطقي بينما تتصرف الإناث إلى الجوانب العاطفية في الإجابة، فظنت أن الإجابة الصحيحة هي تلك التي ترتبط بالعاطفة والوجدان. ومهما يزخر النص بصور فنية وبلاغية فإنما يكون الغرض إبراز المعنى بطريقة فنية وأسلوب شيق دون أن نبتعد عن المعنى المراد من وراء توظيف الجانب الفني والبلاغي.

وتختلف الدراسة في هذا المقام مع نتيجة دراسة العقيل (2018) حيث كانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات اختبار التذوق الأدبي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اختبار التذوق الأدبي تبعاً لمتغير الجنس في دراسة الجبوري (2007) كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات اختبار التذوق الأدبي تبعاً لمتغير الجنس بين المعلمين والمعلمات في دراسة مقداد (2008)، وترجع الباحثة السبب إلى اختلاف مكان تطبيق الدراسة أو عينتها والظروف الخاصة بها.

## مناقشة نتائج الفرضية الصّرفية الثانية:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاختبار التذوق الأدبي بين طلبة الصف الحادي عشر تبعاً لمتغير الفرع لصالح طلبة الفرع العلمي، حيث يسود في مجتمعنا ومدارسنا تفوق الطلبة من الفرع العلمي على أقرانهم في الفروع الأكاديمية الأخرى، حيث طلبة الفرع العلمي يبدون اهتمامهم الجاد فيما يعرض عليهم ويظنون الأكثر حرصاً على الاجتهاد في المواد جميعها وليس العلمية فقط فجاءت النتائج لصالح طلبة الفرع العلمي. وتختلف الدراسة في هذه النتيجة مع دراسة الجبوري (2007) حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاختبار التذوق الأدبي تبعاً لمتغير الفرع.

### مناقشة نتائج الفرضية الصّرفية الثالثة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاختبار التذوق الأدبي بين طلبة الصف الحادي عشر تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي لصالح الطلبة الذين يتراوح تحصيلهم من 90 - فما فوق، وهذه نتيجة طبيعية متوقعة، فالطلبة المتفوقون يبدون نتائج جيدة في معظم الاختبارات ويتفوقون على من هم دونهم في التحصيل الأكاديمي. بواظلت الباحثة على الدراسات السابقة التي استطاعت الحصول عليها والمتعلقة بالتذوق الأدبي ولم تتناول أيّ منها التحصيل الأكاديمي للطلبة كمتغير مستقل، وترجع الباحثة ذلك إلى عزوف بعض الباحثين عن اختيار التحصيل كمتغير مستقل في بعض الدراسات لأن بعض الطلبة قد لا يصرحون بتحصيلهم الأكاديمي الصحيح.

### 3.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث، والذي نصّ على:

"ما التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين؟"

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للتنور اللغوي 11 من 25 بما نسبته 44% ، وهي درجة منخفضة قلت عن المستوى الافتراضي الانتقائي للتنور اللغوي كما حددته دراسات سابقة وهو 80% ، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف الثقافة اللغوية العامة لدى الطلبة، وميلهم إلى حفظ ما يشرح لهم في علوم اللغة العربية خلال الصفوف الدراسية المختلفة حتى يكون مصيره النسيان، وعدم إدراك الطلبة أهمية تنورهم اللغوي في علوم اللغة العربية ومجالاتها من خلال المطالعة والبحث والمشاركة في المسابقات والأنشطة الثقافية ، وإهمالهم مهارات التحدث بالفصحى والتلخيص والتعبير الشفوي أو الكتابي، عدا عن أن بعض الطلبة لا يملكون توجهها إيجابياً نحو لغتهم العربية ويواجهون صعوبة في فهم قواعدها النحوية أو البلاغية أو الصرفية، إضافة إلى عدم الالتفات إلى للجانب التطبيقي في تدريس هذه المواد وأهميتها في صقل الشخصية الثقافية اللغوية للفرد .

وتتفق الدراسة الحالية في ضعف مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة مع دراسة الداهري (2017) ودراسة إسلیم (2009). وتختلف مع دراسة يونس (2020) التي أشارت إلى أن مستوى التنور اللغوي جيد لدى طلبة أقسام اللغة العربية، وتعزو الباحثة السبب إلى اختلاف عينة الدراسة، فمن الطبيعي أن يكون مستوى

التنور اللغوي لدى طلبة جامعة يتخصصون في اللغة العربية جيدا. وكذلك تختلف نتائج الدراسة الحالية في هذا المقام مع دراسة الشعراوي (2013) حيث أظهرت النتائج أنّ مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة متوسط، وتعزو الباحثة السبب إلى الاختلاف في زمان تطبيق الدراسة (ما قبل جائحة كورونا وإضرابات المعلمين).

#### 4.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع، والذي نصّ على:

"هل يختلف التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين تبعا لمتغير الجنس والفرع والتحصيل الأكاديمي"

قامت الباحثة بتحويل السؤال إلى فرضيات صفرية، واختبارها، ومناقشتها على النحو الآتي:  
مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الرابعة

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغير الجنس. وترجع الباحثة السبب إلى المستوى العام للطلبة الذكور والإناث في التنور اللغوي فهو متقارب لأنهم يعيشون في ظروف متشابهة (البيئة والمدرسة والمجتمع)، فترجع مستوى الثقافة اللغوية لدى الطلبة أصبح أمرا ملحوظا كما ترى الباحثة خلال عملها في مجال التدريس في مدارس الذكور والإناث على حد سواء.

وتتفق الدراسة في هذا المقام مع دراسة الظاهري (2017) حيث لا أثر للجنس على مسوي التنور اللغوي، وتختلف مع دراسة الشعراوي (2013) حيث الفروق بين متوسطات التنور اللغوي لدى الطلبة لصالح الإناث.

#### مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الخامسة

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغير الفرع لصالح طلبة الفرع العلمي، فطلبة الفرع العلمي في مدارسنا يبدون تفوقا ملحوظا على أقرانهم من الفروع الأخرى. وتتفق الدراسة في ذلك مع دراسة الشعراوي (2013) ودراسة إسليم (2009).

## مناقشة نتائج الفرضية الصفرية السادسة

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تبعاً لمتغير التحصيل لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع من 90- فما فوق، وتؤكد الباحثة أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يبدون تفوقهم على أقرانهم ممن هم أقل تحصيلًا، وتتفق الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع دراسة إسليم (2009) حيث الفروق بين متوسطات التنور اللغوي لصالح الطالبات ذوات التحصيل المرتفع.

### 5.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس، والذي نصّ على

"هل توجد علاقة ارتباطية بين التذوق الأدبي والتنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين؟"

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التذوق الأدبي والتنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين، بحيث كلما زاد مستوى التذوق الأدبي زاد مستوى التنور اللغوي والعكس صحيح، فتمتع الفرد بمستوى جيد من التنور اللغوي يجعله يرتقي بمستوى التذوق الأدبي والإلمام بمهاراته.

والباحثة تفسر ذلك في أن التذوق الأدبي السليم للنصوص بفهم أفكارها وقراءة ما بين سطورها، وتفسير معاني كلماتها وإدراك الروابط بينها، والتعرف إلى الأساليب اللغوية فيها، وتوضيح صورها الفنية ومحسناتها البديعية ودورها في التعبير عن الفكرة التي يريد الأديب أن يوصلها، كلها أمور ترفع مستوى تنور الطالب في علوم لغته ومفرداتها وأساليبها.

كما أن المستوى الجيد من التنور اللغوي للفرد يجعل عملية تعامله مع النصوص الأدبية أكثر سلاسة وتنظيمًا وسهولة، وتجعله راغبًا في الاطلاع على المزيد من النصوص بأنواعها الأدبية المختلفة ساعيًا من وراء ذلك إلى الارتقاء بمستوى تنوره اللغوي، شاعرًا بثقة عالية تمكنه من الإقبال على تذوق النصوص الأدبية برغبة وحماسة دون خوف أو نفور أو وجل. وتؤكد دراسة يونس (2020) على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنور اللغوي والتعبير الإبداعي، فالتنور اللغوي يجعل صاحبه قادرًا على الإبداع في

عملية التعبير الكتابي والشفوي، ومحاولة الفرد المستمرة التعبير بشكل جيد يجعل قريحته اللغوية وأكثر جودة وانتقاء حيث يظل في محاولة مستمرة جادة للاطلاع والبخت والقراءة مما يرفع مستوى تنوره اللغوي. وتؤكد دراسة حجة (2022) على وجود علاقة طردية بين التنور اللغوي والوعي القرائي، فكلما زاد مستوى التنور اللغوي أصبحت عملية فهم النصوص وتحليل أفكارها وقراءة ما بين سطورها أكثر نجاحاً، والقراءة الدقيقة التأملية للنصوص والروائع الأدبية تفتح المجال واسعا أمام الفرد ليرتقي بمستوى تنوره اللغوي ومعرفته في علوم لغته وأساليبها وتعبيراتها. ودراسة نتشه (2021) أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين معتقدات كعلمي المرحلة الأساسية حول الكتابة ومستوى التذوق الأدبي لديهم، فللكتابة دور لا يستهان به في رفع مستوى التذوق الأدبي خاصة الكتابة التعبيرية والمعرفة بأصول كتابة الأنواع الأدبية المختلفة ومقوماتها، مما يساعد على الارتقاء بمقومات التذوق الأدبي.

أما دراسة مقدار (2008) فأظهرت نتائجها أنه لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التذوق الأدبي والثقافة الإسلامية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث في غزة، فمعرفة الفرد في مهارات التذوق الأدبي لا تعني بالضرورة ارتقاء مستوى الثقافة الإسلامية لديه، فالنصوص الأدبية تتناول موضوعات في المجالات كافة ولا تقتصر على الموضوعات الدينية، ومعرفة الفرد الواسعة في الأمور الدينية وفي تعاليم الإسلام وثقافته لا تعني أنه يمتلك مقومات التذوق الأدبي.

## 6.5 التّوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- 1.توعية الطلبة بمهارات التذوق الأدبي والتركيز عليها والاهتمام بالجانب التطبيقي من خلال التدريب المستمر.
- 2.الاهتمام بمهارة فهم المقروء وعدم الاقتصار على النصوص المقررة في الكتب المدرسية.
- 3.التركيز على مهارات التذوق الأدبي في برامج تدريب وتأهيل المعلمين لنقل خبراتهم في هذا المجال إلى الطلبة.
- 4.حث الطلبة على القراءة والمطالعة وزيارة المكتبة والمشاركة في مسابقة تحدي القراءة ما يسهم في رفع مستوى التنور اللغوي لديهم.

5. التركيز على المهارات التي تنمي التنور اللغوي لدى الطلبة مثل الحديث بالفصحى والتلخيص واستخراج معاني المفردات من المعاجم.

6. تعزيز مشاركة الطلبة في المسابقات الثقافية مثل تحدي القراءة والخطابة والمحاكمات الأدبية والمناظرات وعرافة الحفل.

7. تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى تتعلق بالتذوق الأدبي والتنور اللغوي مثل مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بتوجهاتهم نحو الأنشطة الثقافية في المدارس. أو تطبيق الدراسة على طلبة المرحلة الأساسية العليا، أو إجراء دراسة بعنوان مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالفاقد التعليمي.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور، د.ت. لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
- أبو السعد، عبد الرؤوف. (1985). مفهوم الشعر في ضوء نظريات النقد العربي، دار المعارف، القاهرة.
- أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر. (2002). فعالية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد الثاني عشر، العدد 50، ص التعليمي. 251-203.
- أبو حاققة، أحمد. (1988). البلاغة والتحليل الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت.
- أدبي، عباس؛ حسن، عبد علي محمد. (1994). مستوى التنور اللغوي العام في بعض المهارات اللغوية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في دولة البحرين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 25، ص عباس؛ 130-109.
- إسليم، رندة شحادة أحمد. (2009). مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- إسماعيل، عز الدين. (1983). الأدب وفنونه، دار الفكر العربي، القاهرة.
- آل تميم، عبد الله. (2020). فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية، العدد 1، ص عباس؛ 74-14.
- أمبرت، انريك اندرسون. (1992). مناهج النقد الأدبي، ط2، ترجمة الطاهر أحمد مكي، دار المعارف، القاهرة.
- آل تميم، عبد الله بن محمد. (2015). تقويم مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد 48، ص 76-55.
- بدوي، أحمد. (1996). أسس النقد الأدبي عند العرب، مكتبة نهضة مصر، القاهرة.

- بصل، سلوى حسن. (2008). استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- جبريل، عثمان عبد الرحمن. (1989). دراسة تحليلية للنصوص الأدبية المقررة على الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- الجبوري، فلاح صالح حسين. (2007). قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة الإعدادية في محافظة كركوك، المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث لكلية التربية الأساسية، جامعة تكريت، مجلد 6، العدد 3، ص 307-337.
- الجندي، أحمد. (1988). كيف يدرس الأدب العربي، مجلة التربية، قطر، العدد 88، ص 58-62.
- حافظ، وحيد السيد إسماعيل. (1997). تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء مقومات التذوق الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، فرع بنها، مصر.
- حجة، خلود يوسف عبد الرسول. (2022). التنور اللغوي وعلاقته بالوعي القرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- حسين، عبد الحميد. (1964). الأصول الفنية للأدب، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- حسين، عبد الرازق. (1998). فن النثر المتجدد، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الحموي، تقي الدين أبي بكر علي. (1987). خزانة الأدب، ج1، تحقيق عصام شقيتو، دار الهلال، بيروت.
- حنورة، مصري عبد الحميد. (1985). سيكولوجية التذوق الفني، دار المعارف، القاهرة.
- حنورة، مصري عبد الحميد. (1997). الخلق الفني، سلسلة كتابك، العدد 33، دار المعارف، القاهرة.
- خليل، أحمد. (1990). التنور العلمي لدى معلم العلوم، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - إعداد المعلم التراكمات والتحديات، الإسكندرية.

- الداهري، صالحة عبد الوهاب. (2017). مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، بغداد.
- الدليمي، طه علي؛ العميرة، إيمان عبد الفتاح. (2020). أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام عادات العقل في تنمية مهارات التدوق الأدبي والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 25، العدد 6، ص 595-607.
- رزق، صلاح. (1981). القصة القصيرة دراسة نصية لتطور الشكل الفني منذ النشأة حتى سنة 1952، مكتبة دار العلوم، القاهرة.
- رمضان، هيام نصر الدين عبده. (2020). فاعلية المدخل التقني باستخدام الكتاب الصوتي في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد 4، العدد 11، ص 181-196.
- زقوت، إيمان هشام عطية. (2018). أثر استخدام استراتيجيات الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، ماجستير المناهج وطرق التدريس، مجلة التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- السلطاني، حمزة هاشم. (2015). الذكاءات المتعددة والتدوق الأدبي، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
- السيد، شفيق. (1987). البحث البلاغي عند العرب تأصيل وتقييم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (1998). المزهري في علوم اللغة العربية وأنواعها، ج 1، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الشايب، أحمد. (1990). أصول النقد الأدبي، ط10، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- شحاتة، حسن. (2010). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، دار العالم العربي، القاهرة.
- شحاتة، حسن. (2004). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ط4، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

- الشعراوي، نداء كايد حسين. (2013). مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- صابر، ملكة. (1990). التنور التربوي لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات بجدة، مجلة دراسات تربوية، المجلد 50، العدد 10، ص 54-60.
- صليبا، جميل. (1982). المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، ط 1، لبنان.
- الصيادي، خير الدين. (1982). أسس الدراسة الأدبية والشرح اللغوي على مستوى المفردات والتراكيب مع تطبيق نموذجي، مجلة التربية، قطر، العدد 50، ص 44.
- ضيف، شوقي. (1990). الفن ومذاهبه في النثر العربي، ط11، دار المعارف، القاهرة.
- ضيف، شوقي. (1990). البلاغة تطور وتاريخ، ط 8، دار المعارف، القاهرة.
- ضيف، شوقي. (1992)، الأدب العربي المعاصر في مصر، ط 10، دار المعارف، القاهرة.
- ضيف، شوقي. (1999). في الأدب والنقد، دار المعارف، القاهرة.
- طعيمة، رشدي أحمد. (1971). وضع مقياس للتذوق الأدبي في فن الشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مصر.

- الطلحي، بشرى. (2020). فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الأدب في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد 110، ص 1243-1278.
- طه، أماني فوزي محمد. (2014). برنامج تدريبي مقترح في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة لتنمية بعض مفاهيم التنوير العالمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، العدد 59، ص 121-172.
- طه، هند حسين. (1981). النظرية النقدية عند العرب، دار الرشيد للنشر، بغداد.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (2015). فاعلية استراتيجية التفكير جهريا في تنمية مهارات التدوق الأدبي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 16، العدد 2، ص 259-300.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (2009). التدوق الأدبي (طبيعته-نظرياته-مقوماته-معايير-قياسه)، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- عبد الرازق مختار، محمد؛ رشوا، أحمد محمد علي؛ مصطفى، حسام الدين محمد. (2018). أثر استخدام التعلم المنظم في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية لكلية التربية، العدد 69، ص 1-35.
- عبد القادر، أحمد محمد. (1987). طرق تعليم الأدب والنصوص، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- عبد النور، جبور. (1979). المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت.

- العبيدي، محمد؛ المطاوعة، فاطمة. (2012)، مدى التقدم اللغوي لدى الطالبات المتفوقات في قسم اللغة العربية في جامعة قطر، جامعة الكويت، مكتبة التربية، ص 93-146.
- عطية، محسن علي. (2009). اللغة العربية مهارات عامة، دار المناهج، عمان.
- العقيل، نواف منصور. (2016). أثر استخدام استراتيجية القراءة التعاونية في تحسين مهارات التدوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلد 46، العدد 1، ص 499-511.
- علام، عبد الواحد. (1997). قضايا ومواقف في التراث النقدي، مكتبة الشباب، القاهرة.
- علي، رقية محمود أحمد. (2019). مستوى التنور اللغوي وعلاقته بمهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، مجلة كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، العدد 38، ص 223-306.
- العمارة، إيمان عبد الفتاح؛ الدليمي، طه علي. (2020). فاعلية وحدة دراسية مطورة في ضوء المنحى التكاملي في تنمية مهارات فهم المقروء والكتابة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 28، العدد 3، ص 576-588.
- عوض، إبراهيم. (2005). التدوق الأدبي، مكتبة الثقافة، الدوحة، قطر.

- عوض، أحمد عبده. (1992). تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- عيد، أسماء. (2019). استخدام استراتيجية بول سيكل مدعومة بالأنشطة الإثرائية لتنمية مستوى التنوير اللغوي ومهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية، أطروحة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر
- الغامدي، غرم اللع عبد الله حسين. (2019). أثر برنامج إثرائي قائم على القراءة الحرة الموجهة في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي للتربية، العدد 20، الجزء 6، ص 385-402.
- غرقان، رحمن. (2004). مقومات عمود الشعر الأسلوبية في النظرية والتطبيق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
- فضل، صلاح. (1992). بلاغة الخطاب وعلم النفس، مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والأدب والفنون، الكويت، العدد 164.
- فضل الله، محمد رجب. (1998). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- القباني، حسن. (1979). نظرات في القصة القصيرة، سلسلة كتابك، العدد 125، دار المعارف، القاهرة.

- قطب، سيد. (1990). النقد الأدبي: أصوله ومناهجه، ط 6، دار الشرق، القاهرة.
- الكسواني، مصطفى خليل؛ عيد زهدي محمد؛ قطناني، حسين حسن. (2009). في تذوق النص الأدبي، ط2، دار صفاء للنشر، عمان.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، ط3، دار المعارف، القاهرة.
- محمد عبيد، محمد عبيد. (2000). تطوير منهج الأدب في ضوء بعض الجوانب الوجدانية في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة العين، الإمارات.
- محمود، هالة. (2018). برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية التنور اللغوي لدى طلاب الإعلام بجامعة بنها، رسالة ماجستير، جامعة بنها، مصر.
- مطر، أميرة حلمي. (د.ت). فلسفة الجمال، سلسلة اقرأ، العدد 137، دار المعارف، القاهرة.
- المفلي، ياسمين؛ المهدي، وضاح يحيى. (2022). فاعلية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية دمت بمخافة الضالع، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، جامعة إب، اليمن، العدد 45، ص 126-152.
- مقداد، عصام علي. (2008). مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية وعلاقته بمستوى مهارات الثقافة الإسلامية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- منير، سامي. (1987). من أسرار الإبداع النقدي في الشعر والمسرح، منشأة المعارف، الإسكندرية
- نتشه، مرام عماد جودت. (2021). معتقدات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية الخليل حول الكتابة وعلاقتها بمهارات تذوق النص الأدبي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- هلال، محمد غنيمي. (د.ت). النقد الأدبي الحديث، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- وادي، طه. (1994). دراسات في نقد الرواية، ط3، دار المعارف، القاهرة.
- الويشي، ولاء محسن علي محمود علي. (2019). برنامج قائم على التناص لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، المنصورة.
- يونس، رائد راسم. (2020). التنوع اللغوي عند طلبة أقسام اللغة العربية وعلاقته بالتعبير الإبداعي، المؤتمر العلمي الدولي الثاني للدراسات الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة بغداد، بغداد.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Afzail, Kalayoon. (2012). The Impact of Impact of Instructing self – questioning in reading Literary text. Sheikh bahee University. **International Journal of Linguistics**,2(4)1948-5425.

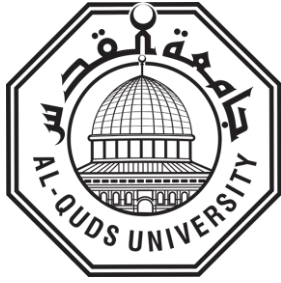
- Bacanak, A.8 Gokdere,M.(2009). **Investigating level of the scientific literary of primary school teacher candidates, Asia – pacific Forum on Science Learning and Teaching**, 10(1) p.1.
- Caroll, Herbert. (1973). Educating the Gifted child, **Minnesota Journal of Education** ,209-10
- Commarta, L.and Haley, C. (2018). Integrated content language and Literary instruction in a Canadian French Immersion Context: **A professional Development International Journal of Bilingual Education and Bilingualism** ,21(3)p332-348.
- Demasters, wanders. (1992). Biological Classroom, **Journal of Bioscience** vol 42, no 2 Jan.
- J.A. Cuddon. (1977)., **Adictionary of literary Terms**, Andre Detsch. London. 1977.p670.
- Lena V .Kremin, Maria M. Arredondo, Lucy Shih –Jutlsu, Teresa Satterfield and Loulia Kovelman (2016). The effects of Spanish heritage language literary on English bilingual children in the US. **International Journal of Bilingual Education and Bilingualism**, Dol: 10.1080/13670050.2016.1239692.
- Librireie Larousse (,1973), Tom 3, p670
- Moody, H.L.B. (1979). **The Teaching of Literature with special reference to developing Countries**.London: Lomgman.
- Restrepo, Jane Simi (1988): **Integrating children Literature in a middle school language Arts Curriculum through a planned cognitive and**

**Affective program of instruction**, Fort Lauderdale, FL: Nova University, Centav for the Advancement of Educayion, Ed 298-499.

- Wen,J.and shih. (2008). Exploring the information literacy competence standards for Elementary and High School Teachers, **Journal of computer and Education**, 2008,50(3),787-806p.

## الملاحق

### ملحق (1) أداة الدراسة في صورتها الأولى



جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

حضرة الأستاذ/ الدكتور..... المحترم

تحية طيبة وبعد,,,,,,

### الموضوع: تحكيم أداة دراسة

تقوم الطالبة بإجراء دراسة بعنوان "التذوق الأدبي وعلاقته بالتنوير اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج أساليب التدريس، ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد اختبارين وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، لذا يرجى التكرم بتحكيمهما، وإبداء رأيكم ومقترحاتكم فيهما.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

إشراف الدكتور الفاضل: إبراهيم عرمان

إعداد الطالبة: لميس إسحق محمود أبو هشيش

القسم الأول - المتغيرات الديموغرافية

الجنس  
نكر  
أنثى

الفرع  
العلمي  
الأدبي

التحصيل الأكاديمي  
ممتاز  
جيد جدا  
جيد  
ما دون الجيد

أداة التذوق الأدبي (اختبار لقياس التذوق الأدبي)

أولاً: نقرأ النصّ الآتي للكاتب وليد سيف ثمّ نجيب عمّا يليه من أسئلة ونضع رمز الإجابة الصحيحة في المكان المخصص لها في الجدول:

حسن، ذلك الشاب النبيل الذي قاسمني وقاسمته عمر الطفولة وشراع السنديان، ذلك الطفل عرف كيف يحلّ لغز الأرض وطلاسم الماء، كنت أتعلّم لغة الكتابة وقواعد النحو حينما كان يتعلّم لغة النهر والصخر والسنبلة. كنت أمتطي المعجم حين كان يمتطي الرّيح والعواصف، كنت أكتشف الأسئلة حين كان يعيش الأجوبة، كان يظنّ أنّي الجزء الذي لم يكنه، والآن أعرف أنّه الجزء الذي لم أكنه، هناك في مكان ما أجهله وتعرفه النجوم يرقد أخي حسن، يلبس جلد الأرض التي أحبّها ويستعير منها نبضه الجديد، أنا هنا أبحث عن الوطن الضائع في موال شعري وهو هناك يكتشف الأرض فيه، على عينيه ينمو عشبها وزعرها، ومن جرحه تتفتح شقائق النعمان وعروق الشومر البري، هناك هو تكتبه الأرض وتعيد كتابته في كلّ فصل من فصولها، وأنا، أنا الذي سرقت منه الكتاب والمدرسة والمحبرة، أنا هنا أبحث عن الكلمة التي تصفه وأستعير جلده لأكتب عليه شعري فيه، ولأشعر ببعض الرضا، لعلّي أتابع حياتي من جديد. حسن، ذلك الشاب الذي ظلمناه وأنصفته الأرض.

1. ما المصير الذي آل إليه حسن كما يظهر في النصّ؟	أ. الغربة	ب. الضياع	ج. الشهادة	د. السفر
2. ما عاطفة الكاتب تجاه أخيه حسن؟	أ. الفرح	ب. الأمل	ج. الغضب	د. الافتخار والاعتزاز
3. أيّ الأساليب المذكورة ظهر بوضوح في النصّ ليربّز الكاتب من خلاله صورته وصورة حسن؟	أ. الإسقاط	ب. الأنسنة	ج. التشخيص	د. المفارقة
4. ماذا قصد الكاتب بقوله: كان يمتطي الرّيح والعواصف؟	أ. حسن سار في طريق مجهول	ب. حسن اختار طريق المقاومة	ج. حسن ما زال يسير في دروب صعبة	د. حسن لا يقرّ في مكان
5. ما التّوضيح المناسب للصّورة الفنية: ومن جرحه تتفتح شقائق النعمان؟	1. شبّه شقائق النعمان بأبواب تتفتح	ب. شبه الجرح بشقائق النعمان	ج. شبّه شقائق النعمان بالجرح	د. شبّه الجرح بأرض تتفتح فيها شقائق النعمان

6. ما دلالة عبارة: هناك في مكان ما أجهله وتعرفه النجوم يرقد أخي حسن؟ أ. لا تزال العائلة تبحث عن حسن ب. الكاتب وحده يعرف مكان حسن. ج. علو منزلة حسن ورفعة مكانته د. لا أحد يعرف مكانة حسن ومنزلته
7. كيف يظهر الكاتب عندما قال: وأنا، أنا الذي سرقت منه القلم والمدرسة والمحبرة؟ أ. مؤثبا نفسه ب. تائها ج. خائفا د. حيران
8. ماذا تعني عبارة: والآن أعرف أنه الجزء الذي لم أكنه؟ أ. ما ناله الكاتب في حياته أفضل مما ناله حسن. ب. حسن والكاتب سارا طريقا واحدة في حياتهما. ج. حسن نال أشرف وأجل منزلة لم يصلها الكاتب. د. حسن تمنى الوصول إلى ما وصل إليه الكاتب.
9. في أي مرحلة كانت العلاقة قوية بين الكاتب وحسن؟ أ. مرحلة الشباب ب. مرحلة الكهولة ج. مرحلة الطفولة د. مرحلة الطفولة والشباب
10. ما العاطفة التي تسود النص؟ أ. وطنية قومية ب. قومية ج. وطنية ذاتية صادقة د. ذاتية متكلفة
11. ما المقصود بالوطن الصّانع؟ أ. البعيد ب. المحتلّ ج. الغريب د. المجهول
12. ما دلالة قول الكاتب: يلبس جلد الأرض التي أحبها ويستعير منها نبضه الجديد؟ أ. رحل حسن إلى أرض أحبها وطالما حلم بها. ب. رحل حسن إلى بلاد أحبها أخوه. ج. عاد جسد حسن إلى ثرى أرض ضحى من أجلها. د. الكاتب أحب الأرض أكثر من حسن.

ثانيا: نقرأ النصّ الشعريّ الآتي للشاعر تميم البرغوثي ثمّ نجيب عمّا يليه من أسئلة ونضع رمز الإجابة الصحيحة في المكان المخصّص لها في الجدول:

وسنة الله في الأحباب أنّ لهم      وجها يزيد وضوحا كلّما ابتعدا

كأنهم وعدوني في الهوى صلة      والحرّ حتّى إذا ما لم يعد وعدا

وقد رضيت بهم لو يسفكون دمي      لكن أعوذ بهم أن يسفكوه سدى  
يفنى الفتى في حبيب لو دنا ونأى      فكيف إن كان ينأى قبل أن يفدا  
بل بعده قربه لا فرق بينهما      أزداد شوقا إليه غاب أو شهدا  
يا لائمي هل أطاع الصّب لائمه      قبلي فأقبل منه اللوم واللّدا؟  
قل للقدامي عيون الطّبي تأسرهم      ما زال يفعل فينا الطّبي ما عهدا  
لولا الهوى لم نكن نهدي ابتسامتنا      لكّل من أورثونا همّ والنّكدا  
ولا صبرنا على الدّنيا وأسهمها      قبل الثّياب تشقّ الرّوح والكبدا

13. ما الغرض الشعريّ الذي تمثّله الأبيات؟			
أ. الوصف	ب. الغزل	ج. المدح	د. الفخر
14. أيّ ممّا يأتي عبّر عنه الشّاعر في الأبيات؟			
أ. تهدأ نفسه بقرب محبوبته.	ب. وعود المحبوبة صادقة.	ج. شوقه يزيد سواء أحضرت المحبوبة أو غابت	د. بعد المحبوبة سبّب جفاء بينهما.
15. ما دلالة كثرة الأسلوب الخبريّ في الأبيات؟			
أ. أنّ الشاعر لا يجد من يخاطبه	ب. أنّ التجربة ذاتيّة يلائمها الأسلوب الخبريّ.	ج. الأسلوب الإنشائي لا يجيده الشّاعر	د. الشّاعر يعبر عن قضية عامّة
16. ما المحسن البديعيّ الذي طغى على الأبيات؟			
أ. التّرادف	ب. السّجع	ج. التّورية	د الطّباق
17. أيّ الأبيات عبّر فيه الشاعر عن أنّ العشق يهوّن على الفرد هموم الدّنيا وآلامها؟			
أ. الأخير	ب. الأوّل	ج. الخامس	د. الثّالث
18. من يقصد الكاتب بالقدامي في قوله: قل للقدامي عيون الطّبي تأسرهم؟			
أ. الأموات	ب. الأصدقاء القدامي	ج. العاشقين القدامي	د. أحبّته السابقين
19. ماذا نفهم من قول الشّاعر:			
أ. يستمع الشاعر لقول اللائمين والحساد	ب. لوم الناس زاد مأساة الشاعر.	يا لائمي هل أطاع الصّب لائمه	قبلي فأقبل منه اللوم واللّدا؟

ج. الشّاعر لا يكثرث لقول العاذلين واللائمين. د. الشّاعر يوارى نفسه عن أنظار اللائمين والحساد.
20. إلام يرمز الطّبي في القصيدة؟ أ. الحاسد      ب. المحبوبة      ج. العاشق      د. القلب
21. علام اعتمد الشّاعر في البيت الأخير للتعبير عن فكرته؟ أ. الجناس      ب. المقابلة      ج. التّرادف      د. الصورة الفنية
22. ما الذي ساعد الشّاعر في القافية للتعبير عن عواطفه ومشاعره؟ أ. حروفها هادئة الجرس      ب. حروفها المفخّمة ج. حروف المدّ فيها      د. حروفها المجهورة

أداة التنوّير اللّغويّ (اختبار لقياس التنوّير اللّغويّ)

نضع رمز الإجابة الصحيحة لكلّ فقرة في جدول الإجابة الذي يتبع الفقرات:

1. ما معنى يعزّ عليّ في قول الشّاعر: يعزّ علينا غدا أن تعود      رفوف الطّيور ونحن هنا؟ أ. نحبّ      ب. نحن      ج. يشقّ علينا ونحزن      د. نشتاق
2. ما علامة التّرقيم المناسبة في الفراغ: أنا أصطبر _ كي لا أرى الأعداء ذلّآ؟ أ. الفاصلة      ب. النقطة      ج. علامة التعجب      د. الفاصلة المنقوطة.
3. ما الحكم الإعرابيّ للكلمة التي تحتها خطّ : عندما تتفتّح في الربيع شقائق النّعمان تزهر في نفسي آمال وأمنيات؟ أ. الرّفْع      ب. النّصب      ج. الجرّ      د. التّسكين
4. ما المحسّن البديعي بين ما تحته خط في قوله تعالى: ((ويوم تقوم السّاعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير سّاعة))؟ أ. ترادف      ب. جناس      د. تورية      د. طباق
5. ما نوع الكلمتين المخطوط تحتها من المشتقات في قول الشّاعر: والشّعْر أطول من ليلي إذا هجرت      والوجه أجمل من حظّي إذا ابتسما؟

أ. صفة مشبّهة	ب. اسم تفضيل	ج. صيغة مبالغة	د. اسم فاعل
6. ما نوع اللّام قي قول رسول الله: (إنّ من البيان لسحرا)؟			
أ. حرف جرّ	ب. لام التعليل	ج. لام الأمر	د. اللّام المزحلقة
7. من قائل البيت الشعري:			
أخي جاوز الظالمون المدى فحقّ الجهاد وحقّ الفدا؟			
أ. أحمد شوقي	ب. سميح القاسم	ج. علي محمود طه	د. محمود درويش
8. ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ الباء في قول الشّاعر:			
بالعلم والمال يبني الناس ملكهم لم بين ملك على جهل وإقلال؟			
أ. الاستعانة	ب. الظرفيّة	ج. الاستعلاء	د. المجاوزة
9. من الشّاعر الذي ينتسب للعصر الأمويّ؟			
أ. أبو العتاهية	ب. ليبيد بن ربيعة	ج. عنتره بن شداد	د. الفرزدق
10. ما معنى الميسر في قوله تعالى: ((إنّما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه))؟			
أ. الرّنا	ب. لعب القمار	ج. الأخذ بالتأّر	د. وأد البنات
11. ما إعراب ما تحته خط: قي حياتك يومان: يوم لك ويوم عليك؟			
أ. مبتدأ	ب. بدل	ج. خبر المبتدأ	د. نعت
12. من الشّاعر الذي ألف قصيدة التّأشيرة؟			
أ. تميم البرغوثي	ب. أحمد دحبور	ج. محمّد عبد الباري	د. هشام الجخّ
13. ماذا نسّمّي الفعل الذي لا يذكر فاعله؟			
أ. متعدّيًا	ب. مبنيا للمعلوم	ج. لازما	د. مبنيا للمجهول
14. أين ورد الفعل المضارع مبنيا؟			
أ. أنتما تجيدان نظم الشّعر	ب. ينمو في مقلتيّ جرح ودمعة		
ج. هنّ ينسجن عبااءات جميلة	د. ليتتي أرى ما ترى		
15. في أيّ علم من علوم اللّغة نصنّف عبارة: الصّاد صوت مفخّم وفيه صفات الاستعلاء والإطباق والصّفير؟			
أ. علم الأصوات	ب. علم الصّرف	ج. علم النّحو	د. علم البلاغة

16. ما البحر العروضي الذي وزن عليه بيت الشعر: يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي أ. الهزج      ب. الكامل      ج. الطويل      د. البسيط
17. ماذا نسّمى الأسلوب الوارد في قول الشاعر: لولا المشقة ساد الناس كلهم      الجود يفقر والإقدام قتال أ. شرط      ب. نهي      ج. نفي      د. استثناء
18. أيّ العبارات الآتية يوضّحها علم البيان؟ أ. أسبح لله ليلا ونهارا      ب. هو الحكم والخصم ج. ذبلت ورود الحقل      د. قبضته منّا أيدي المنون
19. أيّ الأسماء الآتية اسم مبني؟ أ. بئس      ب. أين      ج. قبل      د. هود
20. ما نوع الاسم الذي تحته خطّ من حيث البنية: إنّ الله قاضي الأرض والسّماء؟ أ. اسم ممدود      ب. اسم منقوص      ج. اسم مقصور      د. اسم فاعل
21. من مؤلّف كتاب البيان والتبيين؟ أ. ابن المقفع      ب. ابن شهيد      ج. الجاحظ      د. المعريّ
22. إلى أي عدد تشير كلمة عقد؟ أ. مئة      ب. عشرة      ج. ألف      د. مليون
23. لمن يضرب مثل: يداك أوكتا وفوك نفخ؟ أ. لمن يهلكه عدوّه      ب. لمن يهلكه فقره ج. لمن كان سبب هلاكه منه      د. لمن يموت بسبب مرض
24. في أي جملة كتبت الهمزة بشكل صحيح؟ أ. رداءه نظيف      ب. إن رداءه نظيف      ج. مسح رداؤه بالماء      د. كان رداءه نظيفا
25. أيّ ممّا يأتي يندرج تحت التّعبير الوظيفي؟ أ. الخاطرة      ب. القصة      ج. كتب التهنئة الرّسميّة      د. المسرحيّة

إجابات اختبار التذوق الأدبي

رمز الإجابة	الفقرة
ب	1
د	2
د	3
ب	4
د	5
ج	6
أ	7
ج	8
ج	9
ج	10
ب	11
ج	12
ب	13
ج	14
ب	15
د	16
أ	17
ج	18
ج	19
ب	20
د	21
ج	22

## إجابة اختبار التنوير اللغوي

رمز الإجابة	الفقرة
ج	1
د	2
أ	3
ب	4
ب	5
د	6
ج	7
أ	8
د	9
ب	10
ب	11
د	12
د	13
ج	14
أ	15
ب	16
أ	17
د	18
ب	19
ب	20
ج	21
ب	22
ج	23
ب	24
ج	25

شكرا لحسن تعاونكم



القسم الأول - المتغيرات الديموغرافية

الجنس  
نكر  
أنثى

الفرع  
العلمي  
العلوم الإنسانية

التحصيل الأكاديمي  
90 فما فوق  
80-90 ما دون  
70-80 ما دون  
70 ما دون

## أداة التذوق الأدبي (اختبار لقياس التذوق الأدبي)

أولاً: نقرأ النَّصَّ الآتي للكاتب وليد سيف ثمَّ نجيب عمَّا يليه من أسئلة ونضع رمز الإجابة الصحيحة في المكان المخصص لها في الجدول:

حسن، ذلك الشَّابُّ النَّبيل الذي قاسمني وقاسمته عمر الطَّفولة وشراع السنديان، ذلك الطَّفل عرف كيف يحلّ لغز الأرض وطلاسم الماء، كنت أتعلّم لغة الكتابة وقواعد النّحو حينما كان يتعلّم لغة النّهر والصّخر والسَّنبله. كنت أمتطي المعجم حين كان يمتطي الرّيح والعواصف، كنت أكتشف الأسئلة حين كان يعيش الأجوبة، كان يظنّ أنّي الجزء الذي لم يكنه، والآن أعرف أنّه الجزء الذي لم أكنه، هناك في مكان ما أجهله وتعرفه النّجوم يرقد أخي حسن، يلبس جلد الأرض التي أحبّها ويستعير منها نبضه الجديد، أنا هنا أبحث عن الوطن الضائع في موال شعري وهو هناك يكتشف الأرض فيه، على عينيه ينمو عشبها وزعرها، ومن جرحه تتفتّح شقائق النّعمان وعروق الشّومر البري، هناك هو تكتبه الأرض وتعيد كتابته في كلّ فصل من فصولها، وأنا، أنا الذي سرقت منه الكتاب والمدرسة والمحبرة، أنا هنا أبحث عن الكلمة التي تصفه وأستعير جلده لأكتب عليه شعري فيه، ولأشعر ببعض الرّضا، لعليّ أتابع حياتي من جديد. حسن، ذلك الشَّابُّ الذي ظلّمناه وأنصفته الأرض.

1. ما المصير الذي آل إليه حسن كما يظهر في النَّصِّ؟	أ. الغربة	ب. الضّياع	ج. الشهادة	د. السّفر
2. ما عاطفة الكاتب تجاه أخيه حسن؟	أ. الفرح	ب. الأمل	ج. الغضب	د. الافتخار والاعتزاز
3. أيّ الأساليب المذكورة ظهر بوضوح في النَّصِّ ليبرز الكاتب من خلاله صورته وصورة حسن؟	أ. الإسقاط	ب. الأنسنة	ج. التشخيص	د. المفارقة
4. ماذا قصد الكاتب بقوله: كان يمتطي الرّيح والعواصف؟	أ. حسن سار في طريق مجهول	ب. حسن اختار طريق المقاومة	ج. حسن ما زال يسير في دروب صعبة	د. حسن لا يقرّ في مكان
5. ما التّوضيح المناسب للصّورة الفنية: ومن جرحه تتفتّح شقائق النّعمان؟	1. شبّه شقائق النّعمان بأبواب تتفتّح	ب. شبّه الجرح بشقائق النّعمان	ج. شبّه شقائق النّعمان بالجرح	د. شبّه الجرح بأرض تتفتّح فيها شقائق النّعمان

<p>6. ما دلالة عبارة: هناك في مكان ما أجهله وتعرفه النجوم يرقد أخي حسن؟</p> <p>أ. لا تزال العائلة تبحث عن حسن      ب. الكاتب وحده يعرف مكان حسن.</p> <p>ج. علو منزلة حسن ورفعة مكانته      د. لا أحد يعرف مكانة حسن ومنزلته</p>
<p>7. كيف يظهر الكاتب عندما قال: وأنا، أنا الذي سرقت منه القلم والمدرسة والمحبرة؟</p> <p>أ. مؤثبا نفسه      ب. تائها      ج. خائفا      د. حيران</p>
<p>8. ماذا تعني عبارة: والآن أعرف أنه الجزء الذي لم أكنه؟</p> <p>أ. ما ناله الكاتب في حياته أفضل مما ناله حسن.</p> <p>ب. حسن والكاتب سارا طريقا واحدة في حياتهما.</p> <p>ج. حسن نال أشرف وأجل منزلة لم يصلها الكاتب.</p> <p>د. حسن تمنى الوصول إلى ما وصل إليه الكاتب.</p>
<p>9. في أي مرحلة كانت العلاقة قوية بين الكاتب وحسن؟</p> <p>أ. مرحلة الشباب      ب. مرحلة الكهولة      ج. مرحلة الطفولة      د. مرحلة الطفولة والشباب</p>
<p>10. ما العاطفة التي تسود النص؟</p> <p>أ. وطنية قومية      ب. قومية      ج. وطنية ذاتية صادقة      د. ذاتية متكلفة</p>
<p>11. ما المقصود بالوطن الصّائع؟</p> <p>أ. البعيد      ب. المحتلّ      ج. الغريب      د. المجهول</p>
<p>12. ما دلالة قول الكاتب: يلبس جلد الأرض التي أحبها ويستعير منها نبضه الجديد؟</p> <p>أ. رحل حسن إلى أرض أحبها وطالما حلم بها.</p> <p>ب. رحل حسن إلى بلاد أحبها أخوه.</p> <p>ج. عاد جسد حسن إلى ثرى أرض ضحى من أجلها.</p> <p>د. الكاتب أحب الأرض أكثر من حسن.</p>

ثانياً: نقرأ النَّصَّ الشعريَّ الآتي للشَّاعر تميم البرغوثي ثمَّ نجيب عمَّا يليه من أسئلة ونضع رمز الإجابة الصحيحة في المكان المخصَّص لها في الجدول:

وسنة الله في الأحباب أن لهم	وجها يزيد وضوحاً كلما ابتعدا
كأنهم وعدوني في الهوى صلة	والحرّ حتى إذا ما لم يعد وعدا
وقد رضيت بهم لو يسفكون دمي	لكن أعوذ بهم أن يسفكوه سدى
يفنى الفتى في حبيب لو دنا ونأى	فكيف إن كان ينأى قبل أن يفدا
بل بعده قربه لا فرق بينهما	أزداد شوقاً إليه غاب أو شهدا
يا لائمي هل أطاع الصّب لائمه	قبلي فأقبل منه اللوم واللّدداء؟
قل للقدامي عيون الطّبي تأسرهم	ما زال يفعل فينا الطّبي ما عهدا
لولا الهوى لم نكن نهدي ابتسامتنا	لكلّ من أورثونا همّ والنكداء
ولا صبرنا على الدنيا وأسهمها	قبل الثّياب تشقّ الرّوح والكبداء

13. ما الغرض الشعريّ الذي تمثّله الأبيات؟	
أ. الوصف	ب. الغزل
ج. المدح	د. الفخر
14. أيّ ممّا يأتي عبّر عنه الشّاعر في الأبيات؟	
أ. تهدأ نفسه بقرب محبوبته.	ب. وعود المحبوبة صادقة.
ج. شوقه يزيد سواء أحضرت المحبوبة أو غابت	د. بعد المحبوبة سبّب جفاء بينهما.
15. ما دلالة كثرة الأسلوب الخبريّ في الأبيات؟	
أ. أن الشاعر لا يجد من يخاطبه	ب. أن التجربة ذاتيّة يلائمها الأسلوب الخبريّ.
ج. الأسلوب الإنشائي لا يجيده الشّاعر	د. الشّاعر يعبر عن قضية عامّة
16. ما المحسن البديعيّ الذي طغى على الأبيات؟	
أ. الترادف	ب. السجع
ج. التورية	د. الطّباق
17. أيّ الأبيات عبّر فيه الشاعر عن أن العشق يهون على الفرد هموم الدنيا وآلامها؟	
أ. الأخير	ب. الأوّل
ج. الخامس	د. الثالث
18. من يقصد الكاتب بالقدامي في قوله: قل للقدامي عيون الطّبي تأسرهم؟	

أ. الأموات	ب. الأصدقاء القدامى	ج. العاشقين القدامى	د. أحبته السابقين
19. ماذا نفهم من قول الشاعر: يا لائمي هل أطاع الصب لائمه أ. يستمع الشاعر لقول اللائمين والحساد ب. لوم الناس زاد مأساة الشاعر. ج. الشاعر لا يكثرث لقول العاذلين واللائمين. د. الشاعر يوارى نفسه عن أنظار اللائمين والحساد.			
20. إلام يرمز الطّبي في القصيدة؟ أ. الحاسد			
ب. المحبوبة	ج. العاشق	د. القلب	
21. علام اعتمد الشاعر في البيت الأخير للتعبير عن فكرته؟ أ. الجناس			
ب. المقابلة	ج. الترادف	د. الصورة الفنية	
22. ما الذي ساعد الشاعر في القافية للتعبير عن عواطفه ومشاعره؟ أ. حروفها هادئة الجرس ب. حروفها المفخّمة ج. حروف المدّ فيها د. حروفها المجهورة			
23. علام يدل قول الشاعر: وقد رضيت بهم لو يسفكون دمي؟ أ. شدة هيامه بمحبوبته			
ب. تمنيه الموت	ج. غدر المحبوبة	د. موت العاشق	
24. إلام ترمز كلمة أسهمها في البيت الأخير؟ أ. الحرب			
ب. المصائب والآلام	ج. القتال	د. السلم	
25. ما الصفة التي تميز بها الشاعر كما يظهر في الأبيات؟ أ. الغدر			
ب. الوفاء وشدة هيامه بمحبوبته	ج. اللامبالاة	د. النسيان وعدم الاكتراث لشأن المحبوبة	

أداة التنوير اللغوي (اختبار لقياس التنوير اللغوي)

نضع رمز الإجابة الصحيحة لكل فقرة في جدول الإجابة الذي يتبع الفقرات:

1. ما معنى يعزّ عليّ في قول الشاعر: يعزّ علينا غدا أن تعود رفوف الطيور ونحن هنا؟ أ. نحبّ ب. نحنّ ج. يشقّ علينا ونحزن د. نشتاق
2. ما علامة التّرقيم المناسبة في الفراغ: أنا أصطبر __ كي لا أري الأعداء ذلّا؟ أ. الفاصلة ب. النقطة ج. علامة التعجب د. الفاصلة المنقوطة.
3. ما الحكم الإعرابي للكلمة التي تحتها خطّ : عندما تتفتّح في الربيع شقائق النعمان تزهو في نفسي آمال وأمنيات؟ أ. الرفع ب. النصب ج. الجرّ د. التّسكين
4. ما المحسن البديعي بين ما تحته خط في قوله تعالى: ((ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة))؟ أ. ترادف ب. جناس ج. تورية د. طباق
5. ما نوع الكلمتين المخطوط تحتها من المشتقات في قول الشاعر: والشعر أطول من ليلي إذا هجرت والوجه أجمل من حظي إذا ابتسما؟ أ. صفة مشبّهة ب. اسم تفضيل ج. صيغة مبالغة د. اسم فاعل
6. ما نوع اللام في قول رسول الله: (إنّ من البيان لسحرا) ؟ أ. حرف جرّ ب. لام التعليل ج. لام الأمر د. اللام المزحلقة
7. من قائل البيت الشعري: أخي جاوز الظالمون المدى فحقّ الجهاد وحقّ الفدا؟ أ. أحمد شوقي ب. سميح القاسم ج. علي محمود طه د. محمود درويش
8. ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ الباء في قول الشاعر: بالعلم والمال يبني الناس ملكهم لم يبين ملك على جهل وإقلال؟ أ. الاستعانة ب. الظرفيّة ج. الاستعلاء د. المجاوزة
9. من الشّاعر الذي ينتسب للعصر الأمويّ؟ أ. أبو العتاهية ب. لبيد بن ربيعة ج. عنتر بن شداد د. الفرزدق

10. ما معنى الميسر في قوله تعالى: ((إنّما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه))؟	
أ. الرّنا	ب. لعب القمار
ج. الأخذ بالتأّر	د. وأد البنات
11. ما إعراب ما تحته خط: في حياتك يومان: يوم لك ويوم عليك؟	
أ. مبتدأ	ب. بدل
ج. خبر المبتدأ	د. نعت
12. من الشّاعر الذي ألف قصيدة التّأشيرة؟	
أ. تميم البرغوثي	ب. أحمد دحبور
ج. محمّد عبد الباري	د. هشام الجخّ
13. ماذا نسّمى الفعل الذي لا يذكر فاعله؟	
أ. متعدّياً	ب. مبنياً للمعلوم
ج. لازماً	د. مبنياً للمجهول
14. أين ورد الفعل المضارع مبنياً؟	
أ. أنتما تجيدان نظم الشّعر	ب. ينمو في مقلتيّ جرح ودمعة
ج. هنّ ينسجن عباةات جميلة	د. ليتني أرى ما ترى
15. في أيّ علم من علوم اللّغة نصنّف عبارة: الصّاد صوت مفخّم وفيه صفات الاستعلاء والإطباق والصّفير؟	
أ. علم الأصوات	ب. علم الصّرف
ج. علم النّحو	د. علم البلاغة
16. ما البحر العروضي الذي وزن عليه بيت الشعر:	
يا دار عبله بالجواء تكلمّي	وعمي صباحا دار عبله واسلمي
أ. الهزج	ب. الكامل
ج. الطّويل	د. البسيط
17. ماذا نسّمى الأسلوب الوارد في قول الشّاعر:	
لولا المشقّة ساد النّاس كلهم	الجود يفقر والإقدام قتال
أ. شرط	ب. نهي
ج. نفي	د. استثناء
18. أيّ العبارات الآتية يوضّحها علم البيان؟	
أ. أسبج لله ليلا ونهارا	ب. هو الحكم والخصم
ج. ذبلت ورود الحقل	د. قبضته منّا أيدي المنون
19. أيّ الأسماء الآتية اسم مبنّي؟	

أ. بئس	ب. أين	ج. قبل	د. هود
20. ما نوع الاسم الذي تحته خطّ من حيث البنية: إنّ الله قاضي الأرض والسّماء؟			
أ. اسم ممدود	ب. اسم منقوص	ج. اسم مقصور	د. اسم فاعل
21. من مؤلّف كتاب البيان والتبيين؟			
أ. ابن المقفع	ب. ابن شهيد	ج. الجاحظ	د. المعريّ
22. إلى أي عدد تشير كلمة عقد؟			
أ. مئة	ب. عشرة	ج. ألف	د. مليون
23. لمن يضرب مثل: يداك أوكتا وفوك نفخ؟			
أ. لمن يهلكه عدوّه	ب. لمن يهلكه فقره	ج. لمن كان سبب هلاكه منه	د. لمن يموت بسبب مرض
24. في أي جملة كتبت الهمزة بشكل صحيح؟			
أ. رداءه نظيف	ب. إن رداءه نظيف	ج. مسح رداؤه بالماء	د. كان رداءه نظيفا
25. أيّ ممّا يأتي يندرج تحت التعبير الوظيفيّ؟			
أ. الخاطرة	ب. القصة	ج. كتب التهنئة الرّسميّة	د. المسرحيّة

رمز الإجابة	الفقرة
ج	1
د	2
أ	3
ب	4
ب	5
د	6
ج	7
أ	8
د	9
ب	10
ب	11
د	12
د	13
ج	14
أ	15
ب	16
أ	17
د	18
ب	19
ب	20
ج	21
ب	22
ج	23
ب	24
ج	25

رمز الإجابة	الفقرة
ج	1
د	2
د	3
ب	4
د	5
ج	6
أ	7
ج	8
ج	9
ج	10
ب	11
ج	12
ب	13
ج	14
ب	15
د	16
أ	17
ج	18
ج	19
ب	20
د	21
ج	22
أ	23
ب	24
ب	25

### ملحق (3) قائمة المحكمين

الاسم	التّخصص	مكان العمل
أ. د عفيف زيدان	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة القدس
أ. د نبيل المغربي	علم النفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة
د. إيناس ناصر	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة القدس
د. جنان جودة	أساليب تدريس اللغة العربية	مشرفة تربوية/ مديرية شمال الخليل
د. حكيم حجة	مناهج وأساليب التدريس	جامعة الخضوري
د. علي أبو راس	تخصص اللغة العربيّة	جامعة القدس أبو ديس
د. محسن عدس	المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس أبو ديس
د. موسى فرج الله	أساليب اللغة العربية	مشرف تربوي/جنوب الخليل
أ. ميسر خلاف	اللغة العربية	مدرسة بنات دورا الثانوية
أ. هيام الفقير	اللغة العربية	مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل

ملحق (4) كتاب تسهيل المهمة من جامعة القدس موجه إلى مديرية التربية والتعليم

Al-Quds University  
Faculty of Educational Sciences

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة القدس  
كلية العلوم التربوية

التاريخ: 2024/11/25

لعمركم بهمة الامر

الموضوع : تسهيل مهمة  
تحية طيبة وبعد،،  
تقوم الطالبة لميس اسحق محمود أبو هشيش ورقمها الجامعي (22220192) بإجراء دراسة  
بعنوان  
التنسيق الابداعي وعلاقته بقتنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية وتعليم جنوب  
الخليل

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل  
الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونك

إ.د. إبراهيم محمد عرمان  
مُنسق برنامج ماجستير أساليب التدريس

برنامج أساليب التدريس  
Teaching Methods Program

نسخة/د.ع  
نسخة/المُلف

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

## فهرس الملاحق

- ملحق (1) الاختبار بصورته الأولى ..... 96-87
- ملحق (2) الاختبار بصورتنا النهائية ..... 106-97
- ملحق (3) قائمة المحكمين ..... 107
- ملحق (4) كتاب تسهيل المهمة من جامعة القدس موجه إلى مديرية التربية والتعليم ..... 108

## فهرس الجداول

- الجدول (1.3): خصائص العينة الديمغرافية حسب (الجنس والفرع والتحصيل الأكاديمي). .... 46
- الجدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتذوق الأدبي..... 51
- الجدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اختبار التذوق الأدبي.. 52-53
- الجدول (3.4): نتائج ت للعينات المستقلة لدرجة التذوق الأدبي تبعا لمتغير الجنس ..... 55
- الجدول (4.4): نتائج ت للعينات المستقلة لدرجة التذوق الأدبي تبعا لمتغير الفرع ..... 55
- الجدول (5.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة التذوق الأدبي تبعا لمتغير التحصيل ..... 56
- الجدول (6.4): نتائج تحليل التباين الأحادي في درجة التذوق الأدبي تبعا لمتغير التحصيل .. 57
- الجدول (7.4): نتائج اختبار توكي للفروق الثنائية للتذوق الأدبي تبعا لمتغير التحصيل ..... 57
- الجدول (8.4): ا. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنتور اللغوي ..... 58
- الجدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اختبار التنور اللغوي. . 59-60
- الجدول (10.4): نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لدرجة التنور اللغوي تبعا لمتغير الجنس ... 61
- الجدول (11.4): نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لدرجة التنور اللغوي تبعا لمتغير الفرع..... 62
- الجدول (12.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التنور اللغوي تبعا لمتغير التحصيل ..... 62
- الجدول (13.4): نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات التنور اللغوي تبعا لمتغير التحصيل. 63
- الجدول (14.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية لدرجات التنور اللغوي تبعا لمتغير التحصيل ..... 64
- الجدول (15.4): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التذوق الأدبي والتنور اللغوي ..... 65

## فهرس المحتويات

إقرار.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
ج.....	الشكر والتقدير
د.....	ملخص الدراسة
Abstract:.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
1.....	الفصل الأول
1.....	الإطار العام للدراسة
2.....	1.1 المقدمة:
4-3.....	2.1 مشكلة الدراسة:
4.....	3.1 أسئلة الدراسة
5-4.....	4.1 فرضيات الدراسة:
6-5.....	5.1 أهداف الدراسة
6.....	6.1 أهمية الدراسة:
6.....	6.1 الأهمية النظرية:
6.....	6.1 الأهمية التطبيقية:
7.....	7.1 حدود الدراسة:
7.....	8.1 مصطلحات الدراسة:
8.....	الفصل الثاني
9.....	1.2 الإطار النظري والدراسات السابقة
9.....	1.1.2 التذوق الأدبي
11-10.....	1.1.1.2 مفهوم التذوق الأدبي:
12-11.....	2.1.1.2 مصادر تكوين التذوق الأدبي
20-12.....	3.1.1.2 مقومات التذوق الأدبي

21-20	4.1.1.2 أهمية التذوق الأدبي:
22-21	5.1.1.2 العوامل المؤثرة في التذوق الأدبي:
23-22	6.1.1.2 مهارات التذوق الأدبي:
23	7.1.1.2 معيقات التذوق الأدبي.
24-23	8.1.1.2 جوانب التذوق الأدبي.
24	2.1.2 التنوير اللغوي
26-24	1.2.1.2 مفهوم التنوير اللغوي.
27-26	2.2.1.2 أهمية التنوير اللغوي
27	3.2.1.2 مجالات التنوير اللغوي :
28-27	4.2.1.2 أبعاد التنوير اللغوي
28	5.2.1.2 خصائص التنوير اللغوي
29-28	6.2.1.2 دور المعلم في التنوير اللغوي.
30-29	7.2.1.2 مظاهر ضعف مستوى التنوير اللغوي لدى الطلبة
30	8.2.1.2 المهارات القرائية المناسبة لرفع مستوى التنوير لدى الطلبة.
31	2.2 الدراسات السابقة.
36-31	1.2.2 المحور الأول: الدراسات التي تناولت التذوق الأدبي.
42-37	2.2.2 الدراسات التي تناولت بالتنوير اللغوي
42	3.2 التعقيب على الدراسات السابقة
43-42	1.3.2 التعقيب على الدراسات المتعلقة بالتذوق الأدبي
45-44	2.3.2 التعقيب على الدراسات المتعلقة بالتنوير اللغوي
46	الفصل الثالث
47	الطريقة والاجراءات:

47	1.3 منهج الدراسة:
47	2.3 مجتمع الدراسة:
48	3.3 عينة الدراسة:
50-48	4.3 أدوات الدراسة:
52-50	5.3 متغيرات الدراسة والإجراءات:
52	6.3 المعالجة الإحصائية:
53	الفصل الرابع:
54	نتائج الدراسة:
54	1.4 مقدمة:
51	2.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:
56-54	1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
57-56	2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
60-58	3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
65-60	4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
65	5.2.4 الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس:
66	الفصل الخامس:
67	مناقشة النتائج والتوصيات:
73-67	1.5 مناقشة النتائج:
74-73	2.5 التوصيات:
86-75	المصادر والمراجع:
108-87	الملاحق:
109	فهرس الملاحق:
110	فهرس الجداول:

تمّ بحمد الله  
والله وليّ التوفيق